

جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
تخصص : توجيه وإرشاد



**الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة
الثالثة ثانوي
دراسة ميدانية بثنائيات ولاية بومرداس**

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه

إشراف الأستاذة الدكتورة:

سيد نوال

إعداد الطالبان:

بسعدي زكية

حمزاوي خالد

السنة الجامعية: 2021/2020

الإهداء

أولا وقبل كل شيء أشكر الله العالي القدير الذي أنعم عليّ بنعمة العقل و الدين وتيسير أموري ودربي

إذا كان الإهداء يعبر ولو بجزء من الوفاء

فالإهداء إلى

معلم البشرية ومنبع العلم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى

مثل الأبوة ورمز الحنان والدي العزيزين - حفصهما الله وأطال في عمرهما- اللذان كان لهما الفضل
الكبير في هذا الإنجاز بعد الله جل وعلى

إلى

إخوتي: مصطفى، علي، فريدة، سليم، فيصل حفظهم الله وأرعاهم

إلى

عمتي صفية وزوجات إخوتي سمية وحيزية الذين كان لهم الدور الأكبر في مثابرتي وصمودي

إلى

صديقتي " عزازقة وسام " التي مدت لي يد العون وساعدتني في الكثير من الأمور التي تخدم بحثي
العلمي فلها مني ألف الشكر.

إلى

كافة الأهل والأصدقاء ومن لهم في قلبي قدر كبير من الحب والاحترام والتقدير

أتمنى أن يجعله الله علما نافعا وعملا مقبولا إن شاء الله

بسعدي زكية

الإهداء

الحمد و الشكر لله تعالى على ما وهبني من قوة وإرادة ووفقني لإتمام هذا العمل المتواضع أما بعد
أهدي ثمرة جهدي إلى من علمني العطاء بدون انتظار وإلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى أبي الغالي
وأدعو من الله أن يحفظه ويطيل من عمره
إلى نبع الحنان والعطاء ورمز الحب و الوفاء وإلى من كان دعائها سر نجاحي " والدتي الغالية " رعاك الله
وشفاك من كل ما أعطاك
إلى سندي وقوتي ومن شاركوني الأفراح والأحزان أفراد أسرتي كبيراً وصغيراً
إلى كل أصدقائي وكل من أعضاء لي الطريق وساندني وعلمني الصمود مهما تبدلت الظروف
إلى كل من في ذاكرتي ولم أذكره في مذكرتي

حمزاوي خالد

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين ورضا الراغبين وأحلي وأسلم على المرحوم رحمة للعالمين أهرقهم الأنبياء و
المرسلين سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

يطيب لنا في هذا المقام التقدم بالشكر والعرفان وأوفر الامتنان للمهرفة الدكتور "سيد نوال" على جهودها
واهتمامها الكبير ورعايتها الكريمة وما قدمته لنا من نصائح وتوجيهات بحسب كان لأرائها السديدة أثر بالغ في
هذا العمل فجزاها الله كل خير في الدنيا والآخرة.

كما نتقدم بخالص الشكر والإعتراف إلى الأستاذ "حميطوش" والأستاذة "سكاي" والأستاذة "خابط ليليا" اللذين
قدموا لنا يد العون.

كما لا يفوتنا أن نوجه الشكر والعرفان لأساتذة في لجنة المناقشة الذين سمروا على قراءة وتقييم البحث وبذلوا
من الوقت والجهد لمتابعة خطواته والشكر إلى كل ما أحاطنا بالرعاية والإرشاد وإلى كل أساتذة كلية العلوم
الاجتماعية والإنسانية.

ونتقدم بالشكر والامتنان إلى مدراء الثانويات اللذين كانوا عوناً لنا على إتمام دراستنا وعلى حسن الإستقبال
والتسميات التي قدمها لنا لإجراء الدراسة الميدانية.

كما نتوجه بخالص الشكر والدعاء إلى من قدم لنا يد العون والمشورة من قريب أو بعيد.

شكراً ومحمداً لله أولاً وآخراً على توفيقه وحسانه.

شكراً جزيلاً

الباحثان: بسعدي زكية / حمزاوي خالد

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الأمن النفسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية بومرداس، وتكونت عينة الدراسة من (190) تلميذ وتلميذة بثانويات ولاية بومرداس للموسم الدراسي 2021/2020، منهم (80) تلميذ و(110) تلميذة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، تم اختيارهم بالطريقة القصدية و لتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على مقياس الأمن النفسي من إعداد " زينب شقير" ومقياس مستوى الطموح من إعداد " نصيرة بلعقون" نقلا " معوض عبد العظيم ". بحيث تم حساب الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة فتحصلنا على نسبة ثبات (0,875) لمقياس الأمن النفسي، كما حصلنا على نسبة ثبات (0,834) لمقياس مستوى الطموح. ومنه يمكن الإعتماد عليها في الدراسة الحالية وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الأمن النفسي ومستوى الطموح، كما كشفت عن وجود فروق دالة إحصائيا وفق متغير الجنس في الأمن النفسي و مستوى الطموح، في حين أظهرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا وفق متغير التخصص في الأمن النفسي عكس ما أظهرته في مستوى الطموح بوجود فروق وفق متغير التخصص.

Le Résumé

L'étude visait à découvrir la relation entre la sécurité psychologique et le niveau d'ambition chez les élèves de la troisième année du secondaire dans l'état de Boumerdes, l'échantillon de l'étude était composé de(190) étudiants et étudiantes de lycée public dans l'état Boumerdes pour l'année scolaire 2020/2021.parmi eux se trouvent (80) étudiants et(110) étudiantes de troisième année du secondaire, ils ont été choisis de manière intentionnelle,et pour atteindre l'objectif de l'étude ,l'échelle de sécurité psychologique préparée par Zineb Shukair et le niveau d'ambition préparée par Nasira Balakon citant de Moawad Abdel Azim, Alors que les propriétés psychométrique des échelles d'étude ont été calculées ,et nous avons obtenu un ratio de stabilité de(0,875) échelle de sécurité psychologique, nous avons également obtenu un taux de stabilité de(0,834) pour l'échelle de niveau d'ambition ,On peut s'y fier dans la présente étude, les résultats de l'étude ont révélé qu'il existe une corrélation statistiquement significative entre la sécurité psychologique et le niveau d'ambition, elle a également révélé qu'il existe des différences statistiquement significatives selon la variable genre dans la sécurité psychologique et de niveau d'ambition, alors que les résultats ont montré qu'il n'y avait pas de différences statistiquement significatives selon la variable de spécialisation en sécurité psychologique, le contraire de ce qu'ils ont montré au niveau du niveau d'ambition avec la présence de différences selon la variable de spécialisation .

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
—	الإهداء
—	شكر وعرفان
—	ملخص الدراسة باللغة العربية
—	ملخص الدراسة باللغة الفرنسية
—	فهرس المحتويات
—	فهرس الجداول
—	فهرس الأشكال
أ	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول	
الإطار العام للدراسة	
06	1- إشكالية الدراسة
09	2- فرضيات الدراسة
09	3- أهداف الدراسة
10	4- أهمية الدراسة
11	5- تحديد المفاهيم والمصطلحات الأساسية للدراسة
13	6- الدراسات السابقة
الفصل الثاني	
الأمن الامن النفسي	
26	تمهيد
27	1- تعريف الأمن النفسي
28	2- المصطلحات المرتبطة بالأمن النفسي
29	3- مكونات الأمن النفسي
30	4- عناصر الأمن النفسي
30	5- جوانب الأمن النفسي

31	6- أهمية الأمن النفسي
32	7- خصائص الأمن النفسي
33	8- أبعاد الأمن النفسي
34	9- الحاجة إلى الأمن النفسي
35	10- أساليب ووسائل تحقيق الأمن النفسي
36	11- العوامل المؤثرة في الأمن النفسي
37	12- مهددات الأمن النفسي
37	13- معوقات الأمن النفسي
38	14- النظريات المفسرة للأمن النفسي
45	خلاصة الفصل
الفصل الثالث مستوى الطموح	
48	تمهيد
49	1- تعريف مستوى الطموح
50	2-أنواع مستوى الطموح
52	3- جوانب مستوى الطموح
53	4- طبيعة مستوى الطموح
54	5- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح
59	6- خصائص الشخص الطموح
60	7-أساليب تحديد مستوى الطموح
62	8- الفرق بين الطموح ومستوى الطموح
63	9- الطموح وعلاقته بالأمن النفسي
64	10-الطموح وعلاقته بمتغيرات أخرى
66	11- مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية
67	12-خطوات مهمة لتحقيق مستوى الطموح
68	13- النظريات المفسرة لمستوى الطموح
72	خلاصة الفصل

الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع الإجراءات المنهجية	
75	تمهيد
76	أولا : منهج الدراسة
76	ثانيا : الدراسة الإستطلاعية
79	ثالثا : الدراسة الأساسية
84	رابعا : الخصائص السيكميتريّة لأدوات الدراسة
90	خامسا : الأساليب الإحصائية المعتمدة
92	خلاصة الفصل
الفصل الخامس عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
95	تمهيد
96	1- عرض وتحليل نتائج الدراسة
96	1-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
96	1-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
97	1-3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
98	1-4 عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة
99	1-5 عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة
100	2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة
100	2-1 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى
101	2-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية
103	2-3 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة
104	2-4 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة
105	2-5 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة
107	خلاصة الفصل
-	خاتمة

—	الإستنتاج العام
—	التوصيات والإقتراحات
—	قائمة المراجع
—	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب الجنس	78
02	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب التخصص	78
03	يوضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي وفق المؤسسات التعليمية	80
04	يوضح توزيع أفراد عينة المجتمع الأصلي وفق المؤسسات التعليمية حسب الجنس	82
05	يوضح توزيع البنود على الأبعاد لمقياس الأمن النفسي	84
06	يوضح مفتاح التصحيح لمقياس الأمن النفسي	84
07	يوضح صدق المقارنة الطرفية للأمن النفسي	85
08	يوضح قيمة معامل " ألفا كرومباخ " لاستبانة الأمن النفسي	86
09	يوضح نتائج التجزئة النصفية لمقياس الأمن النفسي	86
10	يوضح توزيع البنود على الأبعاد لمقياس مستوى الطموح	87
11	يوضح مفتاح التصحيح لمقياس مستوى الطموح	87
12	يوضح صدق المقارنة الطرفية لمستوى الطموح	88
13	يوضح قيمة معامل " ألفا كرومباخ " لاستبانة مستوى الطموح	89
14	يوضح نتائج التجزئة النصفية لمقياس مستوى الطموح	89
15	يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية بين الأمن النفسي ومستوى الطموح	96
16	يوضح قيمة " ت " لدلالة الفروق بين الجنسين في الأمن النفسي	97
17	يوضح قيمة " ت " لدلالة الفروق وفق متغير التخصص في الأمن النفسي	98
18	يوضح قيمة " ت " لدلالة الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح	99
19	يوضح قيمة " ت " لدلالة الفروق وفق متغير التخصص في مستوى الطموح	100

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	التقسيم الهرمي للحاجات عند ماسلو	41
02	أهم أنواع مستوى الطموح	52
03	توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب الجنس	78
04	توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب التخصص	79
05	توزيع أفراد المجتمع الأصلي وفق المؤسسات التعليمية	81
06	توزيع أفراد عينة المجتمع الأصلي وفق المؤسسات التعليمية حسب الجنس	83

الجانب النظري

مقدمة :

يمتاز العصر الحالي بالتطور المتسارع في شتى المجالات وعلى كافة الأصعدة إلا أنه قد يكون لذلك التطور ضريبة، بحيث تتعدد مصادر الخوف والتوتر والقلق والاضطرابات النفسية مما يكون له الأثر السلبي على نمو الإنسان بكافة مجالاته المختلفة ولكي يستطيع الفرد التغلب على تلك المخاوف والاضطرابات لابد من وجود قدر كافي من الأمن النفسي حتى يستطيع النمو بشكل سليم.

بحيث يسعى الإنسان للحصول على السعادة من خلال إشباع حاجاته وفي مقدمتها الحاجات الأولية كالحاجة إلى الطعام والشراب لأن حياته تنتهي بدونها ثم ينتقل إلى إشباع حاجاته الثانوية والمتمثلة في الحاجة إلى تحقيق الأمن النفسي، كون هذا الأخير متلازم مع الحاجات الأولية وغيرها من الحاجات التي تليها.

ويعتبر الأمن النفسي من أهم الحاجات التي يسعى الفرد لبلوغها خصوصا في المرحلة الأولى من حياته، فهي مصدر أهدافه وطموحاته وتطلعاته وتزيد من تفاعله مع المجتمع ليستقر نفسيا ويتكيف مع من حوله ويشعر بندرة الخطر والقلق والتهديد، هذا من جهة ومن جهة أخرى يؤدي الاستسلام للضغوط النفسية وشعوره بعدم الأمن النفسي إلى الرغبة في الابتعاد عن الآخرين مما يؤدي إلى تراكمات نفسية خطيرة مهددة لأمنه.

فالأمن النفسي بمثابة المحصلة لإشباع الحاجات النفسية للفرد وذلك بصف عامة وبصفة خاصة من هو في أمس الحاجة إلى الأمن النفسي نجد التلميذ المراهق في المؤسسات التعليمية، كون المرحلة العمرية التي يمر بها الأكثر حساسية واستثارة، فإن أحبطت لديه هذه الحاجة وفقد التلميذ شعوره بالأمن النفسي، أصبح هذا الفقدان من أقوى العوامل في التهديد بمرض نفسي أو حدوث أعراض أخرى كالانطواء والعزلة والخجل الزائد والغضب والتخريب والفشل المدرسي، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى إذا كان التلميذ في حاجة إلى الأمن النفسي، فهو في حاجة أيضا إلى بلوغ مستوى أعلى من الطموح، إذ يعد هذا الأخير من أهم المتغيرات التي لها تأثير هام في حياة التلميذ، فعلى أساسه يتحدد مستقبله كما يعتبر بعدا من أبعاد الشخصية الإنسانية له تأثير بالغ على حياته وعلى حياة من حوله، بحيث أن التمتع بمستوى لائق من الطموحيشير في أبسط معانيه إلى تلك الأهداف الواقعية التي يتبناها التلميذ في حياته ويحاول الوصول إليها والذي يختلف من شخص إلى آخر ومن موقف إلى آخر، بحيث يتأثر بعوامل كثيرة وعديدة

كالفشل والنجاح والثواب والعقاب والذي بدوره يمكنه من التغلب عليها، فالشخص الطموح هو الذي يتصف بالنظرة المتفائلة للحياة والاتجاه نحو التفوق وتحديد الأهداف والميل إلى الكفاح وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس وعدم الرضا بالوضع الراهن وعدم الايمان بالحظ وهي سمات تدفع به إلى الصمود والمزيد من التفوق والانجاز، إذ أن نجاح الفرد لاسيما الدراسية يعتمد بالضرورة على مستوى طموحه.

وبهذا يعتبر الأمن النفسي ومستوى الطموح من أهم الركائز التي يتصف بها أي فرد وبالأخص التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا، بحيث أن هذه الفئة تطمح وتصبوا في جو تملئه الطمأنينة النفسية من أجل مستقبل ناجح ومستوى طموح عال، لهذا يأتي اهتمام الدراسة الحالية في البحث عن العلاقة بين الأمن النفسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي التي بلغ عددهم (190) موزعين على ثانويات ولاية بومرداس باختلاف تخصصاتهم الدراسية.

ولبلوغ الهدف تم تقسيم هذه الدراسة إلى جانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي، يحتوي كل جانب على مجموعة من الفصول وتسبقهما مقدمة، وجاءت فصول الدراسة على النحو التالي :

الجانب النظري: يتضمن ثلاثة فصول وهي كالتالي:

الفصل الأول: خصص لعرض الإطار العام للدراسة الذي يحتوي على الإشكالية، الفرضيات، الأهداف، الأهمية، تعريف مفاهيم الدراسة وتعريفاتها الإجرائية، وكذلك الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: خصص لمتغير الأمن النفسي وقد تم التطرق فيه إلى: مفهومه وعناصره وجوانبه وأهميته وأبعاده والحاجة إلى الامن النفسي، كما التطرق إلى أهم العوامل المؤثرة في الأمن النفسي وأساليب تحقيقه وأخيرا التطرق إلى معوقاته ومهدداته وإلى أهم النظريات المفسرة له.

الفصل الثالث: خصص لمتغير مستوى الطموح والذي تم فيه التطرق إلى أهم عناصره وهي: تعريفه، أنواعه، طبيعته وخصائص الشخص الطموح، كما تم التطرق إلى أهم العوامل المؤثرة فيه وإلى علاقته بالمتغيرات الأخرى، وأخيرا تم عرض أساليب تحديده والخطوات المهمة لتحقيقه وأهم النظريات المفسرة له.

الجانب التطبيقي: ويتضمن فصلين هما:

الفصل الرابع : تناول الإجراءات المنهجية للدراسة من حيث منهج الدراسة والدراسة الإستطلاعية ومجتمع وعينة الدراسة ومكان وزمان إجراء الدراسة الإستطلاعية، كما تناول الأدوات المستعملة في جمع

البيانات وإعدادها للتحليل الإحصائي وفي الأخير تم التطرق إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في اختبار فرضيات الدراسة.

الفصل الخامس: تناول عرض ومناقشة نتائج الدراسة حسب ترتيب فروضها مع تحليلها إحصائياً وتفسيرها بالاعتماد على الإطار النظري والدراسات السابقة. ونختم البحث بخاتمة الإستنتاج العام ومتبوعة بمجموعة من الاقتراحات والتوصيات و تعقبها قائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول

الإطار العام

للدراصة

الفصل الأول

إشكالية الدراسة

1- إشكالية الدراسة.

2- فرضيات الدراسة.

3- أهمية الدراسة.

4- أهداف الدراسة.

5- المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة.

6- الدراسات السابقة.

1- إشكالية الدراسة:

تعتبر المدرسة مركز إشعاع ثقافي وروحي ينير للأجيال طريقهم، غير أننا نلاحظ في الآونة الأخيرة تزايد حدة المشكلات الدراسية خاصة في مرحلة التعليم الثانوي بحكم حساسية هذه المرحلة العمرية (المراهقة) والتي تحدث فيها اضطرابات كثيرة وتغيرات تطرأ على الطلاب وتجعلهم يشعرون بنوع من الضيق والهيجان من خلال إصلاح المنظومة التربوية تعمل وكما جاء في مناهج التعليم الثانوي (على تنشئة الطلاب تنشئة اجتماعية صحية نفسية ومعرفية والتي تتلخص في بناء الكفاءات المنهجية والعلمية التكنولوجية وكفاءات ذات طابع اتصالي واجتماعي شخصي وجداني كتحقيق الذات والاندماج الاجتماعي وتعزيز المواطنة والمشاركة في حل المشكلات مع فهم الضوابط الاجتماعية والتفتح على الثقافات العالمية). (زوليخة خطيب، 2018، ص 326)

وعليه بات من الضروري توفير الأمن النفسي لهؤلاء التلاميذ وبشكل أساسي من أجل نيل استقرارهم، فهو يعتبر من الحاجات الهامة لبناء الشخصية الإنسانية، فوجود الأمن النفسي يعني وجود صحة نفسية وفقدانه يؤدي إلى العديد من الاضطرابات والمشكلات النفسية، بحيث يكمن جوهر الشعور بالأمن النفسي في الشعور بالحب والتقدير، بالإضافة إلى الشعور بالانتماء والاستقرار .

فالأمن النفسي ليس بالمطلب الهين، فبواعث القلق والضيق تصاحب الإنسان منذ ولادته، فيعيش في حالة من الشدة والتوتر النفسي المتواصل مسببا هذرا للطاقة والنفوس و بالتالي ليس هناك مطلب أكثر تحديا من الأمن النفسي الذي يشمل جميع مناحي الحياة فهو هاجس الإنسان الأول وهو مطلب أعم من أن يكون قاصرا على الجانب الجسدي حتى ولو كان يمثل الغالب من حالاته. بحيث يختلف التلاميذ من حيث درجات شعورهم بالأمن وذلك من تلميذ لآخر كل حسب شخصيته وجنسه، فقد يختلف الذكور والإناث في هذه الدرجة وهذا ما تؤكد بعض الدراسات النفسية التي تطرقت للكشف عن الفروق الفردية بين الذكور والإناث في متغير الأمن النفسي ومن بين الدراسات نجد دراسة (سامية ابرييم، 2011) بحيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى المراهقين ومدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي بين الجنسين وتكونت عينة الدراسة من (186) طالب وطالبة في السنة الثالثة ثانوي والتي أظهرت نتائجها بوجود فروق بين الجنسين في الأمن النفسي. (سامية ابرييم، 2011)

كما تعددت الدراسات النفسية والبحوث في الكشف عن الفروق بين التخصصات في متغير الأمن النفسي وقد أثبتت دراسة (الأسود، 2018) بأن هناك فروق وفق متغير التخصص في الأمن النفسي، بحيث هدفت هذه الدراسة الى قياس مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طالبات المقيّمات بالحي الجامعي بالوادي ومعرفة الفروق بين الطالبات وفق التخصص والمستوى الدراسي وفترة مغادرة الإقامة. (الأسود، 2018، ص. 257-273)

وهذا يعني أن التلاميذ يختلفون من حيث درجات شعورهم بالأمن وذلك من تلميذ لآخر كل حسب شخصيته وجنسه وكذا تخصصه. وعلى ضوء هذه الدراسات وفي خضم الظروف الضاغطة التي يتعرض لها التلميذ بصفعاومة والتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا بصفة خاصة، يتبين مدى أهمية إشباع حاجة التلاميذ بالأمن النفسي.

فهم يحتاجون إليه بقدر ما يعيشونه من تبادلات عقلية ونفسية وانفعالية واجتماعية والتي بدورها تؤثر على استقرارهم النفسي والاجتماعي بحسب خصوصية هذه المشاعر ومدى ارتباطها ببعضها البعض والتي نجد منها مستوى الطموح الذي يعرف بأنه الهدف الذي يضعه الفرد لذاته في المجالات التعليمية أو المهنية أو الاسرية أو الاقتصادية ويحاول تحقيقها والذي يتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد أو القوى البيئية المحيطة به وهو يعتبر من العوامل الهامة المميزة للشخصية لما له من تأثير في حياة الفرد والجماعة فبقدر ما تكون الشخصية متميزة وتتمتع بصحة نفسية عالية بقدر ما يكون مستوى الطموح عاليا.

فمستوى الطموح يؤدي دورا مهما في حياة الفرد والمجتمع نظرا لأنه أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ فيما يصدر عن الإنسان من نشاط ولعل الكثير من انجازات الأفراد وتقدم الأمم والشعوب يرجع الى القدر المناسب من مستوى الطموح، فضلا عن ارتباط الطموح بالكفايات الانتاجية التي ترتبط ارتباطا كما ونوعا ارتباطا ايجابيا بالمستوى العالي من الطموح. (كاميليا عبد الفتاح، 1984، ص. 5)

فإن أهداف الفرد وطموحاته تؤثر في فكرته عن ذاته ونجاح الفرد أو إخفاقه في تحقيق تلك الأهداف والطموحات مردودة على توافقه وصحته النفسية بحيث يتوافق مع ما لديه من قدرات وإمكانات، إلا وأصبحت أهدافه وطموحاته مجرد نوايا وآمال خامدة تظل حبيسة في صدر صاحبها، لذلك تتسع الفجوة بين مطامح الفرد وقدراته مما قد يعرضه للشعور بالعجز والإحباط. (نصيرة بلعقون، 2018، ص. 5)

فهو بمثابة الدافع الذي يمثل سلوك التلميذ في المسار الدراسي وفي تعامله مع نفسه ومع ما يريد الوصول إليه، ويعتمد حجم تحقيق الاهداف التي وضعها التلميذ على مدى طموحه وإصراره للسعي لتحقيقها، سواء يكون بالنجاح أو الفشل هذا كله يعتمد على مدى كفاءة التلميذ في حد ذاته. بحيث كشفت بعض الدراسات إلى وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح من بينها دراسة (محمد بوفاتح، 2005) التي تكونت من (400) تلميذ وتلميذة، بحيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الفروق بين الجنسين بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في مستوى الطموح ومستوى والتي توصلت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث لصالح الإناث، كما أشارت بعض الدراسات إلى هناك فروق في مستوى الطموح وفق متغير التخصص دراسة (حسين 2012) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المناخ ومستوى الطموح لدى طلبة الفنون الجميلة "جامعة بابل" ورصد الفروق في مستوى الطموح وفق متغير التخصص والتي تكونت من (100) طالبا وطالبة. وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تغزي لمتغير التخصص في مستوى الطموح. (حسين، 2012، ص. 183-211)

وبالتالي فإن الطموح يعبر عن الدوافع المكتسبة، بحيث يختلف التلاميذ في مستوى طموحاتهم، فمنهم ذوي الطموح المرتفع ومنهم ذوي الطموح المنخفض وذلك بحسب جنسه وتخصصه والظروف المحيطة به إذ هي الأخرى تلعب دور في التأثير على مستوى طموحهم.

وعلى هذا الأساس جاءت الدراسة الحالية للوقوف على طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من جهة والوقوف على الفروق بين الجنسين ووفق متغير التخصص من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في الأمن النفسي ومستوى الطموح من جهة أخرى.

وعبر هذا السياق واستنادا إلى الدراسات السابقة تأتي مشكلة البحث لمعرفة طبيعة العلاقة بين هاذين المتغيرين لذا سعت الدراسة الحالية للإجابة على التساؤلات التالية:

1- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الأمن النفسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

2- هل توجد فروق دالة إحصائية في الأمن النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وفق متغير الجنس؟

3- هل توجد فروق دالة إحصائية في الأمن النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وفق متغير التخصص ؟

4- هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وفق متغير الجنس؟

5- هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وفق متغير التخصص؟

2-فرضيات الدراسة:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الأمن النفسي و مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

توجد فروق دالة إحصائية في الأمن النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وفق متغير الجنس.

توجد فروق ذات دالة إحصائية في الأمن النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وفق متغير التخصص.

توجد فروق ذات دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وفق متغير الجنس.

توجد فروق ذات دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وفق متغير التخصص.

3- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية للتعرف على:

ما إذا هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الأمن النفسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

ما إذا هناك فروق دالة إحصائية في الأمن النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وفق متغير الجنس.

ما إذا هناك فروق دالة إحصائية في الأمن النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وفق متغير التخصص.

ما إذا هناك فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وفق متغير الجنس.

ما إذا هناك فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وفق متغير التخصص

4- أهمية الدراسة:

4-1 تتجلى أهمية الدراسة الحالية على أنها تتناول موضوعا بالغ الأهمية وذلك لوجود ندرة في الدراسات التي تناولت الأمن النفسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي والذي لم يحظى بالاهتمام الكافي من قبل الدارسين والباحثين.

4-2 تحليل بعض المشكلات التي يتعرض لها التلاميذ في الوسط التربوي. وتحليل تأثيرات ضعف وقوة الشعور بالأمن النفسي ومستوى الطموح وعوامل تنميتها من خلال التعرف على مستوى كلا المتغيرين والعلاقة التي تربطهما. وتأثير كل من جنس التلاميذ وتخصصاتهم على مستوى هذين المتغيرين.

4-3 الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في العمليات التربوية والنفسية للتلاميذ الذين يعانون من مستوى منخفض في الأمن النفسي ومستوى الطموح.

4-4 دراسة مستوى الطموح كمتغير إيجابي مهم يتأثر بدرجة شعور التلاميذ بالأمن النفسي ومعرفة مستواها لديهم يجعل تحديد حاجاتهم سهلا على نقائصها لمعالجتها، فهم يحتاجونها في جميع مجالات حياتهم كونها المسار الذي يتبعونه في حل مشكلاتهم التي قد يتعرضون إليها مع أسرهم وأساتذتهم والطاقم التربوي.

4-5 توجيه إهتمام الأخصائيين النفسيين لبذل مزيد من الجهد في تنمية الجوانب الإيجابية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وحتى المتوسطة والإبتدائية والجامعة، فضلا عن علاج الكثير من المشكلات والصعوبات التي يعانون منها والتي تمثل عائقا لمحاولاتهم في تحقيق النجاح في المجال الدراسي والحياتي.

5- تحديد المفاهيم والمصطلحات الأساسية للدراسة:

5-1 الأمن النفسي:

5-1-1 التعريف اللغوي:

ورد في لسان العرب "أمنٌ": الأمان والأمانة وقد أمنت فأنا آمن، وأمنت غيري من الأمن و الأمان، والأمن ضد الخوف و الأمانة ضد الخيانة والإيمان ضد الكفر والإيمان بمعنى التصديق وضده التكذيب، والأمن نقيض الخوف أمن فلان يأمن أماناً وأماناً فهو آمن والأمانة الأمن. (ابن منظور، 2006، ص.259)

أمن الرجل: حافظ على عهده وصان ما أوّتمن عليه عكسه خان، أمن يأمن أماناً وأمنه وإماماً فهو آمن أمين: اطمأن ولم يخف يأمن الناس في ظل حكم يلتزم بالعدل. (المعجم العربي الأساسي، 1989، د. ص)

5-1-2 التعريف الاصطلاحي:

عرفه الشرباصي (1971): " بأنه عدم الاضطراب و القلق وسكون فكر الإنسان الى شيء يعتقد فلا يرتاب فيه ولا يشك به". (الشرباصي، 1971، ص.2)

وعرفه ماسلو: بأنه الشعور بالأمن والحماية والقانون والنظام والاستقرار وتجنب الآلام والتحرر من الخوف والقلق والاعتماد على الأشخاص القادرين على تحقيق المتطلبات الحيوية. (مطلبك، 1994، ص.35)

كما يرى زهران (1989): أن الأمن كمفهوم يعني حالة مجتمع تسوده الطمأنينة وترتفع عليه رايات التوافق والتوازن الأمني، مجتمع يسوده الأمن المكتسب ويرى أيضا أن الأمن النفسي هو الطمأنينة النفسية أو الإنفعالية وهو الأمن الشخصي أو أمن كل فرد على حده. (زهران، 1989، ص.294)

ويعرف مهندس (2006): الأمن النفسي بأنه يعني شعور الفرد بأنه محبوب متقبل من الآخرين له مكانة بينهم يدرك أن بيئته صديقة ومودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والقلق والتهديد.

(مهندس، 2006، ص.18)

كما يرى جبر (1996): أن الإحساس بالأمن النفسي مرتبط بالحالة البدنية والعلاقات الاجتماعية للفرد وقد صنف الأمن النفسي إلى مكونين، أحدهما داخلي يتمثل في عملية التوافق النفسي مع الذات والآخر

خارجي يظهر في عملية التكيف الاجتماعي مع الآخرين والتفاعل معهم بعيداً عن العزلة والوحدة التي تخل بالتوازن النفسي للشباب والمراهقين وتؤثر على مستوى توافقهم الاجتماعي. (جبر، 1996، ص.80)

5-1-3 التعريف الإجرائي:

ويعرف الأمن النفسي إجرائياً بأنه الدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة على مقياس الأمن النفسي الذي أعدته زينب الشقير سنة (2005) المستخدم في الدراسة الحالية 2020-2021.

5-2 مستوى الطموح:

5-2-1 التعريف اللغوي:

جاء في لسان العرب عن الطموح في مادة (طَمَحَ) والطماح مثل الجماح وطمحت المرأة مثل جمحت، فهي طامح، أي تطمح الى الرجال وطمح ببصره يطمح طمحا: شخص وأطمح فلان بصرة: رفعه ورجل طماح : بعيد الطرف وطمح إلى الشيء: ارتفع والطماح: الكبر والفخر لارتفاع صاحبه وبحر طموح الموج: مرتفعه. (ابن منظور، 1990، ص.534)

5-2-2 التعريف الإصطلاحي: حيث عرف عطية (1995) مستوى الطموح بأنه: مدى قدرة الفرد على وضع وتخطيط أهدافه في جوانب حياته المختلفة ومحاولة الوصول الى تحقيق هذه الأهداف متخطيا كل الصعوبات وذلك بما يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي حسب إمكانيات الفرد وخبراته السابقة التي مربها. (المشيخي، 2009، ص.92)

ويعرفه الكناني وآخرون (2004): بأنه عنصر من عناصر الدافعية يتعلق بالهدف الذي يطمح الفرد في الوصول إليه، فالإنجاز الذي يتوقع الفرد أن يحققه في عمل معين يمثل هدفا يحدد اتجاه سلوك الفرد ومعياري يقيس به الفرد نجاحه أو فشله فيما حققه فعلا. (الكناني وآخرون، 2004، ص.116)

كذلك عرفه أباطه (2004): بأنه الهدف الذي يضعه الفرد لذاته في المجالات التعليمية أو المهنية أو الأسرية أو الاقتصادية ويحاول تحقيقها ويتأثر بالعديد من المؤشرات الخاصة بشخصية الفرد أو القوى البيئية المحيطة به. (أباطه، 2004، ص.7)

كما عرفه أحمد عزت راجح (1974): بأنه المستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه أو يشعر أنه قادر على بلوغه وهو يسعى لتحقيق أهداف في الحياة وإنجاز أعماله اليومية. (راجح، 1974، ص. 102)

وعرف نيشلوز (1997) مستوى الطموح: بأنه مستوى الأداء اللاحق لمهمة ما أو النشاط المؤلف الذي يسعى الفرد إلى تحقيقه اعتمادًا على معرفته بمستوى أدائه السابق في مثل تلك المهمة أو ذلك النشاط.

(شبير، 2005، ص. 25)

5-2-3 التعريف الإجرائي:

يعرف مستوى الطموح إجرائيًا الدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة على مقياس مستوى الطموح الذي أعدته نصيرة بلعقون (2018) نقلًا عن معوض عبد العظيم (2005). والمستخدم في الدراسة الحالية لسنة 2020-2021.

6- تلاميذ السنة الثالثة ثانوي:

هم التلاميذ المنتظمون دراسيًا في إحدى الثانويات التابعة لمديرية التربية بولاية بومرداس وبإحدى أقسام السنة الثالثة ثانوي من الشعب العلمية والأدبية والمتدرسين في السنة الدراسية 2020/2021.

7- الدراسات السابقة:

تمثل الدراسات السابقة النواة الأولى لأي دراسة بحثية، فعلى ضوءها تتحدد الفروض وفي ما يلي سيتم تصنيف هذه الدراسات إلى محورين: دراسات تناولت الأمن النفسي وأخرى تناولت مستوى الطموح.

7-1 الدراسات السابقة المتعلقة بالأمن النفسي:

7-1-1 الدراسات المحلية:

دراسة إبراهيم (2011): هدفت الدراسة إلى التعرف عن درجة الشعور بالأمن النفسي لدى المراهقين والتعرف على الفروق في درجة الأمن النفسي بين الذكور والإناث وتكونت عينة الدراسة من (186) طالبا وطالبة في مرحلة الثانوية تبسة، باستخدام مقياس الأمن النفسي وأظهرت النتائج ما يلي:

1- وجود مستوى متدني من الأمن النفسي تصل إلى المتوسط والذي يغزى لمرحلة المراهقة التي تطرأ فيها التغيرات النفسية والانفعالية.

2- وجود فروق في مستوى الأمن النفسي بين الجنسين لصالح الذكور.

دراسة **مهريّة خليدة (2014)**: مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس وعلوم التربية تخصص صحة نفسية وتكييف مدرسي تحت عنوان: الإغتراب وعلاقته بالأمن النفسي، دراسة ميدانية على عينة من مرافقي التعليم الثانوي بمدينة تمنراست، تم صياغة المشكلة على النحو التالي: هل هناك علاقة بين الإغتراب والأمن النفسي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية بمدينة تمنراست؟

هدفت الدراسة إلى التعرف على ظاهرة الإغتراب لدى المراهقين ومعرفة الفروق تبعاً لمتغيرات الجنس، المستوى التعليمي، التخصص وحددت أهم فرضية كالتالي: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الإغتراب والأمن النفسي لدى المراهق في الطور الثانوي واعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي، واشتملت العينة (678) بطريقة عشوائية من مجتمع أصلي قدر ب: (28610) واستخدمت كأداة للبحث مقياس الأمن النفسي "لماسلو" ومقياس الإغتراب ومن أبرز النتائج المتوصل إليها: هو وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي والإغتراب تغزي لمتغير المستوى التعليمي وكانت أهم توصية هي تكاثف الجهود بين مختلف المؤسسات لتوفير الرعاية الصحية والنفسية.

7-1-2 الدراسات العربية:

دراسة **حسين (1987)**: هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مفهوم الذات والطمأنينة الإنفعالية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الرياض وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (183) طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية في مدينة الرياض تراوحت اعمارهم بين 15-23 سنة.

و استخدم الباحث في دراسته اختبار "ماسلو" للشعور بالأمن النفسي واختبار مفهوم الذات من إعداد الباحث، كما استخدم الباحث عدة أساليب احصائية كان من بينها اختبار كا2 واختبار "ت".

وقد بينت نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباطية قوية بين مفهوم الذات و الطمأنينة الانفعالية، فوجد أن درجة الشعور بالأمن النفسي والطمأنينة تزداد عند الأفراد كلما كانت المفاهيم عن الذات أكثر إيجابية لديهم كما أن كلا المتغيرين يعتمد على الآخر.

دراسة كفاقي(1989): هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن العلاقة بين تقدير الذات والشعور بالأمن النفسي وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية التي يمكن أن ترتبط بها ارتباطا سببيا وهي التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء وتكونت عينة الدراسة من (153) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية من القطريات وغيرها من الجنسيات العربية الأخرى.

وأشارت النتائج إلى أن تقدير الذات يرتبط ارتباطا وثيقا بمستوى الشعور بالأمن النفسي عند الأبناء، أي أنه كلما توافر للأبناء القبول والحب زاد مستوى شعورهم بالأمن النفسي وأدركوا أن العالم المحيط بهم آمن ويمكن الاعتماد عليه، وأدركوا الآخرين على أنهم ودودون للحب و الرعاية مما يجعل الأبناء يكونون فكرة إيجابية عن أنفسهم وهذا ما يؤدي إلى ارتفاع تقدير الذات عندهم.

دراسة محمود عطا حسين (1993): عنوان الدراسة: الشعور بالأمن النفسي في ضوء بعض المتغيرات كالمستوى الدراسي والتخصص والتحصيل لدى طلبة الثانوية بمدينة الرياض.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الشعور بالأمن النفسي في ضوء بعض المتغيرات كالمستوى الدراسي والتخصص والتحصيل لدى طلبة الثانوية بمدينة الرياض، وتكونت العينة من (176) طالب من المرحلة الثانوية واستخدم الباحث مقياس "ماسلو" للأمن / وعدم الأمن وأظهرت النتائج ما يلي:

1- تقاربا في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلاب، وارتفاع الشعور بالأمن النفسي مقارنة بعينات أمريكية.

2- لم يتأثر الأمن النفسي بالتخصص والتحصيل والمستوى الدراسي.

دراسة أحمد عطية(1994): عنوان الدراسة: الحاجات النفسية ومصادر اشباعها لدى طلاب المرحلة الثانوية، بحيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الحاجات النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الاسكندرية وتكونت العينة من (193) طالبا وطالبة في المرحلة الثانوية واستخدم الباحث مقياسين من إعداد أحدهما الحاجات النفسية وأظهرت النتائج ما يلي:

1- أهم الحاجات النفسية لدى عينة الدراسة هي الحاجة إلى الأمن النفسي.

2- لم تظهر فروق دالة إحصائية في الحاجة إلى الأمن النفسي بين الذكور والإناث.

دراسة محمد مجبر(1996): عنوان الدراسة: بعض المتغيرات الديمغرافية المرتبطة بالأمن النفسي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي وبعض المتغيرات (كالجنس والمرحلة العمرية والحالة الزوجية والمستويات التعليمية) بجمهورية مصر العربية وقد أجريت على عينة قوامها (342) فرد تتراوح أعمارهم بين (17-59) سنة بمتوسط عمر قدره: (38,14) سنة من المتزوجين والعزاب، (252) متزوج و(90) عازبا، (224) ذكورا و(118) إناثا، من مستويات تعليمية واجتماعية واقتصادية مختلفة تم اختيارهم عشوائيا من محافظات المنوفية (90) فردًا، (82) فردًا من الشرقية، (70) فردًا، (50) فردًا من البحيرة، (50) فردًا من طنطا واستخدم الباحث اختبار الأمن وعدم الأمن الذي أعده "عبد الرحمن العيسوي" نقلا عن اختبار "ماسلو" للأمن وعدم الأمن.

7-1-3 الدراسات الأجنبية:

دراسة بايفا وبوردو فيسكيا (2015) في روسيا: هدفت الدراسة إلى الكشف عن العوامل التربوية المحققة للأمن النفسي في البيئة التربوية للمعلمين والطلاب.

اتبعت الدراسة منهجية مسحية حيث تم اختيار عينة عشوائية طبقية مكوّنة من (172) معلماً و(86) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينتي موسكو وسان بطرسبورغ. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق مقياس الأمن النفسي في البيئة التربوية وتكون من (11) مسؤولا عن توافر عوامل الأمن النفسي في البيئة التربوية.

وأظهرت نتائج الدراسة أن الأمن النفسي بحسب تصورات المعلمين كان مرتفعاً بينما كان متوسطاً من جهة نظر المعلمين وأن شعور الأمن النفسي أعلى عند الطلاب منه عند الطالبات وبينت الدراسة أن العوامل المساهمة في تحقيق الأمن النفسي هي تعاون الإدارة المدرسية والعلاقات الإيجابية بين المعلمين والطلاب أنفسهم وبينت الدراسة أن الطمأنينة النفسية والراحة والسعادة والثقة بالنفس كانت أهم مؤشرات الأمن النفسي لدى عينة الدراسة.

دراسة موسى وميشاكا وسأجير (2016) في نيجيريا: هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات طلاب المرحلة الثانوية لمدى توفر الأمن النفسي في بيئاتهم المدرسية وعلاقة ذلك بنموهم الإنفعالي وتحصيلهم الأكاديمي، بحيث تكونت عينة الدراسة من (239) طالبا وطالبة (107) من الذكور (133) من الإناث، يدرسون في مدارس المرحلة الثانوية في مدينة جومبي النيجيرية، اتبعت الدراسة منهجية مسحية من خلال تطبيق مقياس الأمن النفسي في البيئة المدرسية.

وتكونت من (30) فقرة عامة وقد أظهرت النتائج أن الطلاب لا يشعرون بالأمن النفسي في مدارسهم خاصة الإناث، كما أظهرت وجود علاقة ارتباط دالة بين انخفاض الأمن النفسي من جهة وتدني التحصيل الأكاديمي وضعف النمو الإنفعالي لدى الطلاب من جهة أخرى.

4-1-7 التعليق على الدراسات السابقة:

تبين من خلال العرض السابق للدراسات السابقة أنها تنوعت تنوعاً كبيراً من عدة جوانب وهي كالتالي:

1- من حيث الهدف كانت تهدف بعض الدراسات للكشف عن مستوى الأمن النفسي لدى أفراد عينة الدراسات كدراسة كل من (أحمد عطية، 1994) ودراسة (فهريه خليفة، 2014)، كما هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي وبعض المتغيرات الأخرى كالجنس والسن والتخصص والتحصيل الدراسي كدراسة كل من (محمد جبر، 1996) ودراسة (محمود عطية حسين، 1993) ودراسة (حسين، 1987) و(كفاي، 1989). وعلى العموم تتفق أهداف هذه الدراسات مع هدف من أهداف هذه الدراسة.

2- من حيث العينات فهي تنوعت تبعاً لتنوع الأهداف حيث أجريت على طلاب المرحلة الثانوية وهذا يظهر في أغلب الدراسات التي تطرقنا إليها، كما أجريت دراسات على المراهقين والراشدين كدراسة (محمد جبر، 1996) وذلك من حيث المستويات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية المختلفة.

كما أن الدراسات السابقة امتازت بالتنوع من حيث طبيعة العينة لدى الجنسين كما جاءت في دراسة كل من (محمد جبر، 1996) ودراسة (موسى وميشا كأ وساجير، 2016). أما بخصوص الدراسة الحالية فتنفق مع بعضها من حيث تناولها طلاب المرحلة الثانوية من مختلف الجنسين.

3- ومن حيث المقاييس الاختبارية فتتنوع على حسب الأهداف وطبيعة العينة.

4- وبالنسبة لنتائج الدراسات التي تم عرضها فقد اختلفت وتنوعت إلا أنه هناك شبه إجماع على أن الشعور بالأمن النفسي من أهم الحاجات النفسية لدجى طلاب المرحلة الثانوية. كما تم التوصل إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الأمن النفسي مثل دراسة كل من (أحمد عطية، 1994) ودراسة (محمد جبر، 1996) في حين توصلت دراسة (إبراهيم، 2011) إلى وجود فروق في مستوى الأمن النفسي بين الجنسين لصالح الذكور.

2-7 الدراسات السابقة المتعلقة بمستوى الطموح:

1-2-7 الدراسات المحلية:

دراسة **محمد بوفاتح (2005)**: عنوان الدراسة الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي دراسة ميدانية بولاية الأغواط، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الضغط النفسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، كما سعت إلى معرفة الفروق بين التلاميذ في كل من الضغط النفسي ومستوى الطموح الدراسي وأقيمت الدراسة بثانويات ولاية الأغواط بمناطقها الحضرية والريفية على عينة قوامها (400) تلميذ واختيرت العينة بطريقة عشوائية واستخدم المنهج الوصفي واعتمد الباحث في دراسته استبيانين تم بنائهما من طرفه، الأول لقياس الضغط النفسي يحتوي على (66) بند والثاني لقياس مستوى الطموح الدراسي ويتكون من (62) بند قام الباحث بمعالجة البيانات احصائيا باستخدام كل من الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، التباين، النسبة المئوية، معامل الارتباط بيرسون واختبار (T.test). وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

1-وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين الضغط النفسي ومستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

2-وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في كل من الضغط النفسي ومستوى الطموح الدراسي لصالح الإناث.

3-وجود فروق دالة احصائية بين التلاميذ تخصص علوم طبيعية والحياة وتلاميذ تخصص الآداب والعلوم الإنسانية في مستوى الطموح الدراسي لصالح تلاميذ تخصص علوم طبيعية والحياة.

2-2-7 الدراسات العربية:

دراسة **إبراهيم (1997)**: هدفت الدراسة إلى التعرف على دلالة الفروق بين الذكور والإناث من أفراد العينة على متغير مستوى الطموح ووجهة الضبط وتقدير الذات وقد تكونت عينة الدراسة من (120) طالبا وطالبة من كلية الآداب ببني سويف وقسمت العينة الى (60) طالب و(60) طالبة واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس مستوى الطموح من إعداد كاميليا عبد الفتاح ومقياس وجهة الضبط من إعداد علاء كفاقي ومقياس تقدير الذات من إعداد "ليلى عبد الحميد" وقد عالج الباحث بياناته إحصائيا

باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T.test وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1-وجود فروق ذات دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمستوى الطموح لصالح الذكور.

2-وجود فروق ذات دالة إحصائية بين الذكور والإناث على متغير وجهة الضبط الخارجية لصالح الإناث.

3-وجود فروق ذات دالة إحصائية بين الذكور والإناث على متغير تقدير الذات لصالح الذكور.

دراسة الشرعة (1998): هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة مستوى الطموح بالنضج المهني، وكذلك التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح وتكونت عينة الدراسة من (492) طالب وطالبة من طلبة الصف الثاني ثانوي بالأردن وقد استخدم الباحث مقياس "كرايتس" للنضج المهني الشكل الإرشادي (B-1) ومقياس مستوى الطموح من إعداد "العبس" وقد عالج الباحث بياناته إحصائياً باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T.test واختبار التباين الأحادي، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- توجد علاقة موجبة وذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح و النضج المهني.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح والنضج المهني لصالح الطلاب الذكور.

3-توجد فروق في مستوى الطموح بين الطلبة تغزي إلى مستوى تعليم آبائهم لصالح الطلبة أبناء اللذين يتمتع آبائهم بمستوى طموح مرتفع من التعليم.

4-توجد فروق في النضج المهني بين الطلبة تبعا لمستوى تعليم آبائهم، فكلما ارتفع مستوى تعليم آبائهم كان الأبناء أكثر نضجا مهنيا.

دراسة السمييري (1999) : هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح والتوافق النفسي لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا بكلية التربية الحكومية بمحافظة غزة واستخدم الباحث المنهج

الوصفي التحليلي وقد تكونت عينة الدراسة من (330) طالبا وطالبة (35) طالب متأخر (169) طالبة متفوقة (108) طالبة متأخر واستخدم الباحث في هذه الدراسة استبانة مستوى الطموح للراشدين واستبانة التوافق النفسي وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المتأخرين والطالبات المتأخرات في التوافق النفسي لصالح الطالبات المتأخرات.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات المتأخرات دراسيا في مستوى الطموح لصالح الطالبات المتأخرات.

3- توجد علاقة غير دالة إحصائية بين التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى الطالبات المتفوقات دراسيا.

4- توجد علاقة غير دالة إحصائية بين التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى الطالبات المتأخرات دراسيا.

دراسة الذواد (2002): هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين سمة وجهة الضبط الداخلية ومستوى الطموح لدى عينة من طالبات الجامعة السعوديات والمصريات وقد تكونت عينة الدراسة من (120) طالبة من طالبات الجامعة المصريات السعوديات وللتحقق من ذلك تم تطبيق مقياس وجهة الضبط ومقياس مستوى الطموح وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

1- وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين سمة وجهة الضبط الداخلية ومستوى الطموح لدى عينة من طالبات الجامعة المصريات وعينة من طالبات الجامعة السعوديات.

2- وجود فروق دالة إحصائية بين الطالبات السعوديات والمصريات بالنسبة لوجهة الضبط الداخلية لصالح الطالبات السعوديات.

3- وجود فروق دالة إحصائية بين الطالبات السعوديات والمصريات بالنسبة لمستوى الطموح لصالح الطالبات الجامعة المصريات.

7-2-3 الدراسات الأجنبية:

دراسة بلا كبورن، دونالد (1975): هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الطموح التعليمي والوظيفي أو علاقتها بمكان الإقامة والمستوى التعليمي للأسرة والمستوى التعليمي للصف والنشاط خارج الفصل والمنهج الدراسي ولدى طلبة المدارس الثانوية في وسط شمال " أوتاريو"، وتكونت عينة الدراسة من (2158) طالبا وطالبة من المدارس الثانوية العامة في وسط شمال " أوتاريو" في الولايات المتحدة الأمريكية واستخدم الباحثان استبيان مستوى الطموح (من إعداد الباحثين) وقد عالج الباحثان بياناتهما إحصائيا باستخدام معاملات الارتباط والنسب المئوية، وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

1- مستوى الطموح التعليمي والوظيفي عند الطلبة يتأثر بمكان الإقامة، حيث أشارت الدراسة إلى أن مستوى طموح الطلبة في المدينة أعلى من مستوى الطموح عند أقرانهم، كما وجد أن مستوى طموح الطالبات أعلى من مستوى طموح الطلاب.

2- كذلك أثبتت الدراسة أن مستوى الطموح التعليمي لدى الطلبة يتأثر بمستوى تعليم الوالدين والمستوى التعليمي للصف وأهداف المنهاج الدراسي.

دراسة بال وآخرون (1985): هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية من ذوي الإنجاز العالي والإنجاز المنخفض، كما هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير كل من متغير (الجنس، الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية) على مستوى الطموح وتكونت عينة الدراسة من (240) طالبا من المرحلة الثانوية وقد استخدم الباحثون في هذه الدراسة مقياس "راستوجي" لمفهوم الذات ومقياس "سينج وتيوان" لمستوى الطموح وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

1- الطلاب ذوي الانجاز العالي كان عندهم مفهوم الذات افضل من الطلاب ذوي الانجاز المنخفض.

2- يؤثر كل من الجنس ولإنجاز الدراسي والحالة الاقتصادية والحالة الاجتماعية تأثيرا دالا على مستوى الطموح، حيث الطلاب ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتوسط كان طموحهم أفضل من غيرهم.

دراسة ناشتوي (1987): هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات وقد تكونت عينة الدراسة من (134) طالبا وطالبة من الفرقة الأولى بالجامعة، منهم (55) طالبا و (79)

طالبة في الولايات المتحدة الأمريكية واستخدم الباحث في هذه الدراسة أداتين وهما: مقياس مستوى الطموح (من أعداد لودريلين) ومقياس تقدير الذات (من أعداد لروزنبرج) وتم معالجة البيانات احصائيا باستخدام (كا3) و(ت) ، وتحليل التباين، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

1- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الطموح وتقدير الذات، حيث كان الطلاب اللذين يتسمون بالطموح الغير واقعي أقل تقديرا لذواتهم وأقل ثقة بالنفس.

2- الطلاب اللذين يتسمون بمعتدل من الطموح كانوا أكثر ثقة وتقديرا لذواتهم.

7-2-4 التعليق على الدراسات السابقة :

يتبين من خلال الدراسات السابقة أنها لم تختلف اختلافا كبيرا في دراستها لمستوى الطموح من جوانب مختلفة وهي كالتالي:

1-من حيث الهدف فقد كانت تهدف بعض الدراسات للكشف على مستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسات كدراسة كل من (بال وآخرون ،1985) ودراسة (بلاكبورن، دونالد،1975)، كما هدفت أغلب الدراسات إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح وبعض المتغيرات الرئيسية :كالتوافق النفسي وتقدير الذات، وجهة الضبط، الضغط النفسي، ومن بين هذه الدراسات نذكر بعضها دراسة (بوفتاح،2005) ودراسة (ناشتوي،1987) ودراسة (الشرعة،1998) ودراسة (السميري،1999) وغيرها من الدراسات التي تم ذكرها.

2-من حيث العينات فهي تنوعت تبعا لتنوع الاهداف، بحيث أجريت على طلاب المرحلة الثانوية كما جاءت في دراسة (بلاكبورن، دونالد،1975) ودراسة (الشرعة،1999) ودراسة (بال وآخرون،1985)، كما أجريت دراسات على طلاب الجامعة كما جاءت في دراسة (السميري،1999) ودراسة (النواد،2002) ودراسة (ناشتوي،1987) ودراسة (إبراهيم،1997) وبوفتاح،2005) .

3- ومن حيث المقاييس الاختبارية فقد تنوعن حسب الأهداف وطبيعة العينة.

4- أما بالنسبة لنتائج الدراسات التي تم عرضها، فقد اختلفت وتنوعت وعلى الرغم من ذلك كانت أغلب الدراسات تتفق على أن مستوى الطموح من أهم الركائز لدى طلاب المرحلة الثانوية والجامعية على حد سواء، كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة ذات دالة إحصائية بين مستوى

الطموح وبعض المتغيرات مثل دراسة(الشرعة،1998) ودراسة (ناشتوي،1987) ودراسة (النواد،2002)، في حين توصلت دراسة(بوفتاح،2005) ودراسة(إبراهيم،1997) إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية في مستوى الطموح.

من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح أن هناك عدة إختلافات والتي تظهر جليا في أهداف الدراسة ومتغيراتها والبيئة التي تم فيها تطبيق الدراسات وحجم العينة وكذلك الأساليب الإحصائية وبالتالي من المنطقي أن تكون نتائج الدراسة مختلفة.

أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة: لقد تم استخدام متغيرات الدراسة الحالية في بعض الدراسات السابقة (الأمن النفسي ومستوى الطموح).كما تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية مثل معاملات الارتباط، كما اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في اختيار العينة من التلاميذ.

أوجه الإختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة: إذ ظهر هذا الإختلاف في طرحها للأهداف المراد تحقيقها، كذلك إختلفت من حيث المناطق الجغرافية التي طبقت فيها الدراسات.

مكانة الدراسة الحالية من بين الدراسات السابقة: تعتبر أول دراسة ميدانية تجرى بالجزائر حسب نوع المتغيرين، بحيث تعتبر دراسة جديدة وذو أهمية كبيرة كونها تناولت موضوعين في غاية الأهمية بالنسبة للتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا وهذا ما أعطاها طابع جديد ومميز وجعلها محل اهتمام.

كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من مختلف جوانبها سواء في صياغة الأسئلة وفروضها وأهدافها وكذلك تفسير النتائج وتحديد الأسلوب الإحصائي وكيفية تطبيق إجراءات الدراسة الحالية.

الفصل الثاني

الأمن النفسي

الفصل الثاني

الأمن النفسي

تمهيد

- 1 مفهوم الأمن النفسي.
- 2 المصطلحات المرتبطة بالأمن النفسي.
- 3 مكونات الأمن النفسي.
- 4 عناصر الأمن النفسي.
- 5 جوانب الأمن النفسي.
- 6 أهمية الأمن النفسي.
- 7 خصائص الأمن النفسي.
- 8 أبعاد الأمن النفسي.
- 9 الحاجة إلى الأمن النفسي.
- 10 أساليب ووسائل تحقيق الأمن النفسي.
- 11 العوامل المؤثرة في الأمن النفسي.
- 12 مهددات الأمن النفسي.
- 13 معوقات الأمن النفسي.
- 14 النظريات المفسرة للأمن النفسي.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الأمن النفسي ضالة البشر ومقوم أساسي من مقومات الحياة وبدون الأمن لا طعم للحياة، حيث يقول الله عز وجل " الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف" قريش الآية 4. فالأمن والأمان والطمأنينة هي المقومات الأساسية والهامة في حياة كل فرد منذ بدء الخليقة.

وبهذا يصبح الأمن مطلب ضروري للبشر فلا استقرار في الحياة بدون أمن وراحة بال ومنذ أن وجد الإنسان وهو يبحث عن الأمن من أجل تحقيق حاجاته ومواجهة التحديات التي تعيقه في الوصول إلى هدفه.

وفي هذا الفصل سوف نتناول مفهوم الأمن النفسي وأهميته والحاجة إليه والتطرق إلى أبعاده وخصائصه وأهم النظريات المفسرة له وغير من العناصر التي سوف نتطرق إليها في هذا الفصل.

1- تعريف الأمن النفسي:

يعد مفهوم الأمن النفسي من المفاهيم المركبة في علم النفس ويتداخل في مؤشرات مع مفاهيم أخرى مثل الطمأنينة الإنفعالية، الأمن الذاتي، التكيف الذاتي، الرضا عن الذات، مفهوم الذات الإيجابي، التوازن الإنفعالي... الخ، كما في الواقع عندما يكون الحديث عن مستواه في الدراسات النفسية مع مفاهيم (القلق، الصراع، الشعور بعدم الثقة، توقع الخطر، الإحساس بالضغط، الإحساس بالعزلة... الخ) لدرجة يصعب توضيح حدوده بجلاء. (سعد، 1999، ص. 15)

كما يعتبر الأمن مطلب ضروري لحياة الإنسان، فلا طعم للحياة بدون الأمن المؤدي إلى الطمأنينة وراحة البال وللاأمن أنواع عدة: فهناك الأمن النفسي والأمن الغذائي والأمن الصناعي والأمن السياسي والأمن العسكري وغيرها ولكن الأمن النفسي للفرد من أهمها وأكثرها التصاقا بكل فرد بعينه وقد ظل الإنسان منذ أن وجد على هذه الأرض يبحث عن أمنه النفسي من خلال سعيه إلى تحقيق حاجاته الضرورية وتقوية علاقته بأخيه الإنسان حتى يأمن جانبه ويبني علاقات معه على الاحترام والقبول والتعاون وعلى مر الأزمنة تأرجحت هذه العلاقات بين القوة والضعف والحب والكراهة والمسالمة والاعتداء والعدل والظلم، فكان لابد من البحث والتعرف على وسائل تعينه على الشعور بالأمن والطمأنينة ومواجهة الأفكار المهددة به أثناء سيره في هذه الحياة. (الصنيع، 1993، ص. 31)

كما يعرف الأمن النفسي بأنه الطمأنينة النفسية والإنفعالية في البيئة المحيطة بالفرد وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضمونا وغير معرض للخطر والأمن النفسي مركب من اطمئنان الذات والثقة بها، مع الانتماء إلى جماعة أمنة والشعور بالأمن النفسي هو حاجة نفسية دائمة ومستمرة لمواجهة ما يهدده من مخاطر ومخاوف تأتيه من الخارج أي بيئته أو من الداخل أي من نفسه وهو شعور إذا تلاشى يكون الفرد مهيا للمخاطر والمخاوف المستمرة وإن الإحساس بالطمأنينة سياق ضروري ينبغي أن يحاط به الإنسان. (المشوح، 2010، ص. 151)

كما عرف الأمن النفسي بأنه شعور الفرد بأنه محبوب ومقبول ومقدر من قبل الآخرين وندرة شعوره بالخطر والتهديد وإدراكه أن الآخرين ذوي الأهمية النفسية في حياته (خاصة الوالدين) مستجيبون لحاجاته ومتواجدين معه بدنيا ونفسيا لرعايته وحمايته ومساندته عند الأزمات.

(Kerns, K, Klepac , L& all, 1996 p 457)

وتعرفه عقل (2009) : بأنه شعور الفرد بالسعادة والطمأنينة والراحة النفسية داخليا وخارجيا من خلال رضاه عن نفسه وتقبلها والقناعة بما كتب الله له وقدرته على إشباع حاجاته الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية بنفسه وقدرة الفرد على التكيف والتوافق مع الحياة التي يعيشها وقدرته على حل مشكلاته وعدم شعوره بالألام والأحزان. (عقل، 2009، ص.8)

كما يعرفه أحمد الزكي (2003) : بأنه سكون القلب والاطمئنان والبعد عن الخوف والقدرة على مواجهة المفاجآت المتوقعة وغير المتوقعة دون أن يترتب على ذلك اضطراب أو اختلال في الأوضاع السائدة.

(الزكي، 2003، ص.86)

يتضح مما سبق أن الأمن النفسي يجب أن يكون واضحا وجليا في سلوك أي فرد، حتى يكون محبوب ومتقبل من قبل الآخرين على عكس الذي لا يشعر بالأمن بحيث يكون معرض كثيرا للمشكلات من جميع النواحي سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو نفسية وهذا بدوره يؤثر على سلوكه وتوافقه مع ذاته ومع المجتمع.

2- المصطلحات المرتبطة بالأمن النفسي:

من بين المصطلحات المرتبطة بالأمن النفسي نجد ما يلي:

2-1 القلق: هو يمثل حالة من الشعور بعدم الإرتياح والاضطراب والهم المتعلق بحوادث المستقبل، فهو بذلك حالة تتضمن الضيق وانشغال الفكر وترقب الشر بمعنى شعور غامض وغير سار ينتاب الفرد.

(عثمان، 2001، ص.18)

2-2 الثقة بالنفس: وهي قدرة الفرد على الاقناع بإمكانية تحقيقه للواجبات المطلوبة وتقبل التحديات التي تختبر قدراته الشخصية.

2-3 التوازن الإنفعالي: هناك علاقة وطيدة ما بين الأمن النفسي والتوازن الانفعالي حيث أن هذا الأخير عبارة عن الاطمئنان والاستقرار من خلال تنمية الشخصية السوية.

2-4 الصحة النفسية: تركز الصحة النفسية على دعامتين أساسيتين هما الاطمئنان النفسي والمحبة كونها مسيرة الحياة عند علماء النفس والتي تبدأ من الطفولة إلى سن الشيخوخة. (فرح، 2008، ص.238)

يتضح مما سبق أن الأمن النفسي من أهم السمات المتميزة للسلوك الإنساني السوي الذي بدوره لا يكفي الشعور بالقلق والخوف والصراع من أجل إزالة مصادره ومسبباته والعودة إلى حالة الاتزان النفسي، بحيث أن الأمن النفسي لا يكون ثابتاً مطلقاً وإنما يميل إلى الثبات النسبي وذلك حسب الظروف المحيطة بالفرد.

3- مكونات الأمن النفسي:

يتكون الأمن النفسي مما يلي:

3-1 الأمن الجسدي: حيث يشير إلى مدى إشباع الفرد لحاجاته البدنية و الجسمية وإن المجتمع الذي يوفر لأفراده حاجاتهم الأساسية يضمن مستوى الأمن يتناسب مع مقدار ما وفره لأفراده.

(إبراهيم وعثمان، 2005، ص.12)

3-2 الأمن الاجتماعي: ويتضمن شعور الفرد بإشباع حاجاته الاجتماعية في محيطه الاجتماعي، حيث يشعر الفرد بأن له ذات لها دور في محيطها وتنفذ حين تغيب وإن الفرد يدرك أن لها دورا اجتماعيا مؤثرا يدفعه الشعور بالحاجة إلى الانتماء للتمسك بتقاليد الجماعة ومعاييرها حيث يمثلها الفرد كما كانت معاييرها الذاتية. (الصيفي، 2010، ص.50-20)

3-3 الأمن الفكري والعقدي: وهو أن يأمن الفرد على فكره وعقيدته من أن يتم قهره على ما يخالف ما يعتقد، كما أن حرية التدين تحكم كل مقومات المجتمع المسلم إلا أن هناك مطلباً يجب أن يوضع في الاعتبار عند الحديث عن حرية التدين في المجتمع المسلم وهي أنه كل دين غير دين الإسلام مكفول لإتباعه حرية ممارسة عقائدهم شريطة ألا يناصروا أحداً على المسلمين ولا يحاربوا المسلمين في عقيدتهم.

(إبراهيم وعثمان، 2005، ص.13)

يتضح مما سبق أن هذه المكونات تجاهلت الأمن الاقتصادي و الأمن السياسي وهما عنصران هامان لتحقيق الأمن النفسي، فلا يمكن أن يكون أمناً على نفسه وهو لا يجد قوت عياله أو هو خائف من غدر العدو على نفسه و أولاده.

4 -عناصر الأمن النفسي:

هناك 6 عناصر أساسية تشكل الأمن النفسي وهي:

4-1 تقبل الذات: ويتمثل في نظرة الفرد لذاته نظرة إيجابية والشعور بقيمته.

4-2 العلاقات الإيجابية مع الآخرين: وتتمثل في قدرة الفرد على إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين تتسم بالثقة و الاحترام المتبادل.

4-3 الإستقلالية: وتتمثل في اعتماد الفرد على نفسه وتنظيم سلوكه وتقييم ذاته من خلال معايير محددة يضعها لنفسه.

4-4 السيطرة على البيئة الذاتية: وتتمثل في قدرة الفرد على إدراك بيئته واستغلالها جيدا.

4-5 الحياة ذات أهداف: وتتمثل في أن يضع الفرد لنفسه أهدافا محددة وواضحة يسعى إلى تحقيقها.

4-6 التطور الذاتي: وتتمثل في إدراك الفرد لقدراته وإمكانياته والسعي نحو تطويرها مع تطور الزمن.

(الصنيع، 1993، ص.36-38)

نستنتج مما سبق أن هذه عناصر موجودة عند أي شخص ولكن تفاوتت من شخص لآخر، فكلما كانت هذه العناصر متفاوتة بدرجة أكبر كان شعوره بالأمن النفسي أفضل وهذا ينطبق على الشخص الذي تزيد درجة إيمانه بالله تعالى.

5- جوانب الأمن النفسي:

يتضمن الأمن النفسي عدة جوانب من بينها ما يلي:

5-1 الجوانب الإنسانية: الأمن النفسي سمة إنسانية لها تأثيرها الإيجابي في حياة الفرد.

5-2 الجوانب الاجتماعية: تتمثل في العلاقة بينه وبين المجتمع.

5-3 الجوانب النفسية: يعبر عنها في مدى تمتع الفرد بالصحة النفسية.

5-4 الجوانب الفلسفية: قائمة على فلسفة وتوجيهات الفرد في حياته وبذلك يعد الأمن النفسي إحدى الحاجات المهمة للشخصية الإنسانية، حيث تمتد جذوره إلى طفولة الفرد والأم بدورها هي المصدر الأول للشعور بالأمن. (الدلجي، 2009، ص.15)

يتضح مما سبق أن الأمن النفسي حتى ولو كان تمتد جذوره لفترة الطفولة ولكن يمتد أثره ليشمل جميع مناحي الحياة، الإنسانية والاجتماعية والنفسية والفكرية والاقتصادية والسياسية.

6- أهمية الأمن النفسي:

يعتبر الأمن النفسي مطلباً ضرورياً يحتاج إليه الفرد والجماعة، حيث يعد من الحاجات الهامة لنمو النفسي السوي والمتزن والصحة النفسية والمجتمعية.

وتبدو أهمية الحاجة إلى الأمن في تقسيم "ماسلو" للحاجات الإنسانية حيث وضعها في المستوى الثاني من النموذج الهرمي للحاجات وهذا التقسيم يبدأ بالحاجات الفسيولوجية ثم الحاجة إلى الحب، فالحاجة إلى تقدير والإحترام، ثم الحاجة إلى تحقيق الذات ويرى "ماسلو" أن تحقيق الذات قليل الإحتمال، الأمن قيمة عظيمة. (الشهيري، 2009، ص.28)

فالفرد لا يستطيع أن ينمو نمواً نفسياً سليماً دون إشباع الحاجة إلى الأمن النفسي، فتوافق الفرد في مراحل نموه المختلفة يتوقف على مدى شعوره بالأمن النفسي والطمأنينة في طفولته، فإذا تربى الفرد في جو أسري آمن و دافئ مشبع لحاجاته، فإنه يميل إلى تعميم هذا الشعور على بيئته الاجتماعية، فيرى أنها مشبعة لحاجاته ويرى في الناس الخير والحب فيتعاون ويتعامل بصدق ويتسم بالتفاؤل والرضا مما يجعله يحظى بتقدير الآخرين، فينعكس ذلك على تقبله لذاته. (محمود وعبد الغني، 2006، ص.92)

ويرى "حامد زهران" أن الأمن النفسي أن توفر لجميع الأفراد فسيقوم كل فرد بأداء عمله بالشكل المناسب، لأن الإنسان الذي يشعر بالأمن يسعد في عمله وينتج ويمارس حياته الطبيعية، كما تختلف الحاجة إلى الأمن وخدماته من شخص إلى آخر، بالنسبة للفرد والمجتمع والدولة، فالبنسبة للفرد فإن خدمات الأمن هي ضمان لحيته والنسبة للمجتمع فهي تحافظ على سلامته من العوامل التي تهدد مقوماته النظامية وبالنسبة للدولة فإن الأمن يحافظ على كيانها واستقرار الحال في ربوعها. (زهران، 2002، ص.84)

وفي مرحلة الشباب التي تمتاز بالتمرد وكثرة التناقضات والصراع وحدة الأزمات النفسية، إذ أن كثرة العوامل والمؤثرات التي تحيط بهم من الداخل والخارج والتي تفقدهم الأمن النفسي وتجعلهم في حاجة ماسة إلى أن يؤخذ بيدهم ويوجههم ويساعدهم على التكيف مع أنفسهم ومع من حولهم.

وقد فسرت الانحرافات بما فيها التشرد و العدوان ماهي إلا أساليب دفاعية للتخلص من القلق والتوتر والشعور بالدونية التي يشعر بها الفرد في بيئته غير الأمنة.(حسين، 1987، ص.107)

يتضح مما سبق أن تحقيق الأمن النفسي من أهم الحاجات التي يعد إشباعها مطلباً رئيسياً لتوافق الفرد، كما يعد حافزاً قوياً للسلوك الذي يتشكل منذ الطفولة، بحيث يسعى الفرد جاهداً بكل ما لديه من أجل العيش بسلام تام خالي من الصراعات والنزعات.

7- خصائص الأمن النفسي:

يشير " زهران " إلى أن للأمن النفسي خصائص أظهرتها نتائج عينة من البحوث والدراسات وهي كالتالي:

7-1 يتحدد الأمن النفسي بعملية التنشئة الاجتماعية وأساليبها من تسامح وعقاب وتسلط وديمقراطية وحب وكرهية ويرتبط بالتفاعل في المواقف الاجتماعية والخبرات المكتسبة.

7-2 يؤثر الأمن النفسي إيجابياً على التحصيل الدراسي وفي الإنجاز وعلى العموم فالمتعلمون والمتقنون أكثر أمناً من الجهلة والأميين.

7-3 يرتبط شعور الوالدية بالأمن النفسي بوجود الأولاد.

7-4 لآمنون نفسياً أعلى في سمة الابتكارية من غير الآمنين.

7-5 ترتبط الدوجماتية ارتباطاً موجباً مع عدم الشعور بالأمن النفسي.

7-6 يرتبط عدم الشعور بالأمن النفسي بالتوتر وبالتالي التعرض للإصابة بالأمراض وخاصة أمراض القلب.(عاشور الخضري، 2003، ص.20)

نستنتج مما سبق أن خصائص الأمن النفسي ظهرت في الجوانب النفسية والجسدية والاجتماعية والأسرية والتربوية، بحيث هذه الخصائص هي التي يتحدد من خلالها الأمن النفسي للفرد الذي بدوره يسعى إلى تحقيقه حتى يأمن ويتأمن.

8- أبعاد الأمن النفسي:

للأمن النفسي ثلاثة أبعاد، تتمثل في شعور الفرد وهي:

8-1 أن الآخرين يتقبلونه ويحبونه وينظرون إليه ويعاملونه في دفى ومودة.

8-2 بالإنتماء والإحساس بأنه له مكانا في الجماعة.

8-3 بالسلامة وندرة الشعور بالخطر والتهديد والقلق. (عبد السلام، 1979، ص. 126)

في حين يعد للأمن النفسي أبعاد أساسية أولية يكون لها تأثير أكثر على الفرد وهي:

8-1 الشعور بالتقبل والحب وعلاقات الدفى والمودة مع الآخرين (ومن مظاهر ذلك الاستقرار والزواج والوالدية).

8-2 الشعور بالإنتماء إلى الجماعة والمكانة فيها وتحقيق العمل الذي يكفل له حياة كريمة.

8-3 الشعور بالسلامة والسلام وغياب مبددات الأمن مثل: الخطر والعدوان والجوع والخوف.

كما يشار إلى وجود أبعاد فرعية ثانوية للأمن النفسي لها أثر على الفرد تتمثل في ما يلي:

8-1 إدراك العالم والحياة كبيئة سارة دافئة، يشعر من خلالها بالكرامة والعدل والإرتياح.

8-2 إدراك الآخرين بوصفهم ودودين أخيارا وتبادل الإحترام معهم.

8-3 الثقة في الآخرين وحبهم والإرتياح للاتصال بهم وحسن التعامل معهم وكثرة الأصدقاء.

8-4 التسامح مع الآخرين وعدم الغضب.

8-5 التفاؤل وتوقع الخير والأمل والاطمئنان إلى المستقبل.

تمهيد:

يعد مستوى الطموح من أهم المتغيرات التي لها تأثير هام في حياة الفرد، فعلى أساسه يتحدد مستقبل الإنسان، كما أنه يعتبر بعداً من أبعاد الشخصية الإنسانية له تأثير بالغ على حياة لديه طموحاته الدراسية التي لها تأثير في الحياة اليومية للفرد من خلال ما يحقق من توافق نفسي اجتماعي.

وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى تعريف مستوى الطموح وأنواعه وجوانبه وطبيعته، إضافة إلى العوامل المؤثرة فيه وأساليب تحديده وأهم النظريات المفسرة له، وغيرها من العناصر التي سوف نتطرق إليها في هذا الفصل.

8-6 الشعور بالسعادة والرضا عن النفس وفي الحياة.

8-7 الشعور بالهدوء والإرتياح والاستقرار الإنفعالي والخلو من الصراعات.

8-8 الإنطلاق والتحرر والتمركز حول الآخرين إلى جانب الذات والشعور بالمسؤولية الإجتماعية وممارستها.

8-9 تقبل الذات والتسامح معها والثقة في النفس والشعور بالنفع والفائدة في الحياة والخلو من الاضطراب النفسي والشعور بالسوء والتوافق والصحة النفسية.

8-10 المواجهة الواقعية للأمور وعدم الهروب. (زهرا، 1989، ص. 298)

يتضح مما سبق أن هذه الأبعاد قد قسمت إلى عدة أقسام فمنها من تعلقت بشعور الفرد بانتمائه للجماعة وتفاعله معها ومنها من تعلقت بتأثيرها على الفرد بين الأولية والثانوية في عدت نواحي، بحيث أن هذه الأبعاد تعد بمثابة محركات أساسية، يكون الفرد من خلالها قادر على تحديد هدفه نحو تحقيق أمنه وتوافقه النفسي.

9- الحاجة للأمن النفسي:

إن الحاجة إلى الأمن النفسي من أهم الحاجات النفسية ومن أهم دوافع السلوك طوال الحياة وهي من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي والتوافق الاجتماعي والصحة النفسية للفرد.

والحاجة إلى الأمن هي محرك الفرد لتحقيق أمنه وترتبط ارتباطاً وثيقاً بغريزة المحافظة على البقاء والشعور بالثقة والاطمئنان.

بحيث يحتاج الفرد طوال فترة حياته إلى الشعور بالأمن وبأنه ينتمي إلى جماعة تحميه وتدافع عنه وتصد كل عدوان أو أخطار قد يتعرض لها، فيشعره ذلك بالاستقرار النفسي والاطمئنان ويترتب على ذلك دور الوالدين وأسلوب حياتهما وعلاقاتهما الأسرية التي يجب أن يسودها الاستقرار حتى لو عرض الفرد لأزمات خلال هذه الفترة الحاسمة من حياته، فيجب على المحيطين به سد هذا النقص وإشعاره بالطمأنينة والاستقرار وتعويضه عما فقد من حب أو عطف وحنان بفقدان الأم أو الأب أو الابتعاد على أي منهما

لأي سبب كان والحرمان من إشباع هذه الحاجة يؤدي إلى شعور الفرد في المستقبل بعدم الاستقرار والخوف من المستقبل والأيام والمعاناة من الصراعات النفسية الدائمة كنتيجة لذلك.

(بهاور، 1996، ص.91)

نستنتج مما سبق أن الحاجة إلى الأمن النفسي تستوجب الاستقرار الاجتماعي والأسري، فالشخص الذي يشعر بالأمن في بيئته وأسرته يرى في الناس الخير والحب ويتعاون معهم، فبدوره يشعر بالثقة والاطمئنان، أما الشخص الغير امن فهو في خوف وقلق دائم ينعكس سلبا على صحته النفسية وعلى تفاعله مع الآخرين.

10- أساليب ووسائل تحقيق الأمن النفسي:

هناك جملة من الأساليب والوسائل التي يمكن للفرد أن يتبناها من أجل تحقيق أمنه واطمئنانه النفسي وهي كالتالي:

10-1 إشباع الحاجات الأولية للفرد أساس مهم في تحقيق الأمن والطمأنينة النفسية.

10-2 الثقة بالنفس والتي تعد من أهم ما يدعم شعور الفرد بالأمن والعكس صحيح، فأحد أسباب فقدان الشعور بالأمن والاضطرابات الشخصية هو فقدان الثقة بالنفس. (عزت، 1992، ص.168)

10-3 الاعتراف بالنقص وعدم الكمال، حيث أن وعي الفرد بعدم بلوغه الكمال يجعله يفهم طبيعة قدراته وضعفها ومن ثم فإنه يقوم باستغلال تلك القدرات الإستغلال المناسب دون القيام بإهدارها من غير فائدة حتى لا يخسرها عندما يكون في أمس الحاجة إليها. (الصنيع، 1995، ص.321)

10-4 لجوء الفرد إلى ما يسمى بعمليات الأمن النفسي وهي أنشطة يستخدمها الجهاز العصبي لتخفيف التوتر وتحقيق الذات والشعور بالأمان.

10-5 إن مفهوم الأمن لدى الإنسان يشكل دافعا لاندماجه في نشاطات معينة متطلعا إلى أن يحقق اندماجه هذا إشباعا لحاجته المختلفة التي من بينها إحساسه بالأمن النفسي والحماية من الأذى الجسدي أو الانفعالي. (أحمد، 2002، ص.145)

يتضح مما سبق أن المعرفة والممارسة الجيدة لهذه الأساليب سوف تحقق الأمن النفسي للفرد وتجعله يواجه المشاكل والصعاب التي تواجهه بكل ثقة ومسؤولية.

11- العوامل المؤثرة في الأمن النفسي:

من أهم العوامل المؤثرة في الأمن النفسي نجد:

11-1 الإيمان بالله والتمسك بتعاليم الدين: حيث يجعل الإنسان في مأمن من الخوف والقلق.

11-2 التنشئة الاجتماعية: فأساليب التنشئة الاجتماعية السوية مثل: التسامح والتقبل والتعاون والاحترام تنمي الإحساس بالأمن النفسي.

11-3 المساندة الاجتماعية: فعندما يشعر الفرد أن هناك من يشد أزره ويقف بجانبه ويساعده في اجتياز المحن والصعاب والعقبات ينمو لديه الإحساس بالأمن.

11-4 الصحة الجسمية: إن الصحة الجسمية ترتبط إيجابيا بالأمن حيث الإحساس بالقوة والقدرة على التحمل والمواجهة والتعاطي مع الأحداث بصبر ومثابرة ومقاومة.

11-5 المرونة الفكرية: يرتبط الإحساس بالأمن إيجابيا بالتفكير والمرونة الفكرية وذلك في إطار المبادئ والقوانين وما يقره المجتمع والدين.

11-6 الصحة النفسية: تقوى الصحة النفسية و التمتع بها مع الإحساس بالأمن لدى الإنسان، حيث التوافق مع النفس والمجتمع والثقة بالنفس والأفكار الإبداعية والمبتكرة والنضج الانفعالي والاستمتاع بالحياة بكافة مظاهرها.

11-7 العوامل الاقتصادية: فالدخل المادي للأفراد يحقق إشباع الحاجات والدوافع ويلبي الاحتياجات المادية والجسدية ويؤمن القوت وضروريات الحياة، كما أن الدخل الاقتصادي يجعل الفرد أمن على يومه وغده وحاضره ومستقبله ومستقبل أولاده.

11-8 الاستقرار الأسري والاجتماعي: فالاستقرار الأسري والاجتماعي يجعل الإنسان أكثر الإحساس بالأمن. (السيد عبد المجيد، 2011، ص. 292-295)

يتضح مما سبق أن إشباع الأمن النفسي يتداخل فيه عدة عوامل سواء كانت نفسية أو جسدية أو اقتصادية أو أسرية أو اجتماعية أو فكرية، فكلها تلعب دورا بارزا بما يحقق في ذلك من أمن وسعادة وتوافق ورضا داخلي.

12- مهددات الأمن النفسي:

والتمثلة في ما يلي:

12-1 الخطر أو التهديد بالخطر: إن الخطر أو التهديد به يثير الخوف والقلق لدى الفرد بشكل خاص والجماعة بشكل عام ويجعله أكثر حاجة إلى الشعور بالأمن من جانبه ومن جانب المسؤولين عن درء هذا الخطر وكلما زاد الخطر والتهديد، كلما استوجب زيادة تماسك الجماعة لمواجهته.

(أقرع، 2005، ص. 29)

12-2 الأمراض الخطيرة : مثل السرطان وأمراض القلب يصاحبهما في الكثير من الأحيان توتر وقلق مرتفع واكتئاب وشعور عام بعدم الأمن.

12-3 الإعاقة الجسدية: حيث أن نقص الأمن والعصابية تكون أوضح عند المعوقين جسديا منها عند العاديين. (زهران، 1989، ص. 300)

نستنتج مما سبق أن مهددات الأمن النفسي متنوعة وكلها تلعب دور فعال في حياة الفرد و تؤثر على استقراره وتفاعله مع الجماعة و بالتالي تعيق مسار حياته وتشعره بعدم الإرتياح ونقص في تقدير الذات.

13- معوقات الامن النفسي:

تمثل معوقات الأمن النفسي أمر خطير على المستوى المجتمعي حينما يتعرض الفرد لعوامل ضاغطة متنوعة، تؤثر في النسق القيمي للفرد، مما تجعله في حالة قلق مستمر ومن بين هذه المعوقات نجد:

13-1 المعوقات الاقتصادية: إن المستوى الإقتصادي المنخفض قد يهدد حياة الفرد، حيث أن قلة الدخل الشهري تخلق لدى الفرد مشاعر عدم الإطمئنان فقد لا يكفي دخل الفرد بقضاء حوائجهم فينخفض المستوى الإقتصادي لديه وفي ذلك تهديد لسير عجلة الحياة و من ثم اختلال الأمن النفسي.

13-2 التغيير في نسق القيم: إن القيم تشير إلى معتقدات الفرد التي يؤمن بها، فإذا حدث تغيير في أشكال السلوك التي يتم اختيارها لإشباع الحاجة للأمن النفسي، فإن الفرد يتبنى قيما تعمل على تبرير السلوك الغير مقبول اجتماعيا وشخصيا، كأن يبرز العدوان مثلا على أنه دفاع عن النفس.

13-4 الحروب و الخلافات: إن وقوع الحروب والخلافات تؤدي إلى إحداث تغييرات اقتصادية واجتماعية، تؤدي إلى تفكك العلاقات الاجتماعية وارتباك الأوضاع الاقتصادية، مما يترتب عليها نشوء حاجات جديدة لأفراد المجتمع وظهور أنماط جديدة من ردود الأفعال والسلوك.

(الدلبي، 2009، ص.21)

يتضح مما سبق أن هذه المعوقات تعد سببا رئيسيا بعدم شعور الفرد بالأمن النفسي ودخوله متاهات ونزعات وصراعات تعمل على تهديد أمنه النفسي سواء مع نفسه أو مع الآخرين.

14- النظريات المفسرة للأمن النفسي:

اهتم العديد من العلماء في مجال علم النفس بوضع نظريات عن الحاجات ومن أهمها الحاجة إلى الأمن النفسي وتعكس مجمل تفسيراتهم وحدة جوانب حياة الإنسان وتكاملتها واختلفت وجهات النظر للأمن النفسي باختلاف المدارس المختلفة في علم النفس.

أولا: نظرية سوليفان:

يعتبر "سوليفان" أول من صاغ نظرية في نمو الشخصية بين من جاءوا من بعد "فرويد" ويسمى سوليفان نظريته بنظرية " العلاقات الإنسانية المتبادلة" فهو يرى أن الإنسان ناتج لعملية تفاعل مع الغير وأن الشخصية الإنسانية تتبع من القوى الشخصية والاجتماعي إلى الإشباع (إشباع الحاجات) والتوصل إلى تحقيق الشعور بالأمن ويتم تحقيق الأخير عن طريق ما يسمى بالعمليات الثقافية ويمتزج الهدف وعملياتها في نسيج واحد واعتبر أن معظم المشكلات النفسية تنشأ نتيجة لصعوبات تعترض الفرد لتحقيق الشعور بالأمن وأن الشعور بالأمن عنده يقوم على الشعور بالانتماء وشعور الفرد بأنه مقبول في الجماعة. (جلال، 1985، ص.68)

واعتبر "سوليفان" أن الحصر هو أساس توجيه السلوك الإنساني وينشأ في الأساس من الأم بحيث ينتقل إلى الطفل، ثم ينشأ في مقتبل العمر بعد ذلك عن طريق الأخطار التي تهدد أمن الشخص ويلجأ الشخص إلى القيام بوسائل حماية الأمن من أجل أن يتجنب أو يقلل الحصر الفعلي أو المحتمل إلى أدنى حد ممكن، يحاول اتخاذ أشكالاً مختلفة من الأساليب الوقائية والضوابط السلوكية من أجل الحفاظ على الأمن النفسي لديه. (ك و هول و ج وليندزي، 1989، ص. 187)

كما يرى "سوليفان" أن التهديد الناشئ عن أخطار خفية أو وهمية تهدد إحساس الفرد بالأمن وإذا زاد قدرها انخفضت قدرة الفرد على إشباع حاجاته وأدى ذلك إلى اضطراب علاقاته الشخصية المتبادلة وكذلك إلى الخطأ في التفكير وتختلف شدة القلق بإخلاف خطورة التهديد وفاعلية "عمليات الأمن" التي تكون في حوزة الشخص والقلق الذي اعتبره سوليفان أحد المحركات الأولية في حياة الفرد. (غنيم، 1972، ص. 629)

ويشير "سوليفان" إلى وجود نوعان من التوتر: توتر داخلي محكوم لحاجات الفرد وإشباع هذه الحاجات يخفض التوتر والنوع الآخر التوتر المحكوم بالقلق الناشئ عن عدم إشباع حاجة الأمن لدى الفرد مما ينعكس على علاقته مع الآخرين. (الداهري والعبيدي، 1999، ص. 38)

ثانياً: نظرية ألفرد آدلر:

تركز نظرية "آدلر" على المحددات الاجتماعية أكثر من المظاهر البيولوجية للسلوك وأن الفرد يتجه لتحقيق غايات محددة تتمثل في التخلص من النقائص والسعي نحو الكمال الذي يجعل الإنسان يشعر بالسعادة والطمأنينة. (العزة و عبد الهادي، 1999، ص. 29)

ويرى "آدلر" أن عدم شعور الفرد بالأمن والطمأنينة ينشأ نتيجة الشعور بالدونية والتحقير الذي ينشأ منذ الولادة نتيجة لمشاعر القصور العضوي أو المعنوي، مما يدفعه إلى القيام بتعويض ذلك القصور إيجابياً (يبدل المزيد من الجهد من أجل الوصول إلى أعلى طموح) أو سلبياً (باتخاذ أنماط سلوكية تأخذ أشكالاً من العنف والتطرف الذي لا يقابله المجتمع مما يزيد من حدة القلق لديه) وتعرف هذه المظاهر (بالتعويض النفسي الزائد). (جبل، 2000، ص. 333-334)

ويرتبط الأمن النفسي من جهة نظر "آدلر" بمدى قدرة الإنسان على تحقيق التكيف والسعادة التي يتلقاها في ميادين العمل والحب والمجتمع ويتم ذلك من خلال قدرة الإنسان على تجاوز قطبية كلية يتصف بها

بني البشر وهي الشعور بالدونية وينطوي غائية مناسبة تسهم في تجاوز عقد النقص المعممة على بني البشر. (سعد، 1999، ص. 27)

كما يشير "آدلر" إلى أن الشعور بعدم الأمن يعود بصورة كبيرة إلى نوع التربية التي يتلقاها الطفل في أسرته في مرحلة الطفولة والتي لها الأثر الكبير في نشأة القلق النفسي. (آغا، 1988، ص. 11)

ثالثاً: نظرية السمات لجوردين ألبورت:

اهتم " ألبورت" بدراسة الأصحاء بدلا من العصائيين وهذا قريب جداً مما نجده عند " ماسلو" واعتبر "ألبورت" أن الأمن الانفعالي من مميزات الشخصية السليمة الناضجة، فالأسوياء من الراشدين يتميزون بسماحة كافية تلزمهم ليتقبلوا ويتحملوا الصراعات والإحباطات التي لا يمكن تجنبها في الحياة، كما أن لديهم صورة موجبة عن أنفسهم ويقابل هذا ما يحدث عند الشخص الأول سواء الذي تمتلئ نفسه بالإشفاق على الذات يتميز بصورة سلبية عن نفسه. (جابر، 1990، ص. 282-283)

ويرى " ألبورت" أن من يضيفي الشعور بالأمن على الشخص الناضج هو قدرته على مواجهة مشاكله بطرق فعالة دون الإصابة بالإحباط وأنه ليس من السهل أن يقع فريسة للفوضى أو تثبط همته أو يختل توازنه وهو قادر على الاستفادة من خبراته الماضية وتقبل الذات ولديه الثقة بالنفس ويمكنه تأجيل إشباع حاجاته وتحمل إحباطات حياته اليومية دون الآخرين على أخطائهم أو ممارسة سلوك غير مرغوب فيه.

(عبد الرحمن، 1998، ص. 326)

رابعاً: النظرية الإنسانية لإبراهيم ماسلو:

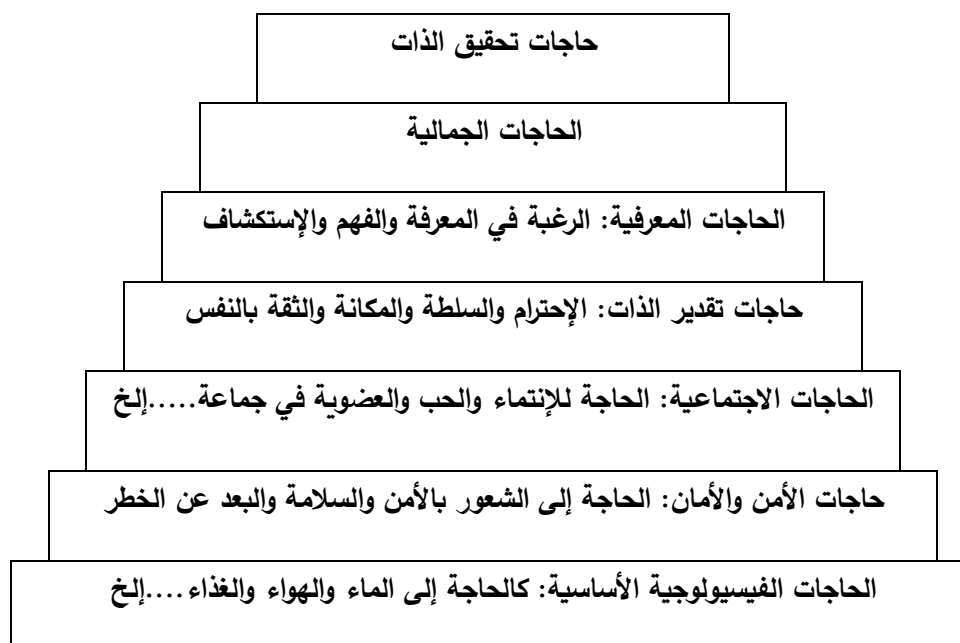
قام " ماسلو" بوضع الحاجات الإنسانية في تنظيم هرمي (شكل رقم 01) قام بتقسيمه إلى خمسة مستويات كالتالي:

الحاجات الفسيولوجية، الحاجة إلى الأمن، الحاجة إلى الحب والانتماء، الحاجة إلى تقدير الذات، الحاجة إلى تحقيق الذات.

وداخل هذا التقسيم كان " لماسلو" تقسيم آخر للحاجات وهو: حاجات النقص والقصور، حاجات النمو والحاجات العليا وتكشف لنا نظرية " ماسلو" عن الفروق الجوهرية بين هذين المستويين، حيث تبرز

الحاجات الدنيا من حيث القوة والأهمية وأولية الإشباع عن الحاجات العليا والحاجات الدنيا هي حاجات البقاء وإشباعها يعني البقاء أما الفشل في إشباعها لا يعني إلا العجز والقصور. (السيد، 1990، ص. 27) كما قام "ماسلو" بإضافة مستويين آخرين لهذه الحاجات، وهما حاجات المعرفة والفهم (need to know & understand) والحاجات الجمالية (Aesthetic needs). (عبد الرحمان، 1998، ص. 482)

وهذا يتضح من خلال الشكل التالي:



شكل رقم (01): هرم الحاجات كما رتبها ماسلو. (محمد حسن حمدات، 2008، د. ص)

ويرى "ماسلو" أن هذا الهرم ليس ثابتاً لجميع الأفراد فهناك بعض الأفراد اللذين يؤجلون إشباع الحاجات العضوية في سبيل مساعدة الأصدقاء أو استكشاف شيء جديد. (عبد الرحمان، 1989، ص. 483) كما يرى ماسلو أن إشباع الحاجات البيولوجية وحده لا يكفي للنمو السوي السليم، والمحافظة على الحياة، فالفرد لا يعيش بالخبز وحده بل هو في حاجة إلى تحقيق السعادة من خلال تحقيق الحاجات النفسية الأخرى والتي تشمل الشعور بالأمن. (الزيني، 1969، ص. 263)

كما يشير "ماسلو" إلى أن الحاجة إلى الأمن تشمل الحاجات الجسمية وتجنب الألم والتحرر من الخوف والشعور بالأمن والاطمئنان ولا تظهر عند الفرد إلا بعد أن تشبع حاجاته الفسيولوجية ولو جزئياً وحين

يمكن الفرد من إشباع حاجات الأمن فإنه يسعى إلى تحقيق حاجات أعلى في السلم الهرمي للحاجات، كالحاجة إلى تقدير الذات وتحقيق الذات. (الريحاني، 1985، ص. 200)

كما يشير "عبد السلام 1989": إلى أن "ماسلو" حدد ثلاثة أبعاد أساسية أولية للأمن النفسي، يتمثل جانبها الإيجابي فيما يلي:

الشعور بالتقبل والحب وعلاقات الدفء والمحبة مع الآخرين.

الشعور بالعالم كوطن وبالانتماء والمكانة بين المجهول.

الشعور بالسلامة والسلام وغياب مهددات الأمن (الخطر، العدوان، الجوع).

(عبد السلام، 1989، ص. 5)

كما أوضح "ماسلو" أن هناك مؤشرات ثانوية للشعور بالأمن تبدو جوانبها الإيجابية فيما يلي:

شعور الفرد بأن العالم بيئة سارة.

إدراك الفرد للبشر بصفاتهم الخيرة من حيث الجوهر.

الشعور بالثقة نحو الآخرين.

الاتجاه نحو توقع الخير والإحساس بالتفاؤل بشكل عام.

الميل إلى السعادة والقناعة... وغيرها من الجوانب. (داوني وديراني، 1983، ص. 51)

خامسا: نظرية التحليل النفسي:

يرى "فرويد Freud" أن عملية التوافق الشخصي غالبا ما تكون لاشعورية أي أن الفرد لا يعي الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياته، فالشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعيا ويرى فرويد أن العصاب والذهان ما هما إلا عبارة شكل من أشكال سوء التوافق ويقرر أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمات هي: قوة الأنا، القدرة على العمل، القدرة على الحب. (العنزي، 2006، ص. 20)

ويرى فرويد أن الشخصية تتكون من ثلاثة أبنية نفسية هي: "الهو و الأنا و الأنا الأعلى" ومثل الهو رغباتنا وحاجاتنا ودوافعنا الأساسية وهو بهذا مخزن للطاقة الجنسية، ويعمل الهو بناءً على مبدأ اللذة والذي يبحث عن تحقيق سريع الوتر دون مراعاة للعوامل الاجتماعية ويمكن إتباع رغبات الهو عن طريق الفعل أو التصرف اللاإرادي وعلى العكس من ذلك يعمل الأنا وفق مبدأ الواقع، حيث يعمل على تحقيق حاجات الفرد بطريقة عقلانية مقبولة لدى العالم الخارجي، فالأنا هو العنصر التنفيذي في الشخصية يكبح الهو ويحتفظ بالاتصالات مع العالم الخارجي من أجل تحقيق الرغبات الشخصية المتكاملة، ويمثل الأنا الأعلى مخزناً للقيم المغروسة والمثل والمعايير الأخلاقية الاجتماعية والأنا الأعلى يتكون من الضمير والأنا المثالية، فالضمير ينسب إلى القدرة على التقييم الذاتي والانتقاد الذاتي والانتقاد والتأنيب، أما الأنا المثالية فما هي إلا تصور ذاتي مثالي يتكون من سلوكيات مقبولة ومستحسنة وعلى أساس ما تقدم يربط فرويد التوافق بقوة الأنا، حيث يكون المنفذ الرئيسي فهو يتحكم و يسيطر على الهو والأنا الأعلى ويعمل كوسيط بين العالم الخارجي ومتطلباتهم.(العقيلي، 2004، ص.34)

سادسا: نظرية كارين هورناي:

تشير كارين "هورناي" 1945 إلى أن شعور الفرد بالأمن النفسي يتوقف في الدرجة الأولى على علاقة الطفل بوالديه منذ اللحظات الأولى من حياته، ويمكن أن يحدث أمران في هذه العلاقة: أن يقوم الوالدين في إبداء عطفاً حقيقياً ودفئاً نحو الطفل وبالتالي يشبعان حاجاته إلى الأمن وأن يبدي الوالدين عدم المبالاة بل وعداء لدرجة الكراهية نحو الطفل وبالتالي يحبطان حاجاته للأمن. كما تهتم "هورناي" بأبرز العوامل الاجتماعية الثقافية، حيث ترى أن هناك جملة من الظروف والأوضاع السلبية خاصة في المحيط الأسري كالإهمال والعزلة يمكن أن تؤدي إلى فقدان الطمأنينة والذي بدوره يؤدي إلى القلق وتمضي "هورناي" لتؤكد أن عدم توافر الأمن والطمأنينة في العلاقات خاصة بين الطفل والأم يتسبب في نشأة مشاعر من الاضطراب تظهر في صورة اتجاهات عصابية تؤدي إلى سلوك الفرد لواحد من ثلاثة اتجاهات، فإما التحرك نحو الآخرين (اتجاه اجباري) أو التحرك بعيداً عن الآخرين (اتجاه انفصالي) أو التحرك ضد الآخرين (اتجاه عدواني). (الخضري، 2003، ص.31)

يتضح مما سبق أن الشعور بالأمن النفسي من أهم الدعائم التي ترتكز عليها الصحة النفسية وأنه من السمات المميزة للسلوك السوي وأن فقدان الشعور بالأمن قد يكون سبباً في حدوث الاضطرابات النفسية

أو قيام الفرد بسلوك عدواني تجاه مصادر إحباط حاجاته إلى الأمن وأن تأثير انخفاض الأمن يختلف من شخص إلى آخر ومن مرحلة إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر، كما أن درجة شعور المرء بالأمن النفسي ترتبط بحالته الصحية وعلاقاته الإجتماعية ومدى إشباعه لدوافعه الأولية والثانوية.

خلاصة الفصل:

يتبن من خلال عرضنا لأهم عناصر الأمن النفسي أن الشخص الآمن والمطمئن، هو الذي يتمكن من إشباع حاجاته الضرورية ورغباته ودوافعه، فإنه بذلك يسعى إلى تحقيق أهدافه وطموحاته في إطار اجتماعي مقبول، في حين يبقى تحقيق الأمن النفسي أمراً نسبياً نظراً لأسباب التوتر والقلق الذي يرافق الإنسان في جميع مراحل حياته. وبالتالي فالأمن النفسي يمثل ظاهرة سلوكية وعقلية يتمحور على جانبيين أحدهما إيجابي محفز يدفع بالفرد للوصول إلى غاياته وسعادته وجانبه السلبي الذي يعيق أدائه وتحقيق أهدافه وهذا في إطار العوامل المؤثرة في الأمن النفسي.

الفصل الثالث :مستوى الطموح

الفصل الثالث :مستوى الطموح

تمهيد

- 1-تعريف مستوى الطموح.
- 2-أنواع مستوى الطموح.
- 3- جوانب مستوى الطموح.
- 4-طبيعة مستوى الطموح.
- 5-خصائص الشخص الطموح.
- 6-العوامل المؤثرة في مستوى الطموح
- 7-أساليب تحديد مستوى الطموح.
- 8- الفرق بين الطموح ومستوى الطموح.
- 9- مستوى الطموح وعلاقته بالأمن النفسي.
- 10- الطموح وعلاقته بمتغيرات أخرى.
- 11- مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية
- 12-خطوات مهمة لتحقيق مستوى الطموح.
- 13- النظريات المفسرة لمستوى الطموح.

خلاصة الفصل

1- تعريف مستوى الطموح:

لقد لقي مستوى الطموح اهتماماً بالغاً من طرف العديد من الباحثين والذين بدورهم اختلفوا في تعريفه و تحديده والذي يمكن عرض ذلك في ما يلي:

بحيث عرف فرج طه(2005): مستوى الطموح بأنه هو المستوى الذي يطمح الفرد أن يصل إليه أو يتوقعه لنفسه سواء في تحصيله الدراسي أو انجازه العلمي أو في إنتاجه أو في مهنته ويجتهد لتحقيقها معتمداً في ذلك على مدى كفاءته وقدرته وعلى ملائمة الظروف الخاصة به بالبيئة حوله.

(عبد الواحد،2010،ص.291)

ويعرف عطية (1995): مستوى الطموح بأنه مدى قدرة الفرد على وضع وتخطيط أهدافه في جوانب حياته المختلفة ومحاولة الوصول إلى تحقيق هذه الأهداف متخطياً كالصعوبات وذلك بما يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي حسب إمكانيات الفرد وخبراته السابقة التي مر بها.

(المشيخي،2009،ص.92)

كما عرفه أحمد محمود الزيا دي(1961): بأنه المستوى الذي يتوقع الفرد أن يصل إليه على أساس تقدير لمستوى قدراته وإمكانياته. (الناظر،2008،ص.10)

ويعرفه أحمد راجح (2002): بأنه المستوى الذي يرغب الفرد بلوغه أو يشعر أنه قادر على بلوغه وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة وانجاز أعماله اليومية.(أحمد،2002،ص.222-224)

ويعرّف أيضاً: المستوى الذي يهدف الفرد إلى الوصول إليه أو هو مستوى الأداء الذي يطمح إلى تحقيقه.(شحاته،2006،ص.490)

أيضاً يعرف مرحاب صلاح أحمد(1984): مستوى الطموح بأنه سمة ثابتة نسبياً تحدد المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه وتفرق بين الأفراد في الوصول الى ذلك المستوى الذي يتفق مع التكوين الشخصي والبناء النفسي للفرد حسب الخبرات التي كسبها من أنماط التفاعل الدينامي بينه وبين واقع حياته، الذي يشكل الإطار المرجعي لكل تطلعاته.(مرحاب،1984،ص.100)

يتضح مما سبق أن مستوى الطموح هو الدافع الذي يدفع بالفرد إلى السعي والكد إلى معالي الأمور، تحقيق أهدافه المنشودة التي يمثلها مستوى طموحه وهذا ما يتوافق مع قدراته واستعداداته نحو بلوغ هدف معين باعتباره استعدادا نفسيا وإطارا مرجعيا يؤثر في سلوك الفرد.

2- أنواع مستوى الطموح:

تتنوع طموحات الأفراد وتختلف على حسب نوعية هذا الطموح بين الفرد أو الجماعة الذي يسعى لتحقيقه ومن بينه نجد ما يلي:

2-1 الطموح الاجتماعي: لاشك أن طموحات الشعب المتقدمة تختلف اختلافا جذريا عن طموحات الشعوب الفقيرة أو المتخلفة، فالقمة الأولى ينشدون مستويات عالية من الطموح تتميز بمزيد من الرفاهية والرقى، وهذا ما يراه " أنجافيل ANGEVINN " من ارتفاع مستوى الطموح ظاهرة تتصف بها المجتمعات الحديثة، بينما الفئة الثانية تسعى للوصول إلى تحقيق قدر معين من العيش وكلما تقدم المجتمع وازدهر نشأت طموحات جديدة تتلاءم مع الواقع الجديد ولا يختلف الحال كثيرا داخل المجتمع الواحد فمستويات طموحات أفرادها تختلف من شخص إلى آخر ومن زمن إلى آخر، ففي القريب كان الطلبة والآباء وأفراد المجتمع يطمحون في مهن التدريس والتعليم والمحاماة والطب ولكن مع مرور الزمن وما عرفته المجتمعات من تطور سريع في مناحي الحياة، فلا شك أن طموحات أفراد المجتمع تغيرت لظهور مهن جديدة وأعمال حديثة استهوت شباب اليوم ونستطيع القول أن طموحات أبنائنا تختلف عن طموحاتنا الحالية والتي سوف تختلف عن طموحات أبنائنا وهكذا دواليك. (شكور، 1989، ص. 327)

فإذا كانت الشعوب في حالة من الاستقرار فهي تطمح إلى تحقيق الأفضل دائماً، ففي المجتمعات النامية تطمح للحصول على مداخل وموارد مالية وعلى الاكتفاء الذاتي والقضاء على العديد من المشاكل الاجتماعية، التي تنهك كيان المجتمع، بينما تطمح الشعوب المتقدمة في الحصول على الاطمئنان النفسي وعلى الترف الثقافي والعلمي والتكنولوجي، فمن أهم معالم التقدم العلمي والتكنولوجي زيادة التطلع إلى المستقبل والتخطيط له. (زهران، 1995، ص. 39)

2-2 الطموح العائلي: يتمثل فيما تطمح إليه العائلة من أهداف قريبة أو بعيدة المدى، يشترك فيها الأفراد ويختلف من عائلة إلى أخرى حسب حجم العائلة والمداخل والمستويات الثقافية والتعليمية كالطموح في

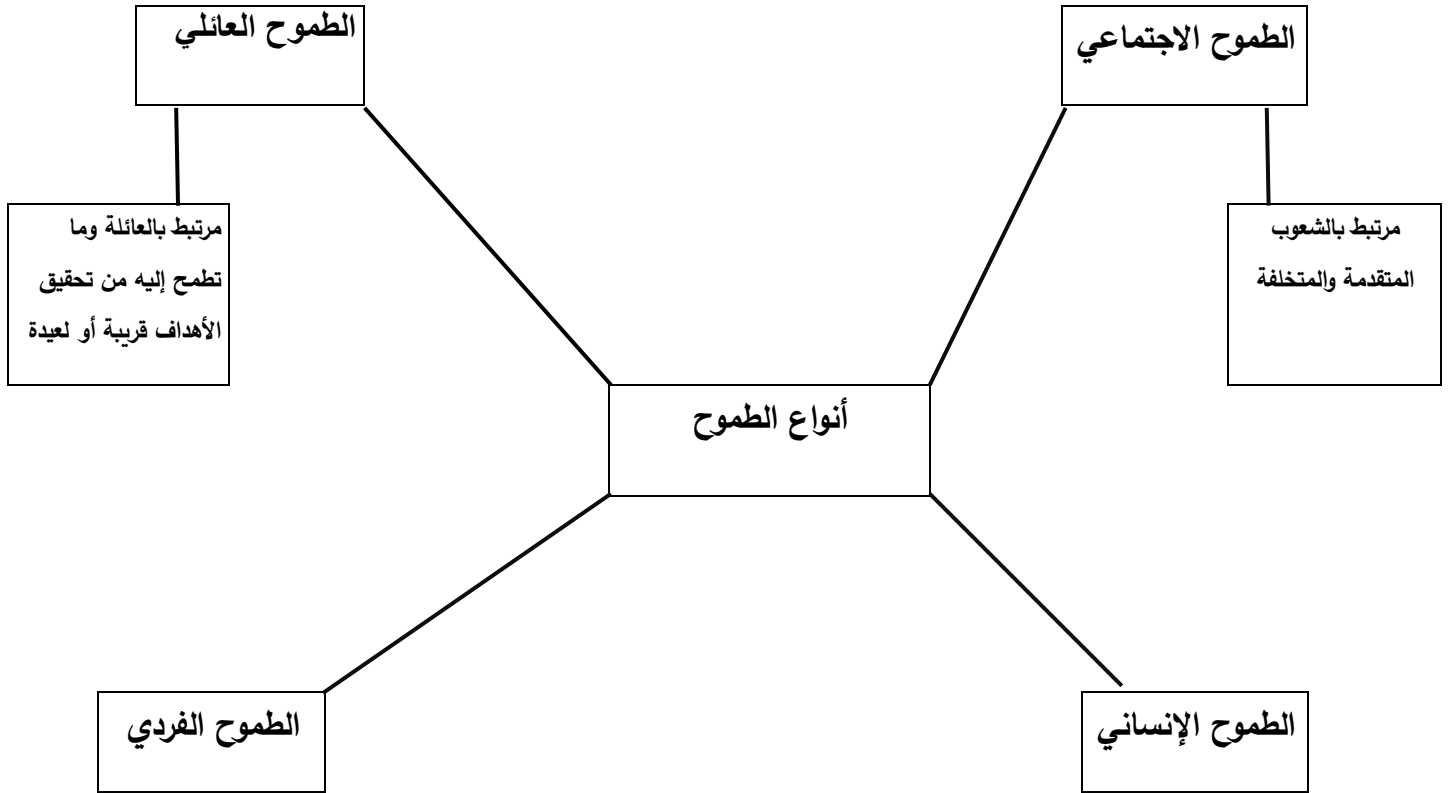
نجاح الأولاد يتبعه نجاح مهني والطموح في اكتساب امتيازات اقتصادية واجتماعية والطموح في السفر والتنقل.

2-3 الطموح الإنساني (العالمي): هو طموح الشعوب والمجتمعات كلها أي ما تطلبه الإنسانية لتحسين وضعيتها المعيشية من صحة وغذاء وأمن وسلام، بالإضافة إلى ما يطمحون إليه من حماية البيئة من التلوث والقضاء على الحروب ونزع الأسلحة الفتاكة والصداقة بين الشعوب ويعبر عن هذه الطموحات من قبل الجمعيات والهيئات العالمية كمنظمة اليونسيف والصحة العالمية وغيرها من المنظمات.

(بوفاتح، 2005، ص. 141)

2-4 الطموح الفردي: هو ذلك الطموح الخاص بشخص واحد، سواء كان الطموح مدرسيا أو سياسيا أو مهنيا أو علميا أو رياضيا وعلى هذا الأساس فكل فرد الحق في تبني ما يراه مناسباً من مستويات الطموح بما يتفق مع امكانياته ويتناسب مع واقعه وبيئته، فهو حق مشروع لكل إنسان فترى الشخص الذي يطمح في عمل مستقر وآخر يطمح في حياة سعيدة والثالث يطمح في نجاح دراسي أو مهني أو علمي والرابع يطمح في الحصول على مكاسب علمية أو رياضية أو حزبية أو سياسية أو عسكرية أو اجتماعية أو ثقافية أو تجارية. (شكور، 1989، ص. 33)

وكل هذا يمكن تلخيصه في الشكل رقم (02) وهو كالتالي:



(نصيرة بلعقون، 2018، ص.24)

الشكل رقم (02): أهم أنواع مستوى الطموح

3- جوانب مستوى الطموح:

يتفق عدد من الباحثين مثل: (ألبورت، وكرونباخ، وهيرلوك، وروزون) على أن هناك ثلاث جوانب أساسية تميز مستوى الطموح وهي:

3-1 الجانب الأول: الأداء:

ويعني ذلك نوع الأداء والذي يعتبره الفرد هاماً ويرغب في القيام به في عمل من الأعمال.

3-2 الجانب الثاني: التوقيع:

ويعني ذلك توقع الفرد لأدائه لهذا العمل أو ذاك.

3-3 الجانب الثالث: الأهمية:

ويعني ذلك مدى أهمية الأداء بالنسبة للفرد.

وحسب " هيرلوك " فإن الطموح نوعان:

1- طموح إيجابي: ويمثل في النزعة لتحقيق النجاحات المستمرة.

2- طموح سلبي: في محاولة البعد عن مزيد من الفشل.

أما " ماكيلاند وفريدمان " فإنهما يميزان بين مستويين آخرين من الطموح:

الطموح المباشر والطموح المستقبلي، فالفرد يضع لنفسه أهدافا تتعلق بالحاضر وتتعلق بالمستقبل القريب والمستقبل البعيد وبالتالي فإن الحكم على شخصية الإنسان من خلال ما لديه من مستوى طموح وهذا لا يكفي في حد ذاته بل ما يقوم به من أعمال مقبولة اجتماعيا لتحقيق مستوى طموحه فكلما كان الفرد راضيا عن أدائه وإن لم يصل إلى المستوى الذي حدده فإن هذا ينعكس إيجابيا نحو ذاته وبالتالي توقع الفرد على أهمية أدائه. (عبد العال، 1976، ص. 179)

يتضح مما سبق أن هذه الجوانب متكاملة تؤدي لأن يكون الفرد طموحا و بالتالي يحقق الفرد أفضل أداء متوقع منه، سواء أكان هذا العمل متعلق بالتحصيل الدراسي أو العلمي أو كان متعلق بمهنته أو حتى أعماله الأسرية.

4- طبيعة مستوى الطموح:

لقد حددت "كاميليا عبد الفتاح" طبيعة مستوى الطموح على النحو التالي:

4-1 مستوى الطموح كاستعداد نفسي:

والمقصود بالاستعداد النفسي بالنسبة لمستوى الطموح، أن البعض من الناس عندهم الميل إلى تقدير وتحديد أهدافهم في الحياة تقديرا يتسم إما بالطموح الزائد أو الطموح المنخفض وفي كلتا الحالتين فإن هذا يتأثر بما لدى الفرد من عوامل تكوينية وعوامل التدريب والتربية والتنشئة.

4-2 مستوى الطموح كإطار تقدير وتقويم الموقف:

ويتكون هذا الإطار من عاملين أساسيين:

الأول: التجارب الشخصية التي يمر بها الفرد والتي يعمل على تكوين أساس يحكم به على مختلف المواقف والاهداف.

الثاني: أثر الظروف والقيم والعادات واتجاهات الجماعة في تكوين مستوى الطموح.

4-3 مستوى الطموح كسمة:

والسمة ما يميز الناس من حيث كيفية تصرفهم وسلوكهم ولهذا نجد استجابات الناس متعددة تجاه موقف واحد، فكل سماته التي تميزه ولكن هذه السمة ليست مطلقة بل هي ثابتة نسبيا. ولهذا نجد تأثير مستوى الطموح بما لدى الفرد من استعدادات فطرية ومكتسبة وما لديه من اتجاهات وعادات وتقاليد يتأثر بها في المواقف والظروف. فهناك ربط بين مستوى طموح الفرد وعوامل أخرى تتعلق بالتكوين النفسي والتدريب والتنشئة الاجتماعية وما تحتويه من قيم وعادات واتجاهات وتقاليد والتجارب والخبرات التي يمر بها والتي تشكل إطاره المرجعي، فيتبادل الأثر والتأثير بين هذه العوامل وبين مستوى الطموح ولهذا يعد مستوى الطموح سمة من سمات الشخصية التي تختلف من شخص لآخر وتتغير طبقا للتفاعل المستمر بين العوامل و مستوى طموح الفرد. (عبد الفتاح، 1984، ص. 12-13)

وتؤكد هذا أمال علي (2002) في قولها: أن مستوى الطموح سمة من سمات الشخصية الإنسانية، بمعنى أنها صفة موجودة لدى الكافة تقريبا ولكن بدرجات متفاوتة في الشدة والنوع وهي تعبر عن التطلع لتحقيق أهداف مستقلة قريبة أو بعيدة ويتم التعبير عن هذه السمة تعبيرا علميا باستخدام مصطلح مستوى الطموح. (علي، 2002، ص. 6)

نستنتج مما سبق أن مستوى الطموح سمة ثابتة نسبيا تتغير طبقا للتفاعل المستمر بين التكوين النفسي للفرد وتجاربه الذاتية وإطاره المرجعي، إذ أنه لا يمكن الفصل بين التجارب الشخصية التي يمر بها وبين القيم و العادات والتقاليد والاتجاهات لكي يستفيد الفرد من خبراته الشخصية حتى يتجنب الوقوع في الخطأ.

5-العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

يختلف الطموح من فرد إلى آخر متأثرا ببعض العوامل التي قد تتعلق بالفرد ذاته منها عوامل شخصية وعوامل خارجية بيئية وتتمثل هذه العوامل في الآتي:

5-1 العوامل الشخصية:

5-1-1 الذكاء: يتأثر مستوى طموح الفرد بمدى ما يمتلكه من قدرة عقلية، فكلما كان الفرد أكثر قدرة استطاع القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة.

كما أكد راجح(1987): بأن الفرد الأكثر ذكاء قادر على فهم قدراته وامكانياته ورسم مستوى الطموح لنفسه، بحيث يتناسب مع هذه القدرات، وذلك على عكس الأقل ذكاء فهو غير قادر على تحقيق أهدافه حيث يضع لنفسه مستوى طموح يرتفع أو ينخفض كثيرا عما يستطيع تحقيقه بالفعل.(راجح،1987،ص.131)

كما ويؤكد شعبان(2010) : أن مستوى الطموح ودرجته يتوقف على قدرة الفرد العقلية، فكلما كان الفرد أكثر قدرة، كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أبعد وأكثر صعوبة، ولما كانت قدرة الطفل العقلية تزداد بزيادة العمر حتى يصل إلى مستوى معين، فإن معنى ذلك أن مستوى طموح الطفل يتغير بتغيير عمره الزمني.(شعبان،2010،ص.62)

5-1-2 التحصيل: أن الطلاب ذوي التحصيل المرتفع يكون مستوى الطموح لديهم مرتفعاً عكس الطلاب ذوي التحصيل المنخفض.(محمود،2001، ص.52)

5-1-3 النضج: إنه كلما كان الفرد أكثر نضجا كلما كان في متناول يده تحقيق أهدافه وطموحه وكلما كان أقدر على التفكير في الوسائل والغايات التي تحقق له ذلك (الغريب،1990، ص.263)

وكل مرحلة من العمر تتميز بمستوى طموح معين، ففي مرحلة رياض الأطفال قد يكون الطموح غير واضح المعالم ولكن موجود بالفعل إذ يكون في مرحلة التشكيل ولذا تتحدد معالمه في مرحلة المراهقة ويصل على واقعية في مرحلة الرشد، إذ يسهم في ظهوره مدى وعي الفرد وزيادة نضجه، لذلك فالطموح يتباين من مرحلة لأخرى تبعا لنضج الفرد الجسمي والاجتماعي وخبرات النجاح والفشل وأثرها على مستوى الطموح وأن الشعور بالنجاح والفشل يتحدد بمستوى الأهداف التي يحرص الفرد على تحقيقها وأن الطموحات التي يضعها الفرد تستند إلى خبرتنا السابقة، أي إلى المستوى الذي وصلنا إليه في أعمال متشابهة ويكون الشعور لدى الفرد بالنجاح أو الفشل بعد أداء العمل ويقرر إلى حد ما الهدف الذي يطمح إليه الفرد وقد أكدت ذلك (جاكنات) من خلال الدراسات التي أجرتها لدراسة أثر خبرات النجاح والفشل

في مستوى الطموح، حيث توصلت إلى أن كلما النجاح كبيراً كلما ارتفع مستوى الطموح وكلما كان الفشل كبيراً، كان انخفاض مستوى الطموح كبيراً. (عبد الفتاح، 1972، ص. 19)

5-1-4 الخبرات السابقة: إن ما يمر به الفرد من خبرات ناجحة أو فاشلة يكون لها الأثر الكبير في مستوى طموح الفرد، فخبرات النجاح لدى الفرد تزيد من طموحه ويعمل الفرد هنا على المحافظة على نجاحه مما يدفعه إلى المزيد من التقدم والنمو، أما خبرات الفشل فإنها تؤدي إلى خفض مستوى الطموح وتصيب الفرد بالعجز والإحباط. (محمود، 2001، ص. 51)

5-1-5 مفهوم الفرد عن ذاته: يقصد بمفهوم الذات الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه من مهارات وخصائص جسمية وعقلية وانفعالية قوية أم ضعيفة، ذكياً كان أو غيبياً، طموحاً مثابراً أم خجولاً متسرعاً وفي ضوء تصور الفرد لنفسه يضع مستوى طموحه وفكرته عن نفسه هي المسؤولة عن رفع أو خفض مستوى طموحه فالإنسان الواثق من نفسه ومن إمكانياته ولديه وعي حقيقي بها يختار لنفسه من الأعمال ويضع لنفسه من الأهداف ما يتفق وتلك الامكانيات. (مطر، 1998، ص. 20)

5-1-6 الثواب والعقاب: يعتبر أسلوب التعزيز من أهم الأساليب التي تنمي وترفع من دافعية الفرد والسعي نحو النجاح.

ويرى أبو زايد (1999): أن العمل قائم في هذه الحياة على التعزيز والعقاب والتعزيز قد يكون معنوي وقد يكون مادي وكذلك العقاب والتعزيز كثيراً ما يشكل دافعا للطالب إلى رفع مستوى الطموح حيث أن شعور الطالب بحلاوة النجاح يجعله يختار أهدافاً أبعد وهذا الأثر ذو أهمية في نواحي التربية لأن معناه أن الطالب قد قدم نشاطاً ووجهه نحو تحقيق هدف خاص وكثيراً ما يؤدي النجاح وفيه تعزيز معنوي إلى ارتفاع مستوى طموحه فيبحث عن هدف أبعد منالاً وأصعب منالاً. (أبو زايد، 1999، ص. 22)

والثواب له الدور في نفس الطفل، ليس في رفع مستوى الطموح عنده فحسب وإنما في تشكيل الشخصية بأكملها، وبهذه الفكرة جاءت النظرية السلوكية وأكدت عليها فالطفل إذا شعر أنه مرغوب فيه، ومحبوب ويتلقى الرعاية والحنان فإنه يشعر بأهميته وقيمته الشخصية مما يزوده بالثقة بالنفس، فيكون لهذا أثره على طموحاته المستقبلية، كما أن الحب والرعاية يساعدان على نمو الثقة بالنفس، مما يخلق لدى الفرد إحساساً طيباً نحو ذاته فيكون لديه رغبة صادقة في المحاولة والمغامرة في حياته دون خوف من نتيجة الفشل. (أبو ناهية، 1981، ص. 58)

5-2 العوامل الخارجية البيئية:

تلعب العوامل الخارجية دورًا هامًا في تحديد مستوى الطموح لدى الفرد وتتشعب ومنها عوامل اقتصادية واجتماعية لذلك تتأثر بدرجة تقدير الآخرين للفرد وخصوصًا الوالدين والأقارب مما قد يؤثر على حياة الفرد وعلى مستوى طموحه ونذكر منها:

5-2-1 المستوى الاقتصادي الإجتماعي: يلعب المستوى الاقتصادي الاجتماعي دورًا بارزًا في تشكيل شخصية الفرد وفي تحديد طموحاته، فإذا ما كان هناك تحسن في المستوى الاقتصادي وتحسن في دخل الأسرة سيصبح هناك نوع من زيادة التطلع إلى مستوى أعلى وشغل مراكز أفضل وبالتالي قد يؤثر المستوى الاقتصادي الاجتماعي على مستويات وأنماط الطموح بأن يكون ذو المستويات الاقتصادية العليا على قدرٍ من الطموح لتوفر كل ما يريده بين يديه، كما أن المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض قد يكون دافعًا إلى درجة أعلى من الطموح، لأنه يشد عزيمة الشخص للتحدي وتجاوز الظروف والتغلب عليها وإثبات قدراته. (التويجري، 2002، ص. 198)

5-2-2 العوامل البيئية والإجتماعية: إن للبيئة الاجتماعية دورًا كبيرًا في نمو مستوى الطموح، لأن البيئة هي التي تمد الفرد بمفاهيمه وثقافته وهي التي تشكل الإطار المرجعي له ولكن هذا التأثير يكون مختلفًا من فرد لآخر تبعًا لقدراته الذاتية وتبعًا لمضمون هذه القيم والمفاهيم التي تقدمها له، فأما أن تكون صالحة لنمو مستوى الطموح واقعي أو تؤدي إلى نمو مستوى طموح غير واقعي، فمثلاً: تلعب الأسرة دورًا كبيرًا في تحديد نمو مستوى الطموح لأن أفرادها المنتمين للأسر المستقلة اجتماعيًا وبيئيًا، هم أقدر على وضع مستويات طموح عالية ومتناسبة مع إمكانياتهم ويستطيعون بلوغها أفضل مما لو كانوا ينتمون إلى أسر غير مستقرة والاستقرار الفرد داخل أسرته دورٌ كبيرٌ في مستوى طموحه فكلما كان مستقرًا كان داخل أسرته كان مستوى طموحه أعلى، كما أن اهتمام الآباء المبكر بما يخص أبنائهم له دور في مستوى الطموح، لأن الآباء يمكن أن يدفعوا أبنائهم لمستويات طموح عالية ويساعدهم على وضع صيغة لبلوغ تلك الأهداف ووضع الوسائل المساعدة لهم مما يؤدي إلى تشجيع الأبناء على الوصول إلى ذلك الطموح ورفع مستوى طموحهم في هذا الاتجاه ولكن من الوالدين أسلوبه الخاص بذلك وطريقة غرس الطموح لدى أبنائهم بشتى السبل السوية فيها والخطأ. (قندلفت، 2002، ص. 77)

كما يؤثر المتعلم وجماعة الأقران في مستوى طموح الفرد، فالتلميذ عادة يضع لنفسه مستوى طموح يلائم معايير الجماعة. (الكناني وآخرون، 2002، ص. 177)

كما أن جماعة الأقران والجماعات المرجعية هي التي يرجع إليها الفرد في اكتساب وتعديل قيمه وسلوكه الاجتماعي ويتأثر بمعاييرها واتجاهاتها وللاقران والجماعات المرجعية للفرد تأثير في كثير من النواحي سواء على مستوى الوجدان أو السلوك أو القيم أو الاتجاهات ومن هذه النواحي مستوى الطموح وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أثر الوالدين والأقارب والأصدقاء والمعلمين وأوضحت أن دور هؤلاء يعد دوراً مركزاً في قرارات الطالب فيما يتعلق بمستقبله التعليمي والمهني ومستوى طموحه المستقبلي.

(أبو زايد، 1999، ص. 26)

5-2-3 الإطار المرجعي: يقصد بالإطار المرجعي الوالدين والأخوة والأخوات والرفاق وزملاء العمل والجيران وتشترك تلك الأطر المرجعية في وضع المعيار الأخلاقي والقومي للأفعال ولا شك أن تفهم هذه الأطر المرجعية يتعلق بمدى تقبل وتفهم الفرد لتلك الأطر وقد يتسع الإطار المرجعي للفرد ليشمل ما هو أكبر من الإطار التقليدي. (عبد ربه، 1995، ص. 56)

5-2-4 طموح الوالدين وتوقعاتهما: تعد الأسرة هي ركيزة حياة معظم الأطفال وتظل هي مدار الوجود طوال فترة الطفولة وقد يتعرض بعض الآباء في حياتهم للفشل الشديد في تحقيق بعض الأهداف الهامة بالنسبة لهم ومن ثم يعرضون عنها بتحقيقها في أبنائهم فيدفعونهم وفقاً إلى ذلك ويؤمنون لهم من الوسائل المختلفة ما يوصلهم إليها. (عبد الفتاح، 1984، ص. 22)

يتضح مما سبق أن مستوى الطموح يتوقف لدى الفرد على عدة عوامل، إذ أن الفرد من ذوي القدرات العقلية العالية المرتفعة بحيث يحقق نجاحات متتالية في الدراسة وفي الحياة، وكلما زاد نضج الفرد كلما زادت استفادته من خبراته السابقة وكان على وعي بمفهومه عن ذاته، كما أن التعزيز يزيد من مستوى الطموح، ويعتبر المستوى الاقتصادي والاجتماعي والعوامل البيئية ذات دور كبير في تعزيز مستوى الطموح الأمثل، كما أن الأطر المرجعية وطموح الوالدين لهم الأثر الأكبر في صقل شخصية الطفل ليكون شخصاً مميزاً لديه طموح مرتفع.

6- خصائص الشخص الطموح:

هناك مجموعة من الخصائص التي يتميز بها الشخص الطموح حيث تتعدد الآراء حول تلك الخصائص:

6-1 لقد حدد عوض (1972) مجموعة من الخصائص التي تميز الفرد الطموح منها:

6-1-1 غير راضي عن وضعه الراهن ولا يرى أن وضعه الراهن هو أفضل ما يصل إليه.

6-1-2 لا يؤمن بالحظ ولا يترك أموره للمقادير والظروف.

6-1-3 لا يخشى المغامرة أو المناقشة أو المسؤولية أو الفشل أو المجهول.

6-1-4 لا يجزع أن لم تظهر نتائج جهده سريعا.

6-1-5 يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى هدفه ولا يثنيه الفشل عن معاودة جهوده ويؤمن بأن

الجدد والمثابرة كفيلا لتغلب عن الصعاب. (عوض، 1972، ص. 19)

6-2 كما تشير قندلفت (2002) إلى سمات الشخص الطموح حيث ترى أن الإنسان الطموح:

6-2-1 يحاول دائما الانتقال من نجاح لآخر وما يحققه ليس النهاية بل البداية لنجاح جديد من خلال

اعتماده على جهده الخاص وقدراته وامكانياته وليس على حساب الآخرين.

6-2-2 يؤمن بأنه يبذل مزيدا من الجهد والعمل على تطوير نفسه وتنمية قدراته كان هذا سببا للنجاح

والحظ وليس عاملا أساسيا في النجاح وأيضا ترى أن الإنسان الطموح هو الذي يرسم مستقبله بجهده

وعمله ويضع الخطط المناسبة لتحقيق أهدافه ولا يتركها للظروف.

6-2-3 لا يخشى المنافسة بل يعتبرها عاملا مساعدا لتطوير نفسه وأيضا يتحمل الخطوات التي يقوم

بها وما يتخذه من قرارات وأيضا لا يخشى الفشل بل يكون دافعا له لتحقيق النجاح.

6-2-4 يعمل على خلق الفرص التي تساعد على التقدم والرقى ولا ينتظر حدوث هذه الفرصة التي قد

تحتاج لزمن طويل.

6-2-5 يعمل على الاستفادة من أخطائه وفشله كي تكون دافعا له للنجاح وهو يتوقع أن لا يحصد

نتائج جهده بشكل سريع لا يصبر عليها.

6-2-6 يؤمن بأن الجهد والمثابرة يساعده على التغلب على أي صعوبات تواجهه وأيضاً يتحمل هذه الصعوبات ويعمل على تنمية قدراته لتخطيها. (قندلفت، 2002، ص. 79)

6-3 ويؤكد قشقوش (1975) أن مستوى الطموح يرتبط بالفرد بهدف ذو مستوى محدد بتوقع أو بتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب معين من حياته، وتختلف درجة أهمية الهدف لدى الفرد ذاته باختلاف جوانب الحياة كما تختلف هذه الدرجة بين الأفراد في جانب الواحد ويتحدد مستوى هذا الهدف وأهميته في ضوء الإطار المرجعي للفرد. (قسقوش، 1975، ص 105)

6-4 كما ترى الخطيب (1990) من أجل تحقيق هذا الهدف وبلوغه لابد أن تتوافر لدلا الفرد شرطان هما:

6-4-1 أن يكون طموحه موازياً لقدرته واستعداداته حتى لا يصاب الفرد بالإحباط لو لم يتحقق هذا الطموح.

6-4-2 أن يكون واثقاً بذاته وقدراته ويتمتع باهتمام وتقدير الآخرين. (الخطيب، 1990، ص. 15)

نستنتج مما سبق أن الشخص الطموح هو إنسان متفائل واجتماعي، موضوعي لا يستسلم للظروف التي تعيقه بل تزيده من الرغبة والتحدى ما يزيد طموحه وميوله نحو الأعماق.

7 - أساليب تحديد مستوى الطموح:

يمكن تحديد مستوى الطموح من خلال الأساليب التي تساعدنا في التعرف إلى ما كان لدى الفرد الطموح أم لا وفيما يلي انجاز لتلك الأساليب:

7-1 الدراسات المعملية: تستخدم هذه الطريقة لقياس الأهداف القريبة فقط والتي يكون النجاح فيها ممكن التحقيق بأفضل وقت وهذه التجارب يعطي الفرد مهام معينة وتعرف الدرجة التي حصل عليها أو بلعها المحاولة الأولى، ثم يسأل عن الدرجة التي يتوقع الحصول عليها في المحاولة الثانية وقد قام العديد من العلماء بعمل تجارب تتضمن تجارب تتعلق بمستوى الطموح ومنهم "ليفين" Levin، "سبرز" Sears، "فيسنجر" Festinger وقد أوضحت تجاربهم أنه في التجارب المعملية تحدد المهام لمستويات الفرد، إذ يخبرها الفرد عما يطمح في الوصول إليه والبعض يصنعون أهدافهم أعلى مما عرفوه على أدائهم السابق

في حين البعض يضع أهداف مناسبة لأدائهم السابق وتلك الأهداف تكون مرتفعة بعد النجاح بينما ينخفض بعد الفشل.

وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن البعض يغالي في تقدير نفسه والبعض الآخر يكون تقديرهم لأنفسهم أكثر اعتدالا أو انخفاضا ويتغير مستوى الطموح من وقت لآخر تبعاً لما يصادفه الفرد من نجاح أو إخفاق في بلوغ أهدافه، فالنجاح من شأنه رفع هذا المستوى والإخفاق أقوى من ميل مستوى الطموح نحو الإخفاق بعد الفشل. (الناظر، 2008، ص.15)

7-2 دراسات الآمال: اتبع هذا المنفى الكثير من الباحثين من أجل قياس مستوى الطموح عند الأفراد وهو عبارة عن سؤال (ماهي الآمال والأمال التي نريد أن نصل إليها في المستقبل ونكافح من أجل الوصول إليها) وقد ذكر بعض العلماء من "كوب" و "ويلر" أن هذا النوع من الدراسات يعطي مؤشراً هاماً للأهداف البعيدة والقريبة التي يطمح لها الشخص وتكون هذه الأهداف مختلفة من مرحلة إلى أخرى من عمل الفرد، ففي مرحلة الطفولة تكون مبنية على الإنجاز الشخصي والقبول الشخصي، أما مرحلة المراهقة فتركز على المكانة والمنزلة الاجتماعية والشهرة. (الناظر، 2008، ص.15)

7-3 دراسة تناولت المثاليات: أشارت "هيرلوك" Herlook أن دراسة الشخصية المثالية ذات أهمية تحدد مستويات الطموح لدى الأفراد وقد نمت دراسات على هذا المنوال بسؤال الفرد عن الشخصية المثالية التي يتمنى أن يكون على شاكلتها وأن معرفة مثالية الطفل تشير إلى ما يأمل أن يكون عليه عندما يكبر ولكن الضرر المتوقع حدوثه في هذه المرحلة أن تكون فرص نجاح الفرد للوصول إلى الشخصية المثالية التي يتمناها قليلة وضئيلة، فقد تكون سمات الشخصية وقدرات الفرد واصابته بالإحباط واليأس وأن الطموح يعتمد بدرجة كبيرة على المقدرة، فنحن ربما نرغب أن نكون شعراء علماء أو مشهورين ولكن إذ ما كانت امكانياتنا قليلة فإننا نتخلى عن هذا الطموح مبكراً وغالباً ما نترك هذه الأهداف المستقبلية دون مبالاة وذلك لأننا لسنا مسؤولين عن نوافر تلك الامكانيات وفي حالات أخرى نتخلى عن طموحاتنا على الرغم من ميولنا الكبيرة وهذا يعني أنه لا يكفي أن يكون لدينا ميل أو رغبة في هدف ما دون توافر قدرات مناسبة لهذا الطموح. (المشيخي، 2009، ص.95)

يتضح مما سبق أن مستوى الطموح يقاس عادة عن طريق إجراء التجارب المعملية وعلى الرغم من دقتها إلا أنها لا تخلو من العيوب لأن المفحوص يشعر بأنه في موقف مصطنع فيشعره ذلك بالتوتر وبالتالي

يؤثر على أدائه، أما الطريقة الثانية فكانت عن طريق دراسة الآمال والتي تكون على شكل أسئلة تطرح على المفحوص حول ما يريد الوصول إليه مستقبلا حسب الفئة العمرية، أما بالنسبة للطريقة الثالثة فتمحورت حول دراسة المثاليات والتي تتمثل في دراسة الشخصية المثالية التي يطمح المفحوص أن يكون على شكلها أو التعرف على مثالية الطفل حين يكبر ولكن الضرر الذي قد يلحق هذه المرحلة هو أنه فرصة النجاح قد تكون ضعيفة وبالتالي شعور الفرد بالإحباط واليأس.

8- الفرق بين الطموح ومستوى الطموح:

هناك فرق بين الطموح كمعنى ومستوى الطموح كشيء يقيس، ذلك ان بعض الباحثين لا يفرق بين الطموح ومستوى الطموح على اعتبار ان الحديث عن احدهما يعني الحديث عن الآخر، غير ان مثل هذا التصور غير صحيح نظريا وذلك ان الطموح تصور وهو تصور قبلي أما مستوى الطموح فهو نتاج بعدي لقياس كمي. (الصافي، 2011، ص.66)

ويعتبر مستوى الطموح من السمات الشخصية الإنسانية بمعنى انها صفة موجودة لدى الكافة تقريبا ولكن بدرجات متفاوتة في الشدة والنوع وهي تعبر عن التطلع لتحقيق أهداف مستقبلية قريبة أو بعيدة ويتم التعبير عن هذه السمة تعبيراً علمياً باستخدام مصطلح مستوى الطموح وهو جدد مصطلح سيكولوجي إجرائي يستخدم لقياس هذه السمة. (المشيخي، 2009، ص.90)

كذلك يمكن أن نفرق بين الطموح ومستوى الطموح وهو أن الطموح لا يبين كيفية قرب أو بعد الفرد من الرغبات والأهداف أو ما يشعر الفرد بأنه قادر على تحقيقه، في حين مستوى الطموح يدل على مدى قرب أو بعد الفرد من تحقيق أهدافه وآماله أي انه تقدير كمي بعدي لما وصل إليه الفرد من إنجازاته.

(عبد العال، 1976، ص.61)

يتضح مما سبق أن الطموح هو مجرد معنى يتلفظ به الفرد أي غير ملموس أما مستوى الطموح فهو يعبر عن شيء يستطيع الفرد من خلاله تحقيق كل اهدافه ورغباته المستقبلية غير أن الفرد لن يكون لديه مستوى طموح بالنسبة لجميع الأعمال وذلك على الرغم من أن لديه أهداف محددة ولكي يحدد مستوى طموحه لابد أن تتوفر لديه فكرة ما عن صعوبة العمل وعن قدرته على تعلمه أو أدائه.

9- مستوى الطموح وعلاقته بالأمن النفسي:

9-1 مستوى الطموح وعلاقته بالصحة النفسية: إن لمستوى الطموح ارتباط وثيق بالصحة النفسية، فإن من مظاهر الصحة النفسية أن يكون تقارب بين مستوى طموح الفرد ومستوى كفاءته أو اقتداره، في المقابل فإن التباعد والتباين الكبير بين مستوى الطموح واقتدار الفرد أي بين ما يقدر عليه وما يرغب فيه يولد عند الفرد شعوراً بالعجز ويقع بعض الآباء في الخطأ عندما يدفعون أبنائهم إلى مستويات طموح لا تتناسب مع قدراتهم وبالتالي يعجزون عن بلوغها، مما يؤثر سلباً على صحتهم النفسية ويشير لديهم التوتر والقلق والشعور بالعجز والإحباط والنقص. (راجع، 1987، ص. 344)

ومن أشد ما ينغص على الفرد حياته ويهيئه لاضطراب الشخصية بعد الشقة بين مستوى طموحه ومستوى اقتداره، أي ما يرغب فيه وبين ما يقدر عليه بالفعل فهذا يولد فيه الشعور بالنقص والعجز وكذلك الشعور بالذنب واستصغار الذات أو كرهها، فمن أكثر الناس شقاءً لذلك الطالب الذي يلحق بالجامعة فيرسب عاماً بعد آخر إما لنقص في ذكائه أو في القدرات والصفات اللازمة للتحصيل الجامعي، هنا يجب استخدام اختبارات الذكاء واختبارات الاستعدادات الخاصة لانتقاء الصالحين للدراسة الجامعية دون غيرهم، فحبذا لو استطاع المرء أن يعرف ما لديه من قدرات وصفات وما يتسم به من نواحي القوة والضعف حتى يستطيع تحديد مستوى طموحه وفق حقيقته لا وفق رغبته أو خياله. (راجع، 1987، ص. 126)

والشخص السوي هو الذي يضع نصب عينيه مستويات يسعى إليها، حتى لو كانت في بعض الأحيان بعيدة المنال، فالتوافق المتكامل ليس معناه تحقيق الكمال، بل معناه الجهد والعمل المستمر طبقاً لخير ما يمكن أن يتصوره الغير من مبادئ، ولكي يتحقق يجب أن تكون الأهداف واقعية في إطار امكانيات الفرد، حتى لا يتعرض للشعور بالإحباط والاختفاق والفشل. (موسى، 1993، ص. 330)

9-2 الطموح وعلاقته بمركز الحكم: يشير (سليمان، 1989): إلى أنه توجد علاقة موجبة بين مركز التحكم الداخلي ومستوى الطموح، حيث أن الفرد ذا مركز التحكم الداخلي باعتباره أمام نفسه مسئولاً عن كل نتائج أفعاله خيراً أم شراً، ويكون لديه القدرة على تحمل المسؤولية والإعتمادية على نفسه في تحديد الأهداف ووضع الخطط لتحقيقها ولديه القدرة على تقدير الواقع بشكل مناسب، بدون إرجاع النتائج للحظ.

9-3 الطموح وعلاقته بالتوافق النفسي: إن الإتزان الإنفعالي والثقة بالنفس والشعور بالأمن والتوافق النفسي والإجتماعي والإنبساط ومفهوم الذات الإيجابي، كلها عوامل تساعد على رفع مستوى الطموح

بصورة واقعية، في حين أن القلق والاضطراب الإنفعالي وفقدان الثقة بالنفس وعدم التوافق عوامل مساعدة على خفض مستوى الطموح. (الزواد، 2002، ص. 129)

والشخص الواثق من نفسه المتوافق معها، يرفع من مستوى طموحاته بعد النجاح ويخفضه بعد الفشل، على عكس غيره من الأشخاص المضطربين، فالقلق من العوامل المعوقة لتحقيق الفرد لأهدافه في الحياة، باعتباره يعطل على المدى الطويل القدرة لدى الفرد على صوغ مستوى طموحه وهذا ما تؤكد العديد من الدراسات الإكلينيكية من أن النواحي الانفعالية للشخصية تؤثر في تحديد مستوى الطموح لدى الفرد. (مرحاب، 1984، ص. 109)

يتضح مما سبق أن لمستوى الطموح ارتباط وثيق بكل من الصحة النفسية ومركز الحكم والتوافق النفسي فكل منهم يلعب دورا بارزا في مستوى الطموح و يؤثر فيه بدرجة كبيرة فاذا كانت الصحة النفسية للفرد متوازنة وعالية كتن مستوى الطموح عالٍ والعكس، وبالنسبة إلى مركز الحكم فهو يعد مركز التحكم الداخلي للفرد إذ أنه المسؤول عن كل نتائج تصرفاته وأفعاله وكذلك له القدرة على تحمل المسؤولية ورسم أهدافه والتخطيط لمستقبله، أما بالنسبة للتوافق النفسي فكلما زاد لديه مستوى الطموح كلما زادت ثقته بنفسه وزاد توافقه النفسي والاجتماعي في عوامل تساعد على رفع مستوى الطموح بدرجة كافية والعكس صحيح.

10-الطموح وعلاقته بمتغيرات أخرى:

هناك متغيرات أخرى لها علاقة بمستوى الطموح ومن بينها نجد ما يلي:

10-1 الطموح وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية: تلعب الأسرة دورا كبيرا في تشكيل شخصية الطفل، فهي أول مؤسسة اجتماعية تتعلق بالطفل ومن خلالها يتشرب الطفل العادات والتقاليد والقيمة واللغة وطريقة التفكير ولهذا دور محوري للأسرة، لاسيما أن الخمس السنوات الأولى من حياة الطفل وهي أهم خمس سنوات في حياته على الإطلاق "ومن شب على شيء شاب عليه" وبالتالي فإن كيفية معاملة الأسرة للطفل غاية في الأهمية فإذا كانت الأسرة تشعر الطفل بالود والحب و الحنان والعطف والراحة والسكينة وتهتم وتعتني به نفسيا وعاطفيا وعقليا وتشجعه على سلوك الطريق الصواب وتدفعه للتطلع إلى الأفضل دائما، فإن هذا سيرفع من مستوى طموح الطفل، أما إذا استخدمت الأسرة الأساليب الخاطئة في تربية الطفل من قسوة وضرب وعقاب وتسلط وإهمال وحرمان، فإن ذلك سيؤثر سلبا على شخصية الطفل

وسينشأ هذا الطفل من مصغره يعاني التوترات والصراعات وأشارت بحوث في علم النفس الاجتماعي إلى أن طموح الفرد يتأثر متأثراً مباشراً بالجماعة التي ينتمي إليها، فالفرد ينمو في إطار اجتماعي يشمل الأسرة والمدرسة والأصدقاء وتؤثر عملية التنشئة الاجتماعية منذ بداية حياته على مستوى طموحه، فنجد أن الأسرة تنمي مستوى طموح الفرد عن طريق دفع أبنائها إلى الجد والاجتهاد. (محمد، 1980، ص. 32)

10-2 الطموح وعلاقته باستقرار الأسرة: إن استقرار الأسرة في منطقة جغرافية معينة وفي مكان معين يجعلها أكثر تماسكا وارتباطا بين أعضائها، فالأسر التي تعيش في بيت واحد يجتمع فيه الوالدان والأبناء أكثر ارتباطا من الأسر المتفرقة المكان والمأوى والأفراد، فالآباء في جهة والأولاد يعيشون في جهة أخرى، فالاستقرار المكاني تتزايد معه أهداف وآمال الأسرة وتتوقف علأثر العلاقات الأسرية والاجتماعية ويتجاذب أعضاء الأسرة نحو بعضهم البعض، فالأسرة المستقرة التي يتواجد فيها الأب والأم والأبناء وما يسودها من حياة زوجية وعائلية متوافقة ومتفاهمة، تجعل أفرادها أكثر رضا على أنفسهم ويسعون إلى تحديد مستوى الطموح، فالشخص الذي ولد وتربى في نفس البيت ومع نفس الأصدقاء وفي نفس المدينة وفي بيئة مستقرة نسبيا، من المحتمل أن يكون مستوى طموحه عاليا. (سليمان، 1987، ص. 574)

10-3 مستوى الطموح وعلاقته بالوراثة:

المقصود بالاستعداد النفسي لمستوى الطموح أن بعض الناس لديهم الميل إلى تحديد أهدافهم تحديدا يتصف بالطموح الزائد أو المنخفض ولا بد من القول أن مستوى الطموح لدى كل الفرد يتأثر بالوراثة.

(أبو ندى، 2004، ص. 45)

بحيث يقصد من هذا أن مستوى الطموح له ارتباط بالوالدين نتيجة العوامل الوراثية واستعداد الفرد، ولكن لا يمكن فهم دور الوراثة دون معرفة العوامل البيئية، أي أنه لا يمكن الفصل بين دور الوراثة والبيئة، بحيث يعملان بشكل كلي في تحسين مستوى الطموح لدى الفرد.

نستنتج مما سبق أن هذه المتغيرات لها علاقة وطيدة بمستوى الطموح والتي تلعب دورا هاما وبارزا في حياة الفرد، بحيث ان مستوى الطموح له علاقة وثيقة بالتنشئة الاجتماعية الأسرية بحيث ان الاسرة لها الدور الفعال في صقل شخصية الطفل وذلك عن طريق أساليب التنشئة الاجتماعية الصحيحة، فكلما زاد وعي الوالدين بهذه الأساليب كلما كانت شخصية الأبناء قوية وتتمتع بالصحة النفسية ويزداد بذلك مستوى

الطموح، أما بالنسبة إلى استقرار الأسرة فيعد أحد أسباب زيادة مستوى الطموح لدى الفرد، بحيث كلما كانت الأسرة في استقرار وتوازن كانت أهداف و آمال الفرد عالية وفي نفس الوقت كانت طموحاته عالية أيضاً وبالنسبة إلى علاقة مستوى الطموح بالوراثة فهذا راجع إلى دور الوالدين والبيئة المحيطة بالفرد بحيث يشكلان عاملين أساسيين في بناء شخصيته وهذا بدوره يؤدي به إلى رسم طموحاته وأهدافه.

11- مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية:

تقابل مرحلة الثانوية مرحلة المراهقة الوسطى (middle adolescent) ويؤدي الانتقال من المرحلة الإعدادية إلى مرحلة الثانوية إلى الاحساس بالنضج والاستقلال وفي هذه المرحلة يكون المراهق قد كون فكرة واضحة إلى حد كبير عن قدراته العقلية وهذه الفكرة قريبة من الواقع أو البعيدة عنه بالزيادة أو النقصان أو قد تقترب من الموضوعية، فالبعض قد يبالغون في قدراتهم والبعض قد ينقصون منها، فكلما قربت فكرة المراهق عن قدراته العقلية من الواقع كلما مكنه ذلك من تحقيق ذاته ومن التنمية المتوازنة لكل الجوانب الشخصية، أما المراهق الذي يبالغ في تقييم ذاته فانه يقابل بكثير من المعوقات، إذ أنه يرفع مستوى تطلعه بما لا يتناسب مع تطلعه فيفشل في تحقيق هذا المستوى وقد يؤدي هذا أيضا في أن يخفض المراهق من مستوى تطلعه كثيرا عن المستوى المناسب فيضيع على قدراته فرصة أحسن استقلال لها، وبالنسبة للمراهق الذي يقدر قدراته بأقل من حقيقتها فإنه يخسر ذاته ويعوق نفسه بنفسه عن تحقيق ما يمكن فعلا تحقيقه أنه يحيط نفسه بمفهوم سالب للذات يقيد ويعوق حركته.

يلاحظ أنه في هذه المرحلة قد يكون مستوى التطلع عاليا جدا ومعروف أن مستوى التطلع يحدد في ضوء إطار مرجعي فردي وجماعي، فالفرد يكون لديه مستوى تطلع موجب إذا كان يتطلع إلى أن يحسن أدائه في عمل معين في المرة القادمة عن المرة السابقة وبالمعنى الاجتماعي العام لمستوى التطلع هو أن الفرد يطمح مثلا إلى أن يحقق نجاحا في عمله وأن يصل إلى أعلى الدرجات بينما يقنع آخر بمجرد تحقيق الأمن الشخصي وقد يضع المراهق أهدافا بعيدة المنال بالنسبة لقدراته ويسعى إلى تحقيقها وبعبارة أخرى فإن مستوى التطلع قد يكون أعلى من مستوى قدرات المراهق وقد تكون التطلعات غير معقولة وغير واقعية ويصعب أو يستحيل تحقيقها وهذا يصيب المراهق بالإحباط والشعور بعدم الكفاءة والمشوب بالاكئاب ويعتبر الإحباط من أكبر معوقات تحقيق مستوى الطموح والإحباط كما نعلم هو الفشل في تحقيق الهدف وهو وجود عائق يمنع تحقيق هذا الهدف ومن أمثلة مواقف الإحباط الشائعة في المدرسة

تلك التي يقابلها الطالب المتفوق، حيث لا تتحدى الخبرات التربوية العادية قدراته فوق العادية، كذلك فإن الطالب المتدني دراسيا يكون في موقف احباط حيث لا يستطيع الوصول بقدراته المحدودة إلى مستوى زملائه، وهكذا نجد مستوى التطلع يتأثر بدرجة النجاح والفشل وتلعب الدافعية دورا مهما في السعي لتحقيق مستوى التطلع ويلاحظ أن الوالدين يسهمان بحد كبير في تحديد مستوى التطلع أكثر من اللازم ويدفعان الأولاد دفعا بكل الوسائل للوصول إليه حرصا منهما على أن يكون أبناءهما في مثل مستواه أو سعيا منهما لكي يحقق الأولاد ما فاتهم أو ما حيل بينهما وبين تحقيقه ومن ناحية أخرى قد يحدد المراهق مستوى منخفضا لتطلعه يقل عن مستوى قدراته فلا يستغل قدراته وقد يرجع هذا إلى ضعف الدافعية لديه أو إلى ضعف ثقته بنفسه أو إلى جهل القائم على أمرتيته. (زهران، 1997، د.ص)

يتضح مما سبق أن مستوى الطموح يكون بدرجة عالية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية والتي تتخللها مرحلة المراهقة وهي تعد أهم مرحلة في حياة الفرد نظرا لحساسيتها، بحث أن التلاميذ في هذه المرحلة يكونون فكرة واضحة عن قدراتهم العقلية وذلك حسب كل تلميذ وحسب درجة طموحه التي يتطلع إليها سواء أكانت بالزيادة أو النقصان في ضوء إطار مرجعي يتحدد نتيجة تفاعله مع البيئة المحيطة.

12- خطوات مهمة لتحقيق الطموح:

هناك بعض الخطوات التي من خلالها يمكن تحقيق أفضل مستوى للطموح ومن بين هذه الخطوات ما يلي:

12-1 على الفرد ألا يعزل نفسه عن مجتمعه، بل يجب أن عليه أن يأخذ قسطه من كل ما يمكن أن يقدمه المجتمع له، كما عليه أن يقدم للمجتمع كل ما يستطيع.

12-2 إن اختيار المهنة يلعب دورا أساسيا في تحقيق الذات وأن يختار المهنة والمهنة نفسها مرتبطان مباشرة بالمرية والواجب والمسؤولية.

12-3 على الفرد أن يعي أنه لا مجال أمامه للخيار بين ذاته وبين أمته والأهم الأخرى.

12-4 من أجل تنمية الطموح لابد من وجود نوع من معاكسة الظروف، لأن السهولة عدو لدود لكل إبداع وكل تقدم إذ أن المشكلة في عدم وجود التحديات بل في طريقة الإحساس بها.

12-5 البيئة الملائمة لها أثر كبير في تحقيق الذات لأن البيئة الضاغطة التي تقيد الفرد بالقواعد والضوابط سوف تعمل على عدم تحقيق المسار الطبيعي لتحقيق الذات. (المصري، 2011، ص. 83)

نستنتج مما سبق أن هذه الخطوات يجب أن تقدم لكل فرد في المجتمع والطالب لتحسين مستواه العلمي والتحصيلي والمعلم ليحسن من أدائه المهني، وللعامل ليحسن من طريقة عمله ولكل من يواجه مشكلة ليتعامل معها ويستطيع التغلب عليها.

13- النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

لقد اختلفت النظريات النفسية في تفسير مستوى الطموح بحسب الجانب الذي ركزت عليه هذه النظريات والتي سنعرضها فيما يلي:

13-1 نظرية أدلر (Adler Theory):

يعتبر " أدلر " من التحليليين الجدد وهو من تلاميذ فرويد ولكنه انشق عنه لاختلافه معه في الرأي ولعدم انسجامه مع العديد من أفكاره ومن الأفكار التي يؤمن بها " أدلر " بأن الفرد يكافح للوصول إلى السمو ولارتفاع وذلك تعويضا عن مشاعر النقص ولقد أصبحت هذه فكرة الكفاح أو السعي وراء الشعور بالأمان من نظريات الشخصية الجديدة ومما أكد عليه " أدلر " أهمية العلاقات الاجتماعية وأهمية الحاضر بدلا من أهمية الماضي لدى فرويد. (العيسوي، 2004، ص. 101)

ويرى " أدلر " بأن الإنسان كائن اجتماعيا، قادرا على التخطيط لأعماله وتوجيهها، حيث أن ما يحركه بالأساس هو أهداف حياته والحوافز الاجتماعية، حيث أنه يشعر بأسباب سلوكه وبالأهداف التي يحاول بلوغها ومن المفاهيم الأساسية عند " أدلر " :

13-1-1 الذات الخلاقة: وهي الذات التي تدفع الفرد للخلق والابتكار وهي تمثل نظاما شخصيا وذاتيا للغاية، حيث تبحث عن الخبرات التي تساعد الفرد على تحقيق أسلوبه الشخصي والفريد والمميز في حياته وفي جوهرها أن يصنع الفرد شخصيته.

13-1-2 الكفاح في سبيل التفوق: وهو نظرة الفرد للحياة التي يعيشها من حيث التفاوض والتشاور وتعتبر أيضا أسلوب حياة.

13-1-3 الأهداف النهائية: حيث أن الفرد الناضج يستطيع أن يفرق بين الأهداف النهائية القابلة للتحقيق والأهداف الوهمية والتي لا يضع الفرد اعتباراً لحدود امكانياته ويرجع ذلك لسوء تقدير الفرد لذاته. ويشير "أدلر" إلى أن مبدأ الكفاح من أجل التفوق يكون مع الفرد من ميلاده وحتى وفاته وبذلك يعتبر غاية الفرد التي يسعى لتحقيقها، خاصة وأن الغاية هي عامل هام وحاسم في توجيه سلوك الفرد.

(سرحان، 1993، ص. 114)

13-2 نظرية القيمة الذاتية للهدف:

وضعت اسكالونا (Escalona, 1940) أسس هذه النظرية ثم تمت هذه النظرية على يد فستنجر (Fastanger) ثم أدخل عليها جولد وليفن (Golde&Leven) بعض التعديلات حيث ربطا هذه النظرية بفكرة الأطر المرجعية وعلى إطار واسع، حيث كانت ترى اسكالونا أنه على أساس قيمة الهدف الذاتية يقرر الاختيار إضافة لاحتمالات النجاح والفشل المتوقعة أي أن القيمة الذاتية للنجاح تعتبر نتيجة للقيمة نفسها ولاحتمالات النجاح. (أبو ندى، 2004، ص. 47)

وهذه النظرية تحاول تفسير ثلاث حقائق هي:

13-2-1 هناك ميل لدى الأفراد لبحثوا عن مستوى الطموح مرتفع نسبياً.

13-2-2 كما أن لدى الفرد ميلاً لجعل مستوى الطموح يصل إلى حدود معينة.

13-2-3 الميل لوضع مستوى الطموح بعيداً جداً عن المنطقة الصعبة جداً والسهلة جداً.

وتقول Escalona أن هناك فروقا كبيرة جداً بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم ويتحكم فيهم لتجنب الفشل أو للبحث عن النجاح. (سرحان، 1993، ص. 115)

13-3 نظرية كيرت ليفن (Keart Levin):

حيث يشير "ليفن" إلى وجود عوامل عديدة من شأنها أن تعمل كدافع للتعليم في المدرسة، أجمالها جميعاً فيما أسماه بمستوى الطموح، حيث أن شعور الفرد بالرضا والاعتزاز بالذات يجعله يسعى إلى المزيد من هذا الشعور ويجعله يطمح في تحقيق أهداف أبعد ومستوى الطموح يخلق أهداف جديدة للفرد وأهداف الفرد

تترتب بعضها على الآخر وكلما حقق منها شيئاً طمح إلى تحقيق آخر والذي تكون في الغالب أصعب وأبعد منالاً وتسمى الحالة العقلية هنا بمستوى الطموح وهناك العديد من الدراسات السيكولوجية التي دلت على أن الطموح درجات، فرغبة الفرد في تحقيق هدف تجعله يعمل على تحديد هدفه ويهيئ كل قواه لتحصيله، مما يجعلنا نطلق على الفرد هنا أن طموحه عالٍ أوراق. (الغريب، 1990، ص. 327)

ونظرية المجال من أولى النظريات التي فسرت الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني بصفة عامة وهي أول نظرية تفسر مستوى الطموح بشكل مباشر والسبب في ذلك أعمال واسهامات ليفن وتلاميذه في هذا المجال. (عبد الفتاح، 1984، ص. 51)

ويشير "ليفن" الذي يعتبر من أهم دعاة هذه النظرية إلى أن هناك العديد من القوى التي تعتبر دافعة ومؤثرة في مستوى الطموح منها:

13-3-1 عامل النضج: حيث أن الفرد كلما كان ناضجاً كان تحقيق أهدافه وطموحه أسهل نظراً لكونه قادراً على التفكير في الغايات والوسائل على السواء.

13-3-2 القدرة العقلية: حيث أن الفرد يتمتع بقدرات عقلية عالية يساعده ذلك في تحقيق أهدافه وطموحات أكثر صعوبة.

13-3-3 النجاح والفشل: لهما دور مهم أيضاً في مستوى الطموح نظراً لأن النجاح يساعد في رفع مستوى الطموح من خلال شعور صاحبه بالرضا عكس الفشل الذي يعرقل التقدم ويؤدي للإحباط.

13-3-4 الثواب والعقاب: الثواب المادي والمعنوي يرفع من مستوى طموح الفرد ويجعله يعمل على تنظيم نشاطه وتوجيهه نحو تحقيق الهدف.

13-3-5 القوى الإنفعالية: وهي طبيعة الجو الذي يمارسه العمل، حيث أن شعور الفرد بتقبل الآخرين له، وتقديرهم وإعجابهم بنشاطه وانتاجه، وعلاقته الجيدة بالزملاء والمسؤولين، يعمل على رفع مستوى طموح الفرد وعكس ذلك صحيح.

13-3-6 القوى الاجتماعية والمنافسة: حيث أن المنافسة بين الزملاء تؤدي إلى رفع مستوى طموح الفرد ولكن هنا لا بد من الأخذ بعين الاعتبار أن لا تتقلب هذه المنافسة إلى أنانية أو تنازع.

13-3-7 مستوى الزملاء: حيث أن معرفة الفرد لمستوى زملائه ومقارنته بمستواه الشخصي قد يكون سببا في رفع مستوى طموحه ودفعه للعمل و تعبئة جهوده نحو تحقيق الهدف.

13-3-8 نظرة الفرد للمستقبل: حيث أن ما يتوقع الفرد تحقيقه مستقبلا من أهداف يكون له تأثير على أهدافه الحاضرة حيث أن نظريته المستقبلية تجعله يحدد أهدافه حاضرة بشكل يساعد على الوصول لأهدافه المستقبلية وتحقيقها. (سرحان، 1993، ص. 115)

يتضح مما سبق أن النظريات السابقة اختلفت في تفسير مستوى الطموح بحسب الجانب الذي ركزت عليه كل نظرية، فلقد ركزت نظرية إسكالونا في نظرية القيمة الذاتية للهدف على أن النجاح و الفشل تعتبر نتيجة للقيمة نفسها وهناك ميل للأفراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع، بينما أكدت نظرية كيرت ليفن على أهم العوامل التي تعمل كدافع للتعليم في المدرسة والتي تعتبر دافعة ومؤثرة في مستوى الطموح من عامل النضج والقدرة العقلية و النجاح والفشل وغيرها من العوامل، أما نظرية أدلر فركزت على السمو والارتقاء الذي يكون تعويضا عن مشاعر النقص كما أكدت على أهمية العلاقات الاجتماعية وأهمية الحاضر بدل المستقبل.

خلاصة الفصل:

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى الإلمام بجميع الجوانب المتعلقة بمستوى الطموح، حيث تطرقنا في البداية إلى تعريفه وطبيعته وأنواعه وخصائصه، ثم إلى أساليب تحديده والعوامل المؤثرة فيه وكذلك التطرق إلى علاقاته بالمتغيرات الأخرى وأخيرا عرض الخطوات المهمة لتحقيقه والنظريات المفسرة له.

ومن خلال عرضنا إلى تلك المعلومات حول مستوى الطموح في هذا الفصل، قد اتضح لنا أن مستوى الطموح له دورًا هامًا وبارزًا في حياة الفرد والجماعة، فالفرد لا يستطيع تحديد طموحه إلا بثقته بقدراته ونظريته الإيجابية لنفسه.

الجانِب التَطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولاً: منهج الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة.

ثالثاً: عينة الدراسة.

رابعاً: الأدوات المستخدمة في الدراسة.

خامساً: الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

سادساً: الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

بعد التطرق إلى فصل الإطار العام للدراسة، يتم من خلال هذا الفصل إلى إعطاء نظرة شاملة عن مجريات الدراسة في جانبها الميداني والتي تسمح بتحويل المعطيات النظرية إلى حقائق إجرائية والتي بدورها تقيد في تحقيق الأهداف التي أجريت من أجلها هذه الدراسة.

حيث يتضمن هذا الفصل وصفا للطرق والإجراءات التي اتبعت في هذه الدراسة بما في ذلك منهج الدراسة، الدراسة الإستطلاعية، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أدوات الدراسة، الخطوات المتبعة للتأكد من صدق الأداة وثباتها وكذلك المعالجات الإحصائية للبيانات المتحصل عليها.

1- منهج الدراسة:

إن تحديد منهج الدراسة من المراحل الأولية، لأنه من أهم خطوات البحث العلمي، لأن لكل منهج تصميمات ويجب أن يتلاءم منهج الدراسة مع موضوع بحثنا والأبعاد والأهداف المقصودة منه. ويعتبر المنهج الوصفي من أكثر المناهج استخداماً خاصة في مجال العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، لأنه يهتم بجمع ووصف دقيق علمي للظاهرة المدروسة ووصف الوضع الراهن وتفسيره.

(وباهي، 2002، ص. 83)

ومن هنا تم الاتفاق أن المنهج الوصفي هو المنهج الذي يناسب موضوع بحثنا الحالي ويعني بالمنهج الوصفي المنهج الذي يهتم بالدراسات التي يتم فيها جمع وتلخيص الحقائق المرتبطة بطبيعته ويضع جماعة من الناس أو عدد من الأشياء أو قطاعات من الظروف أو سلسلة أحداث أو منظومة فكرية أو نوع آخر من الظواهر أو القضايا التي يمكن للباحث دراستها. (عمار، 2003، ص. 157)

بحيث تصنف هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية وقد تم اختيار المنهج وفق الموضوع المراد دراسته ونوعية الدراسة وهو الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

2- الدراسة الاستطلاعية:

قبل البدء بالدراسة الأساسية، حاولنا إجراء الدراسة الاستطلاعية بصفتها الدراسة الأولى في ميدانها، لمعرفة مدى تجاوب التلاميذ مع هذين المقياسين، فقد قمنا بالتنسيق مع مدراء الثانويات التابعة لمديرية التربية بولاية بومرداس، لإجراء هذه الدراسة بعد أخذ الموافقة (طلب ترخيص الزيارة) من مديرية التربية لولاية بومرداس.

إن الدراسة الاستطلاعية هي أول منطق يلجئ إليه الباحث فهي الجوهر الأساسي للتعرف على ميدان بحثه ومحاولة جمع المعلومات حول الموضوع المعالج وبالتالي تساعده على ضبط متغيراته والتأكد من توفر عينة البحث في الميدان وأسلوب اختيارها وكذلك التحقق من أدوات البحث المستعملة والتأكد من صلاحيتها من حيث ملائمتها للعينة المدروسة.

وتعتبر الدراسة الاستطلاعية من الناحية المنهجية مرحلة تمهيدية قبل التطرق للدراسة الأساسية لأي بحث علمي وهي أدوار من المهم جدا أن يلم بها الباحث خاصة حين يواجه دراسة أو مشكلة لم يسبق لأحد أن تناولها بالعمق المطلوب وتهدف أساسا على الاستطلاع عن الظروف المحيطة بالظاهرة موضوع الدراسة والتعرف عن أهم الفروض التي يمكن إخضاعها للبحث العلمي الدقيق. (غانم، 2003، ص. 117)

3- أهداف الدراسة الإستطلاعية :

إن من أهم أهداف الدراسة الإستطلاعية هو الإستطلاع حول الموضوع سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية وبالتالي تساعد على تحديد الإطار النظري للإشكالية وضبط الفروض ومتغيراتها، كما لها أهمية بالغة ومهمة في تحديد أسئلة الاستبيان، كما تهدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث علمي إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي وكذا الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

(عبد المجيد، 2000، ص. 38)

4- عينة الدراسة الإستطلاعية :

تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة قوامها (30) بواقع تلميذ وتلميذة، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من ثانوية محمد العيد آل خليفة وثانوية 19 ماي 1956 وثانوية الإخوة ظريف وثانوية الشيخ بوعمامة وثانوية محمد إيدير بولاية بومرداس.

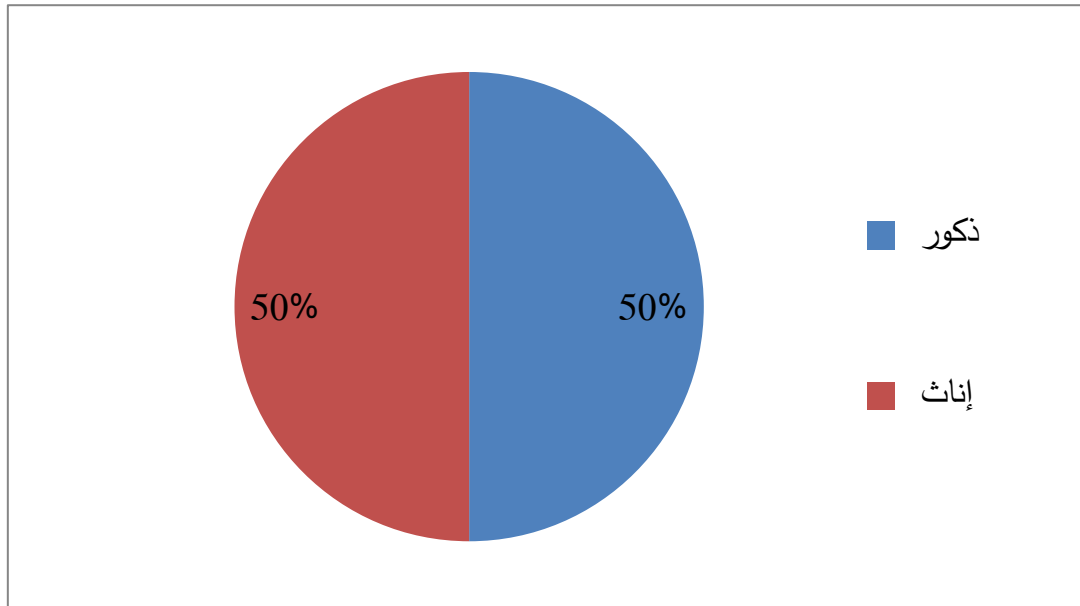
وفي الجدول التالي توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية :

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية%
ذكور	15	50%
إناث	15	50%
المجموع	30	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) : أن نسبة الذكور قد قدرت بنسبة: 50% ونسبة الإناث كذلك قدرت بنسبة: 50%، أي أن نسبة الذكور والإناث متساوية.

الشكل رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب الجنس

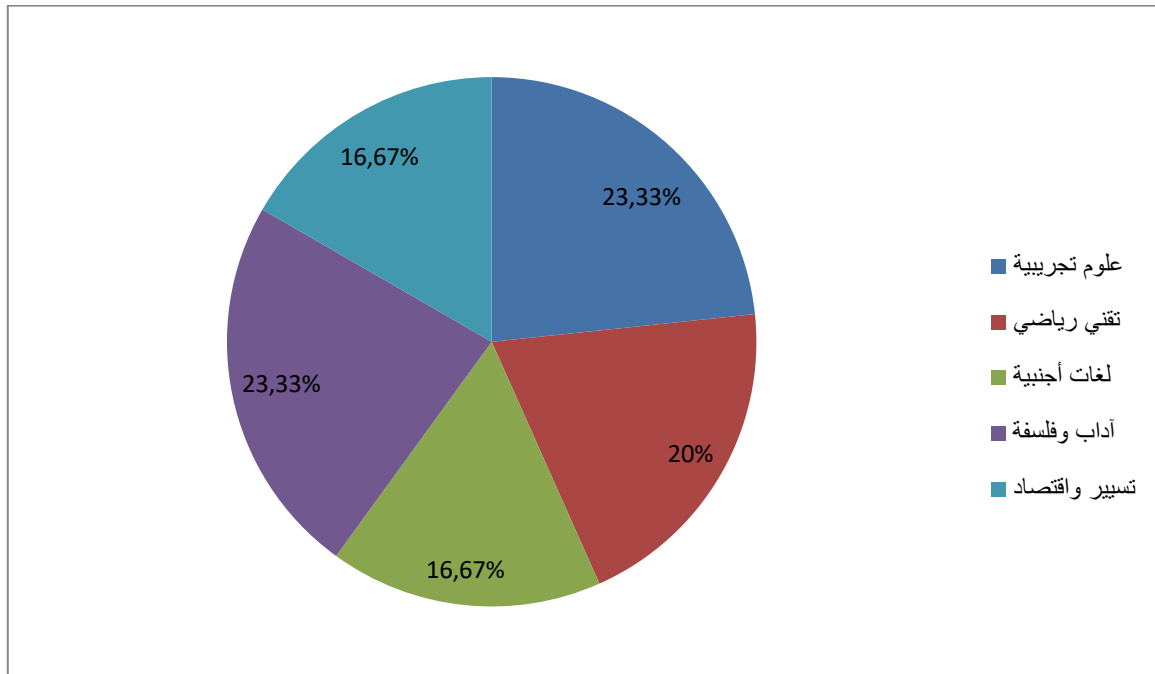


الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص:

التخصص	العدد	النسبة المئوية%
علوم تجريبية	07	23.33%
تقني رياضي	06	20%
تسيير واقتصاد	05	16.67%
لغات أجنبية	05	16.67%
آداب وفلسفة	07	23.33%
المجموع	30	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) : أن نسبة تخصص علوم تجريبية وآداب وفلسفة قد قدرت بنسبة 23.33% وتخصص تقني رياضي قدرت نسبته ب: 20% ونسبة تخصص تسيير واقتصاد ولغات أجنبية قد قدرت ب: 16.67% وبالتالي فإن هذه النسب متفاوتة.

الشكل لرقم (04) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب التخصص



5- مكان وزمان إجراء الدراسة الإستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بثانوية محمد ال خليفة وثانوية 19 ماي 1956 وثانوية الإخوة ظريف وثانوية الشيخ بوعمامة وثانوية محمد إيدير بولاية بومرداس وذلك خلال الفترة الممتدة من الأسبوع الثالث من شهر فيفري إلى غاية الأسبوع الثاني من شهر جوان 2021/2021.

6- الدراسة الأساسية:

لقد قمنا بتطبيق أدوات الدراسة على فئة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من ذكور وإناث من (5) ثانويات تابعة لمديرية التربية لولاية بومرداس.

7- مجتمع الدراسة:

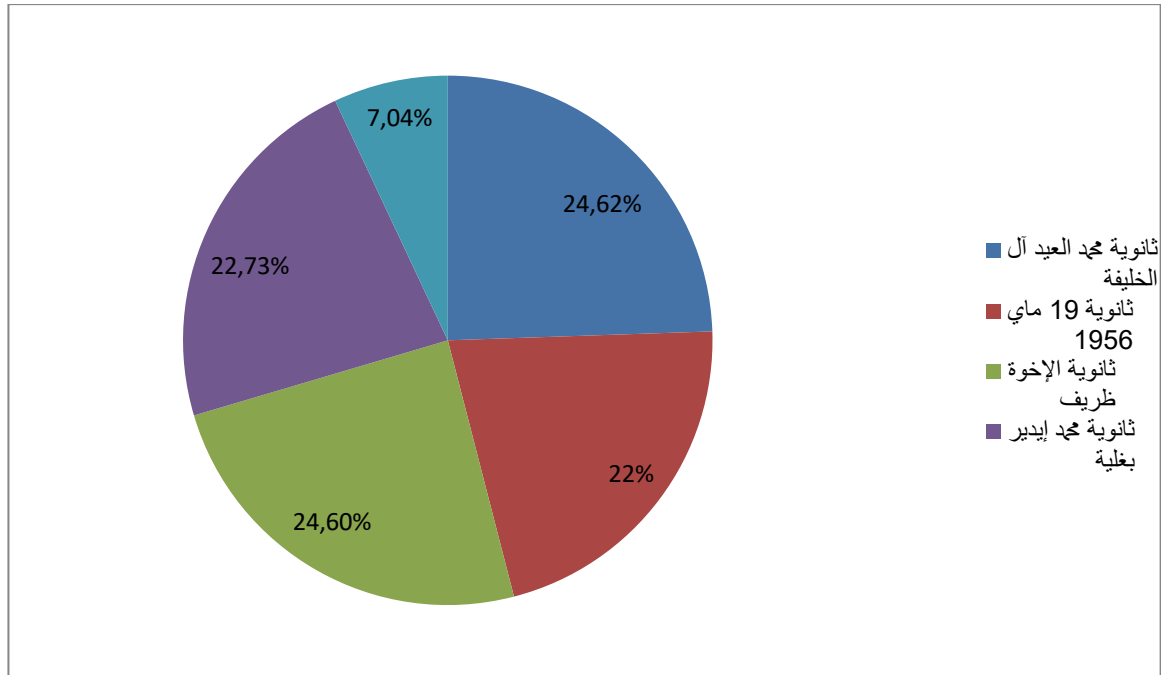
بلغ العدد الإجمالي لأفراد المجتمع الأصلي (859) من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من الجنسين، الذين تم اختيارهم من المؤسسات التعليمية :

جدول رقم(03): توزيع أفراد المجتمع الأصلي وفق المؤسسات التعليمية

اسم المؤسسة	مجتمع البحث	العينة	النسبة المئوية%
ثانوية محمد العيد آل خليفة	203	50	24.62%
ثانوية 19ماي 1956	189	41	21.65%
ثانوية الإخوة زريف	207	41	24.60%
ثانوية محمد إيدر بغلية	189	43	22.73%
ثانوية الشيخ بوعمامة	71	05	7.04%
المجموع	859	190	100%

يتبين لنا من الجدول رقم (03) : أن نسب المجتمع الأصلي للتلاميذ السنة الثالثة ثانوي الموزعين على المؤسسات التعليمية(5) التي تتراوح بين 24.62% لثانوية محمد العيد آل خليفة و21.65% لثانوية 19 ماي 1956 و24.60% لثانوية الإخوة زريف و22.73% لثانوية محمد إيدر و7.04% لثانوية محمد الشيخ بوعمامة وهذه نسب متفاوتة.

الشكل رقم (05) يوضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي وفق المؤسسات التعليمية



8- عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

تتكون عينة البحث من (190) فرد بواقع (80) تلميذ و(110) تلميذة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي للعام الدراسي 2020-2021 وتم اختيارها بالطريقة القصدية، بحيث يقوم الباحث باختيار المفردات بطريقة تحكمية لأمجال للصدفة فيها.

كما يقوم الباحث باختيار أفراد يعرف مسبقا بأنهم الأقدر على تقديم المعلومات عن الظاهرة قيد الدراسة ولهذا يجدر بالباحث أن يوازن بين التحيز الناتج عن العينة المقصودة وما توفره من معلومات صادقة. (الجادري، 2016، ص.113)

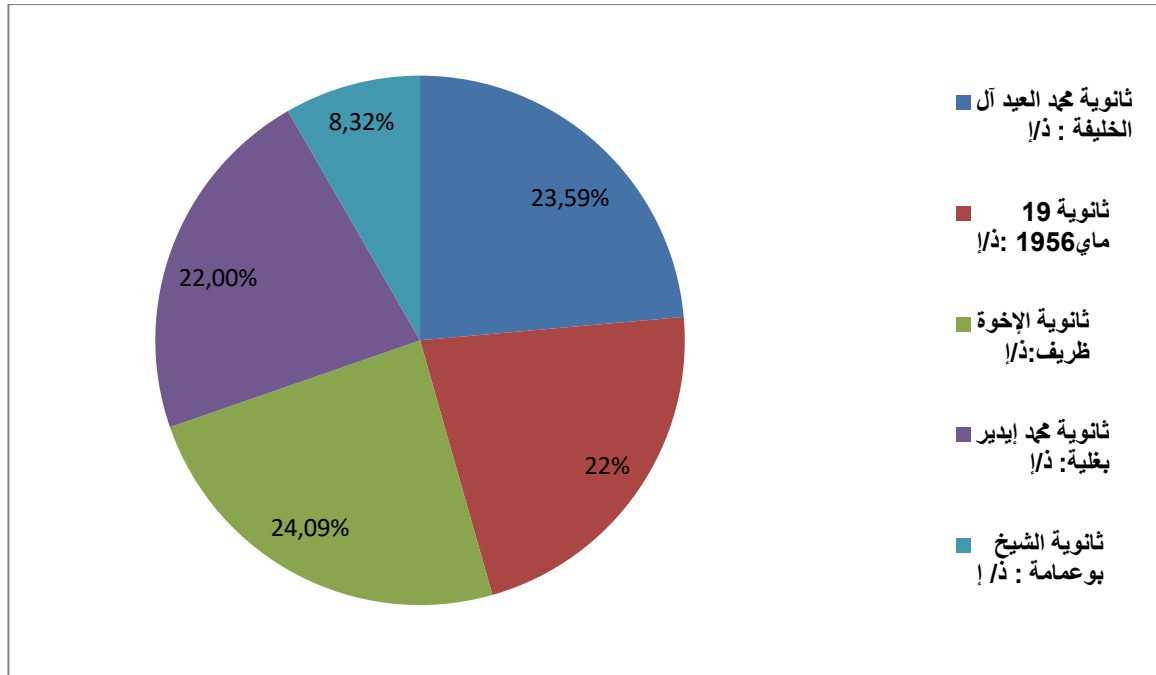
ويمكن تعريفها بأنها العينة التي يختارها الباحث عندما يعتمد إجراء الدراسة على فئة معينة وقد يكون هذا التعمد لاعتبارات علمية أول اعتبارات غير علمية.

الجدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد عينة المجتمع الأصلي وفق المؤسسات التعليمية حسب الجنس:

الثانويات	الجنس	العدد	النسبة المئوية	النسبة المئوية
محمد العيد آل خليفة	الذكور	79	%9.16	%23.59
	الإناث	124	%14.43	
19 ماي 1956	الذكور	67	%7.80	%22
	الإناث	122	%14.20	
الإخوة ظريف	الذكور	76	%8.84	%24.09
	الإناث	131	%15.25	
محمد إيدير بغلية	الذكور	65	%7.57	%22
	الإناث	124	%14.43	
الشيخ بوعمامة	الذكور	25	%2.97	%8.32
	الإناث	46	%5.35	
	المجموع	859	%100	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) : أن نسبة التلاميذ في المجتمع الأصلي حسب الجنس متفاوتة بحيث قدرت ب %9.16 بالنسبة للذكور و %14.43 بالنسبة للإناث وذلك بثانوية محمد العيد آل خليفة، بينما قدرت نسبة الذكور ب: %7.80 و %14.20 بالنسبة للإناث بثانوية 19 ماي 1956 في حين قدرت نسبة الذكور ب: %8.84 والإناث %15.25 بثانوية الإخوة الظريف و قدرت نسبة الذكور ب: %7.57 والإناث %14.43 وذلك في ثانوية محمد إيدير ببغلية، بينما قدرت نسبة الذكور ب: %2.97 و %5.35 للإناث في ثانوية الشيخ بوعمامة.

الشكل رقم (06) يوضح توزيع أفراد عينة المجتمع الأصلي وفق المؤسسات التعليمية حسب الجنس



9- أدوات الدراسة :

من أجل قياس متغيرات الدراسة المتمثلة في الأمن النفسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوية بالاعتماد على أداتين هما: مقياس الأمن النفسي ومقياس مستوى الطموح.

9-1 مقياس الأمن النفسي :

9-1-1 وصف المقياس: تم الإعتماد على مقياس الأمن النفسي من إعداد "زينب شقير" والذي يتكون من 54 عبارة التي تشخيص الأمن النفسي لدى الفرد، حيث يتكون من أربعة بدائل: موافق بشدة (كثيرا جدا)، موافق (كثيرا)، غير موافق (أحيانا) وغير موافق بشدة (لا) موزعة على أربعة محاور (أبعاد) ويمكن توضيح تلك الأبعاد في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح توزيع البنود على الأبعاد لمقياس الأمن النفسي:

الأبعاد	رقم البند	عدد البنود
تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	1,2,3,4,5,20,21,22	8
الحياة العامة والعلمية للفرد	6,7,8,9,10,11,12,13,14,29,30,31,32,33,35,36,37	17
الحالة المزاجية	34,38,39,40,41,42,43,44,45,46	10
العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد	15,16,17,18,19,47,48,49,50,51,52,53	12
المجموع	53	53

وتشمل البنود التي تقيس الاتجاه الإيجابي الأرقام من: 1 إلى 19، أما الاتجاه السلبي فتشمل الأرقام من: 20 إلى 53 وقد اعتمدنا على مفتاح التصحيح كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح مفتاح التصحيح لمقياس الأمن النفسي:

البدايل/ البنود	موافق بشدة (كثيرا جدا)	موافق (كثيرا)	غير موافق (أحيانا)	غير موافق بشدة (لا)
البنود الموجبة	3	2	1	0
البنود السالبة	0	1	2	3

2- الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لأدوات الدراسة :

2-1 الصدق: يقصد بصدق الاختبار قدرته على قياس ما يدعى بقياسه من جوانب سلوك الأفراد أو هو درجة قياس الاختبار لما وضع لقياسه.

2-2 الثبات: يقصد بثبات الاختبار قدرته لإعطاء نفس النتائج أو نتائج قريبة منها إذا ما أعد تطبيقه على نفس العينة. (محمود عبد الحليم منسي، 2002، ص. 110-111)

3- الخصائص السيكومترية لقياس الأمن النفسي:

3-1 الصدق: للتحقق من صدق المقياس قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي والتي بلغ عددهم (30) فرد وكانت النتيجة كالتالي:

حساب الصدق بطريقة "صدق المقارنة الطرفية" أو كما يعرف "بالصدق التمييزي" وتم التوصل الى النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (07) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الأمن النفسي

الأمن النفسي	العينة N	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	إختبار T	درجة الحرية ddl	القيمة الدالة sig	مستوى الدلالة α
الدنيا	10	71.4000	7.93305	-14.069	18	0.001	0.05
العليا	10	116.0000	6.12826				

يتبين من خلال الجدول رقم (07): أن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا قد بلغ : 71.4000 وأن المتوسط الحسابي للقيمة العليا قد بلغ : 116.0000، بينما الانحراف المعياري للمجموعة الدنيا قد قدر ب: 7.93305 والمجموعة العليا قد قدر ب: 6.12826

بناءً على ذلك نقول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الدنيا والعليا، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.001 ، وعليه فالمقياس يمكننا من التمييز بين المجموعتين إذ يمكن القول بأن مقياس الأمن النفسي يتمتع بالصدق التمييزي.

3-2 الثبات: للتحقق من ثبات المقياس قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي والتي بلغ عددهم (30) فرد وكانت النتيجة كالتالي:

تم حساب الثبات بطريقة "ألفا كرومباخ" والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (08) يوضح قيمة معامل Alpha de cronbach لاستبانة الأمن النفسي:

معامل Alpha de cronbach	
عدد العبارات	القيمة
53	0.875

من خلال الجدول رقم (08) : نجد أن معامل الثبات : " ألفا كرومباخ " عالي في جميع فقرات استبانة الأمن النفسي.

ومنه نستنتج أن استبانة الأمن النفسي صادقة وثابتة في جميع فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

كما تم حساب الثبات بطريقة " التجزئة النصفية "

التجزئة المصفية : قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم بنود المقياس، ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين (سفلي/ علوي) إلى نصفين متساويين والنتائج مدونة في الجدول التالي :

الجدول رقم (09) يوضح نتائج التجزئة النصفية لمقياس الأمن النفسي:

المؤشرات الإحصائية	القيمة المحسوبة R	مستوى الدلالة α
بعد التعديل (سبرمان براون)	0.766	0.05

من خلال الجدول رقم (09): نلاحظ أن القيمة المحسوبة بعد التعديل قد بلغت: **0.766** المعبر عنها عن قيمة معامل الارتباط بين نصفي المقياس، بحيث توجب تصحيح معادلة الطول وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة **0.05** وعليه يمكن القول بأن مقياس الأمن النفسي ثابت.

4- مقياس مستوى الطموح :

4-1 وصف المقياس: هو مقياس من إعداد "معوض عبدالعظيم" (2005) والذي يتكون من 35 بند، تقيس سمات مستوى الطموح المتكون من 4 بدائل وهي: دائما، كثيرا، أحيانا، نادرا، موزعة على أربعة أبعاد، بحيث تم الاعتماد في هذه الدراسة على المقياس المعدل من طرف الباحثة " نصيرة بلعقون " سنة (2018) الذي أصبح يتكون من 30 بند والتي يمكن توضيحها في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح توزيع البنود على الأبعاد لمقياس مستوى الطموح:

البعاد	رقم البنود	عدد البنود
التفاؤل	6،7،9،11،12،13،18،19،24، 25،26،32	12 بند
القدرة على وضع الأهداف	1،2،3،4،8،10،14،16،17	9 بنود
تقبل الجديد	15،28،29،30	4 بنود
تحمل الاحباط	5،20،21،22،23،27	6 بنود
المجموع	30 بند	30

وتشمل البنود التي تقيس الاتجاه السلبي الأرقام التالية: (6،19،23،28)، أما باقي البنود فكانت تقيس الاتجاه الإيجابي وقد اعتمدنا على مفتاح التصحيح كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم(11) يوضح مفتاح التصحيح لمقياس مستوى الطموح:

البدائل/ البنود	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا
البنود الموجبة	4	3	2	1
البنود السالبة	1	2	3	4

5- الخصائص السيكومترية لقياس مستوى الطموح:

5-1الصدق : للتحقق من صدق المقياس قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي والتي بلغ عددهم (30) وكانت النتيجة كالتالي:

تم حساب الصدق بطريقة " المقارنة الطرفية " أو كما يعرف " بالصدق التمييزي " وقد تم التوصل الى النتائج المبينة غي الجدول التالي:

جدول رقم (12): يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس مستوى الطموح

مستوى الطموح	العينة N	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	إختبار T	درجة الحرية ddl	القيمة الدالة sig	مستوى الدالة α
الدنيا	10	80.5000	7.66304	-9.333	18	0.001	0.05
العليا	10	105.6000	3.68782				

يتبن من خلال الجدول رقم(12): أن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا قد بلغ : 80.5000 وأن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا قد بلغ : 105.6000، بينما الإنحراف المعياري للمجموعة الدنيا قد قدر ب: 7.66304 والمجموعة العليا قد قدر ب: 3.68782.

بناءا على ذلك نقول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الدنيا والعليا وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.001وعليه فالمقياس يمكننا من التمييز بين المجموعتين إذ يمكن القول بأن مقياس مستوى الطموح يتمتع بالصدق التمييزي.

5-2 الثبات : لتحقق من ثبات المقياس قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي والتي بلغ عددهم (30) فرد وكانت النتيجة كالتالي:

تم حساب الثبات بطريقة " ألفا كرومباخ " والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (13) يوضح قيمة معامل Alpha de cronbach لاستبانة مستوى الطموح:

معامل Alpha de cronbach	
عدد العبارات	القيمة
30	0.834

من خلال الجدول رقم (13): أن معامل الثبات " ألفا كرومباخ " عالي في جميع فقرات إستبانة مستوى الطموح.

ومنه نستنتج أن إستبانة مستوى الطموح صادقة وثابتة في جميع فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عين الدراسة.

كما تم حساب الثبات بطريقة " التجزئة النصفية "

التجزئة النصفية : قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم بنود المقياس، ثم حساب معامل " الارتباط بيرسون" بين (سفلي/ علوي) إلى نصفين متساويين والنتائج مدونة في الجدول التالي :

الجدول رقم (14) يوضح نتائج التجزئة النصفية لمقياس مستوى الطموح

المؤشرات الإحصائية	القيمة المحسوبة R	مستوى الدلالة α
بعد التعديل (سبرمان براون)	0.749	0.05

من خلال الجدول رقم (14): نلاحظ أن القيمة المحسوبة بعد التعديل بلغت: 0.749 المعبر عنها عن قيمة معامل الارتباط بين نصفي المقياس، بحيث توجب تصحيح معادلة الطول وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 وعليه يمكن القول بأن مقياس مستوى الطموح ثابت.

6- الأساليب الإحصائية :

6-1 البرنامج الإحصائي Spss25:

لا يمكن لأي باحث الاستغناء عن الأساليب والتقنيات الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها ولهذا استخدمت في هذه الدراسة مجموعة من التقنيات الإحصائية من خلال برنامج (spss)

(statistical package for social sciences) أي الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

وهو برنامج يقوم بالتحليلات الإحصائية البسيطة والمعقدة للبيانات، خاصة في حالة العينة الكبيرة.

(الزغبى، 2006، ص.12)

وفي هذا البرنامج يتم إعطاء قيمة احتمالية قيمة (p) مع النتائج المعطاة، يتم مقارنة القيمة الاحتمالية المعطاة مع مستوى دلالة معين (0,01-0,05-0,1). وفي حالة كون p أصغر من واحد من المستويات الدلالية الثلاثة يتم رفض الفرضية الصفرية وتعتبر الفرضية البديلة ذات دلالة إحصائية، أما في حالة كون قيمة p أكبر من (0,01-0,05-0,1) فيتم قبول الفرضية البديلة ويحتفظ بالفرضية الصفرية.

(بوعلاق، 2009، ص.33)

ولقد تطلبت عملية التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة التقنيات التالية:

6-2 المتوسط الحسابي: متوسط عدد من القيم خارج قسمة مجموعة هذه القيم على عددها ويتم حسابه بالمعادلة التالية:

$$\text{المتوسط الحسابي} = \frac{\text{مجموع الدرجات}}{n}$$

عدد الأفراد (أبو النيل، 1987، ص.101)

6-3 الانحراف المعياري: هو مقدار بعد درجة الفرد أو قربها من المتوسط وهو الجذر التربيعي لمتوسط مربعات الانحرافات. (سعد، 1998، ص.120)

6-4 معامل ألفا كرومباخ: تعتمد هذه الطريقة على ارتباط الوحدات أو البنود مع بعضها البعض داخل الاختبار وذلك ارتباط كل وحدة أو بند مع الاختبار ككل. (سعد، 1998، ص.170)

6-5 معامل الارتباط بيرسون البسيط : هو مقياس إحصائي يبين مستوى العلاقة وحجمها بين ظاهرتين يتغيران معا وتتراوح قيمته ما بين (-1 إلى +1). (عوض، 1998، ص. 101)

وق اعتمدنا في هذه الدراسة على معامل الارتباط بيرسون البسيط وهو "اختبار احصائي يقرر العلاقة بين متغيرين أو أكثر، يندرج من قيمة (-1 إلى +1). (الضامن، 2007، ص. 215)

الهدف منه معرفة العلاقة بين الأمن النفسي ومستوى الطموح.

6-6 اختبار ANOVA للتباين: هو أحد الاختبارات المعملية التي تستخدم في المقارنة بين المتوسطات ويطلق عليه تحليل التباين الأحادي ويتم استخدام طريقة واحدة بين المجموعات عندما نريد اختبار الفرق بين مجموعتين أو أكثر.

6-7 اختبار T.Tesst لعينتين مستقلتين (للفروق): وهو أكثر اختبارات الدلالة شيوعا في الأبحاث النفسية والتربوية، يستخدم لقياس دلالة الفروق بين المتوسطات المرتبطة وغير المرتبطة للعينات المتساوية وغير المتساوية. (الضامن، 2007، ص. 211)

اعتمدنا عليه للتعرف على الفروق بين التلاميذ في مستوى الأمن النفسي ومستوى الطموح باختلاف الجنس.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم التعرف على عينة الدراسة والإطلاع على أهم الصعوبات والعراقيل الممكنة مواجهتها أثناء القيام بها والتأكد من الخصائص السيكومترية لأدواتها وأهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في ذلك.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة

- 1-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
- 2-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
- 3-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
- 4-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة
- 5-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة

2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

- 1-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى
- 2-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية
- 3-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة
- 4-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة
- 5-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة

خاتمة

تمهيد:

إن غاية كل بحث علمي هي عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها في ضوء الفرضيات التي طرحت وعليه سيتم من خلال هذا الفصل عرض وتحليل النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية من جميع جوانبها.

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية على وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الأمن النفسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط "بيرسون البسيط" للكشف عن العلاقة ومن خلال تحليل البيانات تم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول التالي :

الجدول رقم (15) :يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية بين الأمن النفسي ومستوى الطموح.

المتغيرات	عدد الأفراد	معامل الارتباط بيرسون	القيمة الدالة
الأمن النفسي	190	0.336 **	0.000
مستوى الطموح	190	0.336 **	0.000

**** La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).**

يتضح من خلال الجدول رقم (15) :أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الأمن النفسي ومستوى الطموح بلغ (0.336) و منه: توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين الأمن النفسي ومستوى الطموح ، أي كلما ارتفع الأمن النفسي ارتفع مستوى الطموح والعكس صحيح.

وعليه يمكن قبول الفرضية الأولى القائلة بأنه توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الأمن النفسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

1-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية على وجود فروق دالة احصائيا في الأمن النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وفق متغير الجنس.

والجدول التالي يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق وفق متغير الجنس في الأمن النفسي.

جدول رقم (16) يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق وفق متغير الجنس في الأمن النفسي:

المتغير	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار t	درجة الحرية	القيمة الدالة	مستوى الدلالة α
الأمن النفسي	إناث	110	97.9636	19.09701	3.021	188	0.003	0.05
	ذكور	80	89.6875	18.00253				

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ: أن المتوسط الحسابي لمستوى الأمن النفسي لدى عينة الإناث قد قدر ب: (97.9636) بانحراف معياري قدر ب : (19.09701) أما المتوسط الحسابي لدى عينة الذكور قدر ب : (89.6875) بانحراف معياري قدر ب : (18.00253) واختبار (t) قدر ب : (3.021) ودرجة الحرية (188) أما القيمة الدالة فقدرت ب: (0.003) عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

$$P = 0.003 < 0.05 \text{ أي :}$$

ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل فرضية البحث أي توجد فروق دالة احصائية في الأمن النفسي وفق متغير الجنس، وذلك لصالح الإناث لأن المتوسط الحسابي للإناث أكبر من المتوسط الحسابي للذكور.

1-3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية على وجود فروق دالة احصائية في الأمن النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وفق متغير التخصص.

والجدول التالي يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق وفق متغير التخصص في الأمن النفسي:

جدول رقم (17) يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق وفق متغير التخصص في الأمن النفسي:

المتغير	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار T	درجة الحرية	القيمة الدالة	مستوى الدلالة α
الأمن النفسي	علمي	128	92.9688	20.09855	-1.356	188	0.177	0.05
	أدبي	62	96.9516	16.41014				

من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ: أن المتوسط الحسابي لمستوى الأمن النفسي عند التخصصات العلمية قد قدر ب: (92.9688) بانحراف معياري قدر ب: (20.09855) أما المتوسط الحسابي عند التخصصات الأدبية فقد قدر ب: (96.9516) بانحراف معياري قدر ب: (16.41014) واختبار (t) قدر ب: (-1.356) ودرجة الحرية (188) أما القيمة الدالة فقد قدرت ب: (0.177) عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

أي: $P = 0.117 > 0.05$

ومنه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض فرضية البحث القائلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير التخصص لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في الأمن النفسي، أي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الأمن النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وفق متغير التخصص.

4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية على وجود ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وفق متغير الجنس.

والجدول التالي يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق وفق متغير الجنس في مستوى الطموح.

جدول رقم (18) يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق وفق متغير الجنس في مستوى الطموح:

المتغير	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار T	درجة الحرية	القيمة الدالة	مستوى الدلالة α
مستوى الطموح	إناث	110	96.2364	9.67730	3.021	188	0.09	0.05
	ذكور	80	92.4625	13.24639				

من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ أن: المتوسط الحسابي لمستوى الطموح عند الإناث قد قدر ب: (96.2364) بانحراف معياري (9.67730) أما المتوسط الحسابي عند الذكور فقد قدر ب: (92.4625) بانحراف معياري (13.24639) واختبار (t) قدر ب: (3.021) و درجة الحرية (188) أما القيمة الدالة فقدرت ب: (0.09) عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

أي: $P = 0.009 > 0.05$

ومنه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض فرضية البحث أي لا توجد فروق بين الجنسين وفق متغير مستوى الطموح.

1-5 عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة:

نصت الفرضية على وجود فروق دالة احصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وفق متغير التخصص.

والجدول التالي يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق وفق متغير التخصص في مستوى الطموح.

جدول رقم (19) يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق وفق متغير التخصص في مستوى الطموح:

المتغير	التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار T	درجة الحرية	القيمة الدالة	مستوى الدلالة α
مستوى الطموح	علمي	128	95.3750	10.49259	1.262	188	0.209	0.05
	أدبي	62	93.1452	13.14465				

من خلال الجدول رقم (19) نلاحظ أن : المتوسط الحسابي لمستوى مستوى الطموح عند التخصصات العلمية قد قدر ب: (95.3750) بانحراف معياري (10.49259) أما المتوسط الحسابي عند التخصصات الأدبية فقد قدر ب : (93.1452) بانحراف معياري (13.14465) واختبار (t) (1.262) ودرجة الحرية (188) أما القيمة الدالة فقد قدرت ب : (0.209) عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.05)$.

أي: $P= 0.209 > 0.05$

ومنه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض فرضية البحث، أي توجد فروق.

2- مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة :

2-1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

تنص هذه الفرضية على أنه: هناك علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الأمن النفسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ومنه فان فرضية البحث تحققت.

إن نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها من خلال هذا البحث تتفق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (نضال سمير نايف شناعه، 2003) بحيث هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الإحساس بالأمن ومستوى الطموح لدى مدراء العاملين في مقرات وزارات التربية الوطنية الفلسطينية بمحافظات الضفة الغربية وقد تكوّن عينة الدراسة من (238) مدير ومديرة. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث مقياس

"ماسلو وعبد الفتاح " للإحساس بالأمن ومستوى الطموح. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي وجود علاقة ارتباطية بين الإحساس بالأمن ومستوى الطموح حيث كانت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) إذا توجد علاقة عكسية أي أنه كلما قل الإحساس بالأمن قل مستوى الطموح.

كما وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (عبد المجيد عواد مرزق أبو عمرة، 2012).

في حين تعذر وجود دراسات سابقة تتطابق مع دراستنا الحالية، في تناولها العلاقة بين الأمن النفسي ومستوى الطموح، خاصة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية سواء كانت هذه الدراسات محلية أو عربية.

ولكن من خلال ما تم التطلع إليه من دراسات و أبحاث ومقالات وكذلك من خلال النتائج المتوصل إليها في الدراسة الحالية تبين أن الأمن النفسي المحرك الرئيسي في بناء الشخصية المتزنة والمستقرة للتلاميذ والذي يعتبر من أهم الحاجات الضرورية والمهمة التي لا بد من تحقيقها فبانعدام الأمن يشعر الفرد بالقلق والخوف والذي يؤثر بدوره بطريقة مباشرة عن كل اتجاهاته وميوله وحتى على مستوى طموحه كون هذا الأخير من العوامل الهامة المميزة للشخصية فبقدر ما يكون الطموح مرتفع بقدر ما تكون الشخصية مميزة فالطموح من أهم أسرار نجاح الفرد، وعلى ضوء ما تم تناوله والتطرق إليه خلال هذه الدراسة تبين لنا أن لمستوى الطموح ارتباط وثيق بالأمن النفسي وكل منهما له الدور البارز والمؤثر على الطرف الثاني، فإذا كانت الصحة النفسية للفرد متوازنة وعالية كان مستوى الطموح مرتفع والعكس صحيح.

2-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص هذه الفرضية على أنه: هناك فروق دالة إحصائية في الأمن النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وفق متغير الجنس ومنه فإن فرضية البحث تحققت.

إن نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها من خلال هذا البحث تتفق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (سالم المفرجي وعبد الله الشهيري، 2008) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى، قوامها (445) طالب وطالبة، منهم (223) ذكور و(222) إناث وقد استخدم الباحثان مقياس الصلابة النفسية " ليونكن وبتر " (1996) ومقياس الطمأنينة النفسية " لبراهيم ماسلو " وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الأمن النفسي.

كما وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (بن مصطفى والشريفين، 2012) ودراسة (الزغبى، 2015) ودراسة (حافظ، 1991) ودراسة (أبو مرق، 1995) ودراسة (الريحاني، 1985) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي تغزي لمتغير الجنس، إضافة إلى دراسة (الطهراوي، 2007) ودراسة (السهلي، 2004) التي نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الأمن النفسي.

في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية من حيث هذه الفرضية مع دراسة (المفدى، 1994) التي هدفت إلى التعرف على الحاجات النفسية للمراهقين في دول الخليج العربي والفروق بين الطلاب والطالبات في تلك الحاجات ومنها الحاجة إلى الأمن النفسي وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (1907) من طلاب وطالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية تتراوح أعمارهم بين (13-19) سنة من بعض مدارس دول الخليج العربي، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية واستخدم الباحث مقياس الحاجات النفسية من إعداده، كما استخدم الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين واختبار (ت) وقد أظهرت نتائج الدراسة عدة نتائج من بينها: عدم وجود فروق في الحاجة إلى الأمن النفسي بين الطلاب والطالبات.

كما وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (سعد، 1998) ودراسة (أحمد عطية، 1994) ودراسة (مجبر، 1996) ودراسة (أقرع، 2005) ودراسة (عقل، 2009) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي تغزي لمتغير الجنس، إضافة إلى دراسة (الخالدي، 1990) ودراسة (المفدى، 1994) ودراسة (عبد الله، 1996) ودراسة (هبة الله مصطفى، 2011) التي هي كذلك توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الأمن النفسي.

من خلال هذا يمكن القول أن عدم وجود فروق بين الجنسين في الأمن النفسي يعكس التصور الموحد للبيئة المحيطة بالتلاميذ، فأغلبهم يدركون الأوضاع المحيطة بهم بأنها مستقرة وأن التلميذ الأمن نفسياً هو الذي يشعر أن حاجاته مشبعة وهذا ما أظهرته النتائج فلا فرق بين الذكور والإناث في إشباع حاجاتهم فكل الجنسين يتميزون بحالة من التوافق والتوازن في الأمن النفسي.

2-3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص هذه الفرضية على أنه: هناك فروق دالة احصائيا في الأمن النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وفق متغير التخصص ومنه فإن فرضية لم تتحقق.

إن نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها من خلال هذا البحث تتفق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (أبو عودة، 2006) بحيث هدفت لدراسة بعض الاتجاهات السياسية والاجتماعية وعلاقتها بمستويات الامن النفسي والتوافق الدراسي لدى طلاب جامعة الأزهر بغزة، قوامها (256) طالب وطالبة واستخدم الباحث مقياس الامن النفسي من إعداد الباحث كأداة للدراسة ومما توصلت إليه الدراسة من نتائج: هو عدم وجود فروق في درجة الشعور بالأمن النفسي تعزي للتخصص.

كما وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (نصيف، 2001) ودراسة (حسين، 1989) ودراسة (سعد، 1999) ودراسة (فاطمة، 2002) ودراسة (الحلفاوي، 1993) ودراسة (حجاج، 2014) ودراسة (البدراي، 2004) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير التخصص في الأمن النفسي.

في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية من حيث هذه الفرضية مع دراسة (الأسود، 2018) التي هدفت إلى قياس مستوى الأمن النفسي لدى عينة من الطالبات المقيمات بالحي الجامعي الوادي، ومعرفة الفروق بين الطالبات المقيمات في مستوى الأمن النفسي تبعاً (للتخصص الدراسي، المستوى الدراسي، فترة مغادرة الإقامة) على عينة قوامها من (100) طالبة مقيمة بالحي الجامعي، تم اختيارهم بطريقة عرضية وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير التخصص في الأمن النفسي.

كما وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (عدنان العتوم، 1996) ودراسة (علي سعد، 1998) ودراسة (العمري والسلمان، 1996) التي أثبتت هي الأخرى وجود فروق ذات دلالة احصائية في الأمن النفسي وفق التخصص.

يمكن القول أن التلاميذ على اختلاف تخصصاتهم العلمية أو الأدبية لا تؤثر على شعورهم بالأمن النفسي باختلاف التخصص الدراسي نظرا لتفاعلهم في بيئة مشتركة وأن الظروف المدرسية متاحة لهم جميعا كما أن دور الأهل يلعب دور كبير في تعزيز شعورهم بالأمن النفسي وتوفير لهم الإمكانيات فهم مرتبطين

بهدف كبير ومستعدين لتحقيقه بالعمل والاجتهاد والحصول على الفرح والسعادة ألا وهو امتحان شهادة التعليم الثانوي وتحقيق حلمهم بالدخول إلى الجامعة وضمان مكانتهم.

2-4 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تنص هذه الفرضية على أنه: هناك فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وفق متغير الجنس. ومنه فإن فرضية البحث قد تحققت.

إن نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها من خلال هذا البحث تتفق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (أمانى الضهيبيان محمد، 2011) التي هدفت إلى معرفة مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية والكشف عن الفروق في مستوى الطموح حسب النوع بولاية نهر النيل محلية (المتمة) وقد استخدمت الباحثة عينة عشوائية طبقية تكونت من (80) طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية محلية المتمة وكذلك استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، كما استخدمت الباحثة مقياس مستوى الطموح لكاميليا عبد الفتاح واعتمدت على نتائج الفصل الدراسي وقد كشفت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في مستوى الطموح ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث.

كما وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (القطناني، 2011) ودراسة (حسن عمر شاکر منسي، 2000) ودراسة (أحمد، 2006) حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لصالح الإناث واختلفت مع دراسة (المصري، 2011) ودراسة (كاميليا عبد الفتاح، 1997) بحيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لصالح الذكور.

في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية من حيث هذه الفرضية مع دراسة (الناطور، 2007) بحيث هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات لدى طلاب الثالث ثانوي العام، بمعرفة الفروق بين مستوى الطموح وتقدير الذات وبين الذكور والإناث وتكونت عينة الدراسة من (120) طالبا وطالبة واستخدمت في الدراسة مقياس مستوى الطموح من إعداد "غيثاء بدور"، ومياس تقدير الذات من إعداد الباحثة وكشفت النتائج عن وجود علاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات وكذلك أظهرت نتائج الدراسة: عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح.

كما وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (أحمد اسماعيل، 1990) ومع دراسة (حمدي حسنين، 1977) ودراسة (رجاء الخطيب، 1990) ودراسة (زينب شقير، 1995) ودراسة (سفيان، 2010)

ودراسة (شعبان، 2010) ودراسة (الناظور، 2007) في عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح وأيضا اتفقت مع الدراسات الأجنبية وتحديدا مع دراسة (باندي، 2002) التي أظهرت عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح.

وبالتالي يمكن القول أن مستوى الطموح هو عبارة أهداف يضعها الفرد لنفسه ويسعى لتحقيقها وهذه الأهداف بمثابة محددات تتكون وتنشأ من إطار الفرد ومرجعه الثقافي وبالرغم من تأثيرها المتباين على الأفراد إلا أنها لا توجد فروق أو تباين حاد في النوع.

2-5 مناقشة الفرضية الخامسة :

تنص هذه الفرضية على أنه :هناك فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وفق متغير التخصص. ومنه فإن فرضية البحث قد تحققت.

إن نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها من خلال هذا البحث تتفق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (سوبرمانيان، 2015) بحيث هدفت إلى التعرف مساوي طموح طلبة المرحلة الثانوية في "كويمباتور" والكشف عن الفرق بين مستوى الطموح لديهم وفقا للجنس والتخصص والمؤهل العلمي ولأولياء الأمور واختيرت عينة عشوائية بسيطة قوامها (150) طالبا وطالبة وتكونت من (74) طالبة ومن (76) طالبا ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبانة مستوى الطموح لجمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي المناسب وقد أظهرت أبرز النتائج منها: أن مستوى الطموح لدى الطلبة في كومباتور كان متواضعا مما أظهرت وجود فرق في متوسط مستوى الطموح يغزى لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (غالب، 2009) ودراسة (حسين، 2012) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية غي مستوى الطموح وفق متغير التخصص.

في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية من حيث هذه الفرضية مع دراسة (حياة أحمد عثمان، 2006) بحيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الطموح وعلاقته بالقلق و التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية بمحليتي(كرري وأمبده) أم درمان وقد تكونت عينة الدراسة من (147) طالبا وطالبة منهم (76) طالبا و(98) طالبة وأخذ الباحث من طلاب المساق العلمي(109) طالبا وطالبة ومن المساق الأدبي (65) طالبا وطالبة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية المرحلية واستخدمت

الباحثة المنهج الوصفي وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس مستوى الطموح " لكاميليا عبد الفتاح " ومقياس القلق الصريح " لجانين تا يلور" ولقياس التحصيل الدراسي استخدمت الباحثة نتيجة الامتحان التجريبي لولاية الخرطوم للعام الدراسي (2004-2005) وقد استخدمت الباحثة طرق متعددة في المعالجات الإحصائية تمثلت في اختبار(ت) وحساب معامل الارتباط بيرسون والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الكمي وقد كشفت الدراسة على عدة نتائج من أهمها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب العلميين والطلاب الأدبيين في مستوى الطموح.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (إبراهيم الكيلاني،1990) ودراسة (شاكر منسي،2000) في عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح بين الطلاب العلميين والطلاب الأدبيين.

ومنه يتضح أن اختيار التخصص غالبا لا يكون وفق قدرات الطالب واستعداداته بل يكون مرهون بعوامل أخرى تؤدي إلى فشل الطالب وتدني مستوى طموحه ونظرته المستقبلية الدراسية.

خلاصة الفصل :

تم التطرق في هذا الفصل إلى تفسير ومناقشة نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها بناءً على المعالجات الإحصائية التي تم استخدامها على ما تم جمعه وكذلك الإعتماد على الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة.

خاتمة:

حاولت الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، بحكم أنهم مقبلون على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا الذي يعتبر لدى الكثير من التلاميذ بمثابة عقبة يتطلب تجاوزها وهذا الشعور يتشكل بفعل عوامل التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية والمواقف والظروف البيئية التي بالتلميذ، فالتلميذ العادي الذي يعيش في بيئة آمنة يتطور لديه أمان نفسي بتسلسل منطقي مما يحفز مستوى طموحه الذي يعتبر المحك الأساسي لمواجهة الصعوبات والعراقيل التي يواجهها في حياته بصفة عامة ودراسته بصفة خاصة.

وللتأكد من صحة الفرضيات تم دراسة العلاقة بين الأمن النفسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية والتي طبقت فيها مقياس الأمن النفسي ومقياس مستوى الطموح على عينة قوامها (190) تلميذ وتلميذة موزعة على خمس ثانويات بولاية بومرداس وتم الحصول على النتائج وتحليلها باستعمال الحزمة الإحصائية، بحيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأمن النفسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في الأمن النفسي ومستوى الطموح، في حين أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق وفق متغير التخصص في الأمن النفسي عكس مستوى الطموح الذي أظهرت فيه عدو وجود فروق وفق متغير التخصص.

وفي الأخير نود أن نشير إلى أن هذه الدراسة ماهي إلا محاولة بسيطة للتعرف على طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ونتائجها بطبيعة الحال غير نهائية وتبقى بحاجة لمزيد من البحث النقصي والدراسة عن طريق التحكم أكثر في الظروف المحيطة بمتغيرات الدراسة من أجل الوصول إلى نتائج قد تكون أكثر دقة ويمكن الإستفادة منها لاحقاً.

الإستنتاج العام:

إنطلاقاً من الخلفية النظرية في كل ما يتعلق بالأمن النفسي ومستوى الطموح واعتماداً على البيانات الإحصائية وفي إطار الهدف الرئيسي المتمثل في معرفة العلاقة بين الأمن النفسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وعلى ضوء النتائج التي توصلنا إليها وفي إطار الحدود البشرية والزمانية والمكانية التي أجريت فيها الدراسة نستنتج أن هناك علاقة بين الأمن النفسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، كما أن هناك فروق بين الجنسين وفق متغير الأمن النفسي ومستوى الطموح وكذلك فروق في التخصص (أدبي - علمي) وفق متغير مستوى الطموح إلا أنه لا توجد فروق في التخصص (أدبي - علمي) وفق متغير الأمن النفسي.

وفي الأخير نستطيع أن نقول كلما كان الأمن النفسي عال لدى التلميذ زاد مستوى طموحه وتطلعه في حين كلما قل الأمن النفسي انخفض مستوى الطموح وبالتالي فالأمن النفسي يؤثر بدرجة كبيرة على التلميذ وبالتالي على مستوى طموحه.

1- الإقتراحات :

من خلال هذه الدراسة يمكن تحديد بعض الإقتراحات التي تساعد في ما يلي :

2-1 فتح مجالا واسعا لدراسات أخرى حول موضوع الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في البيئة الجزائرية.

2-2 بناء برامج إرشادية من أجل تدعيم الجانب النفسي للتلاميذ في هذه المرحلة العمرية والدراسية.

2-3 الكشف عن الصعوبات التي تواجه التلميذ في مرحلة الثانوية وخاصة التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا من أجل تحقيق توافقهم.

2-4 بناء برامج لرفع مستوى الأمن النفسي ومستوى الطموح لدى مختلف الفئات العمرية والمراحل الدراسية.

2-5 إجراء دراسة حول الأمن النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطلبة الجامعيين بالجزائر.

2-6 إجراء دراسة حول مستوى الطموح وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطلبة الجامعيين بالجزائر.

2-7 إجراء دراسة حول المساندة الاجتماعية ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

2- التوصيات :

3-1 الاهتمام بتوفير الخدمات النفسية والوقائية والعلاجية للتلاميذ وذلك من خلال تأمين مرشدين نفسيين بالمدارس للمساهمة في رفع مستوى الأمن النفسي لديهم.

3-2 أن تهتم وزارة التربية الوطنية والتعليم بعقد ورشات للطلبة بشكل دوري، الأمر الذي يفتح أمامهم آفاق رحبة للطموح نحو تحمل المسؤولية وبالتالي يؤدي إلى رفع مستوى طموحهم نحوه.

3-3 تعزيز الشعور بالأمن النفسي للتلاميذ من خلال العمل على إيجاد برامج تساهم في حل المشكلات التي تواجه التلاميذ يوميا والمتعلقة بالنواحي الاجتماعية والأسرية والأكاديمية والمادية بالتنسيق مع أولياء الأمور من أجل نتائج أفضل.

3-4 العمل على تنمية ورفع مستوى الطموح للتلاميذ، من خلال زيادة الوعي لدى أولياء الأمور ليكونوا قدوة حسنة لأبنائهم، من خلال حثهم وإدراك وبلوغ معالي الأمور منذ الصغر.

3-5 أن يهتم المعلم باعتباره أحد الادوار الفعالة في المدرسة على غرس روح المثابرة والمنافسة والطموح والرفع من مستوى الأمن النفسي لدى التلاميذ وحثهم على ذلك باستمرار وأن يكونوا قدوة حسنة لطلابهم.

قائمة المراجع

قائمة المراجع العربية:

- إبراهيم رأفت. (1997). لبطوح كدالة لثقافة المجتمع -دراسة في الفروق بين الجنسين وبعض متغيرات الشخصية. مجلة علم النفس (العدد الثالث والأربعون).
- إبراهيم إ. إ. (2005). المسؤولية الأمنية ودور المؤسسات التعليمية في تحقيقها. الرياض: ورقة عمل مقدنة لندوة المجتمع والأمن بكلية الملك فهد الأمنية.
- إبراهيم ق. (1975). درتسة التطلع بين الشباب الجامعي في علاقته بمفهوم الذات. مصر: رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة عين الشمس .
- إبراهيم م. ع. (2000). أسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية. عما الأردن :مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- إبرييم س. (2011). الأمن النفسي لدى المراهقين دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بولاية تبسة. الجزائر :جامعة العربي بن مهيدي مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية.
- أحمد أ. ز. (1999). التوافق النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لأبناء شهداء وأسرى الإنتفاضة. السودان : رسالة ماجيستير غير منشورة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- أحمد ر. (1987). أصول علم النفس. القاهرة :المكتب المصري الحديث.
- أسماء ا. (2002). المتغيرات الإجتماعية المحددة لمستويات وأنماط الطموح الإجتماعي. الرياض السعودية :رسالة دكتوراه غير منشورة مكتبة الملك عبد العزيز العامة.
- الأساسي ا. ا. (1998). المنظمة العربية للتربية و الثقافة والعلوم. تونس.
- الإفريقي إ. م. (2006). لسان العرب. بيروت :دار نوبيليس للنشر والتوزيع.
- الجوهرة ا. (2002). وجهة الضبط وعلاقتها بمستوى الطموح لدى بعض طالبات الجامعة السعودية والمصريات. مجلة دراسات عربية في علم النفس.(3)

قائمة المراجع

- الحليم ,م .م .(2002) .أسس البحث العلمي في المجالات النفسية والإجتماعية والتربوية .مصر :مركز الإسكندرية للكتاب.
- الدين ,ك .ع .(1989) .تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي .المجلة العربية للعلوم الإنسانية.
- الرحمان ,ا .ع .(2004) .الوجيز في علم النفس العام والقدرات العقلية .القاهرة :دار المعرفة الجامعية.
- الرحمان ,ا .ن .(2011) .قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر غزة .غزة :رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الأزهر .
- الزكي ,أ .ع .(2003) .استراتيجية تربوية لمواجهة التحديات الداخلية للأمن القومي .رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية جامعة المنصورة.
- الزهرة ,ا .(2018) .الأمن النفسي لدى المقيّمات بالحي الجامعي الوادي .المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية.العدد الثالث.
- السلام ,ز .ع .(1995) .الطفولة و المراهقة علم النفس النمو .القاهرة :عالم الكتب.
- السيد ,ع .ا .(1976) .دينامية العلاقة بين القيم ومستوى الطموح .مصر :رسالة ماجستير غير منشورة جامعة عين الشمس.
- السيد ,ع .ا .(1998) .دراسات في الصحة النفسية .القاهرة :دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- الصافي ,ع .ا .(2011) .المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة بدمينو أبها .رسالة الخليج العربي.
- الصنيع ,ص .(1995) .دراسات في التأهيل الإسلامي لعلم النفس .الرياض :دار عالم الكتب.
- ألغا ,ق .(2002) .التعليم المهني وعلاقته بمستوى الطموح وتنمية القدرات المهنية لدى الصف الأول والثاني ثانوي مهني .دمشق سوريا :رسالة ماجستير غير منشورة جامعة دمشق سوريا.

قائمة المراجع

- الغني، أ. م. (2006). الأمن النفسي وأبعاده ومحدداته من الطفولة إلى الرشد (دراسة اتقائية). (مجلة التربية المعاصرة. العدد ثلاثة وسبعون.
- الفتاح، م. ع. (1998). مستوى الطموح لدى المعوقين بدنيا وعلاقته بمستوى طموح الآباء. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة الزقازيق.
- الله، ا. ض. (2009). الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز في تعامل لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة. بنين بمدينة الرياض. الرياض: رسالة ماجستير غير منشورة جامعة نايف للعلوم الأمنية.
- الله، ا. ع. (2009). إساءة المعاملة المدرسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف. مكة المكرمة: رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أم القرى.
- الله، ا. ع. (2010). تحقيق الأمن النفسي في ضوء المقاصد الشرعية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية.
- المجيد، ا. ع. (2011). الأمن النفسي -أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة. -مجلة دراسات الكوفة، العراق.
- الناظور، ر. (2008). مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات لدى طلاب الثالثة ثانوي العام. دمشق سوريا: لنبل درجة الإجازة في الإرشاد تانفسي جامعة دمشق.
- الواحد، س. ع. (2010). سيكولوجية ذوي الإعاقة الحسية. القاهرة: ايتراك للنشر والتوزيع.
- أمال، ا. (2006). مواجهة الضغوط النفسية عند الصغيرات والمصابات بالأمراض النفسية جسمية. السعودية: رسالة ماجستير غير منشورة كلية الملك عبد العزيز.
- إياد، أ. (2005). الشعور بالأمن النفسي وتأثيره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية. فلسطين: رسالة ماجستير غير منشورة جامعة النجاح.
- بلعقون، ن. (2018). مستوى الطموح وعلاقته بقلق الإمتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. الجزائر: جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.
- بهاور، س. م. (1996). المرجع في برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة. القاهرة: مكتبة البدر.

قائمة المراجع

- بوعلاق م. (2009). الموجه في الإحصاء الوصفي والإستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. الجزائر: دار الأمل.
- بوفاتح م. (2005). الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي . الجزائر :رسالة ماجستير غير منشورة جامعة ورقلة .
- جابر. (1990). نظريات الشخصية. القاهرة :دار النهضة العربية.
- جاردنر ه. و. (1989). نظريات الشخصية. القاهرة :ترجمة)فرج أحمد وآخرون (الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- جبر ح. ع. (2012). المناخ المدرسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة بابل .مجلة مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية.العدد الثاني.
- حامد ز. (1989). الأمن النفسي دعامة للأمن القومي العربي .مجلة دراسات تربوية)العدد .(19
- حسن ا. م. (2002). المدخل إلى علم النفس .دولة الإمارات العربية المتحدة :مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- حسين ا. (1998). علاقة مستوى الطموح والجنس بالنضج المهني لدى طلبة الصف الثاني ثانوي-مؤته للبحوث والدراسات .-الأردن :جامعة مؤته.
- حسين ا. (1998). علاق مستوى الطموح والجنس بالنضج المهني لدى طلبة الصف الثاني ثانوي-مؤته للبحوث و الدراسات .-الأردن :جامعة مؤته.
- حسين ا. م. (2002). طرق البحث العلمي والتحليل في المجالات التربوية والنفسية والرياضة .مصر : مركز الكتب للنشر والتوزيع.
- حسين م. ع. (1987). مفهوم الذات وعلاقته بمستويات الطمأنينة .المجلة العربية للعلوم الاجتماعية.العدد الثالث.

قائمة المراجع

- خالد ، أ. ن. (2004). التفكير الإبداعي وعلاقته بكل من مستوى العزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائيين . غزة فلسطين :رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية.
- خطيب , ز. (2018). تلاميذ التعليم الثانوي بين المشكلات النفسية والصعوبات المدرسية .مجلة زليخة خطيب.العدد الثالث.
- خليدة , م. (2014). الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي -دراسة ميدانية على عينة من مراهقي التعليم الثانوي بمدينة تمنراست .-الجزائر :جامعة علوم التربية.
- ربه , ش. ع. (2010). الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى عينة من المعاقين بصريا . الجامعة الإسلامية غزة فلسطين .
- ربيع , م. ش. (2006). أول علم النفس الصناعي .القاهرة :دار غريب.
- رجاء , ا. (1990). الطموح المهني والطموح الأكاديمي لطلبة جامعة الأزهر والجامعات الأخرى دراسة مقارنة .مجلة علم النفس.(16)
- رشاد , م. (1993). علم النفس الديني .القاهرة مصر :دار المعرفة.
- رمزية , ا. (1990). التعلم دراسة نفسية توجيهية تفسيرية .القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية.
- زهران , ح. (2002). الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي العربي و العالمي -دراسات في الإرشاد النفسي .-القاهرة :علم الكتب.
- سعد , ا. (2010). العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط كأحد مصادر الأمن النفسي ومستويات الإشباع الوظيفي لدى عينة من العسكريين في المملكة العربية السعودية .مجلة البحوث الأمنية.العدد الرابع.
- سعد , ج. (1985). في الصحة العقلية .القاهرة :مطابع الدجوي.
- سليمان , ا. (1985). أثر نمط التنشئة الأسرية في الشعور بالأمن النفسي .مجلة دراسات العلوم الإنسانية.العدد الحادي عشر.

قائمة المراجع

- سليمان ، أ. س. (2002). تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق .القاهرة :مركز الإسكندرية للكتاب.
- سناء ,س. (1987). مراتب الطموح لدى الطالبة الجامعية وعلاقته بمفهوم الذات ومستوى الأداء .مجلة علم النفس.العدد الثاني.
- سيد ,ع. ا. (1989). مقياس الطمأنينة .القاهرة :مكتبة الخانجي.
- سيد ,غ. (1972). سيكولوجية الشخصية محدداتها قياسها نظرياتها .القاهرة :دار النهضة العربية.
- شريف ,م. (2001). الإغراب وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الثانوي العام والفني الصناعي . رسالة ماجستير غير منشورة جامعة عين شمس القاهرة.
- صالح ,ا. (1993). استراتيجيات الأمن النفسي في الأزمات .مجلة الأمن.العدد السادس.
- صفوت ,ع. ر. (1995). دراسة لستوى الطموح وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلبة الثانوية .مصر :معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس .
- صلاح ,أ. ن. (1981). دراسة لبعض العوامل المؤثرة في على مستوى الطموح الأكاديمي .رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة الأزهر .
- صلاح ,م. (1984). التوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح -دراسة مقارنة بين الجنسين في مرحلة المراهقة بالمغرب .مصر :رسالة دكتوراه غير منشورة معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.
- عاشور ,ا. ج. (2003). الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الاسعاف وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى بمحافظة غزة . غزة :رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية.
- عباس محمود عوض. (1998). القياس النفسي بين النظرية والتطبيق. الإسكندرية: دار المعرفة.
- عباس ,ع. (1972). دراسة مقارنة التوافق المهني لدى العاملين والعاملات في صناعة النسيج .مصر : رسالو دكتوراه غير منشورة جامعة الإسكندرية.

قائمة المراجع

- عباس , م .ف .(1994) .بناء مقياس مقنن للأمن النفسي لطلبة جامعة بغداد .بغداد العراق :رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد كلية التربية.
- عثمان ,ف .ا .(2001) .القلق وإدارة الضغوط النفسية .مصر :دار الفكر العربي.
- عزت ,ا .س .(1999) .نظريات الإرشاد والعلاج النفسي .عمان الأردن :مكتبة دار الثقافة.
- عزيزة ,ا .(1990) .الدافعية في الحياة ومستويات الالتزام .القاهرة :دار المعارف.
- عطية ,أ .(1994) .الحاجات النفسية ومصادر إشباعها لدى طلاب المرحلة الثانوية .مجلة كلية التربية.العدد عشرون.
- عطية ,ع .أ .(2003) .مناهج البحث في التربية وعلم النفس .القاهرة :رؤية دار المصرية اللبنانية.
- عليّ ,أ .(2002) .الإنتران الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح .القاهرة :رسالة ماجستير غير منشورة جامعة عين الشمس.
- علي ,ا .ع .(2009) .قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف .جامعة أم القرى.
- علي ,س .(1999) .مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي .مجلة جامعة دمشق.العدد الثالث.
- علي ,س .(1999) .مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي -بحث حضاري مقارنة بين طلبة كليات التربية في دمشق الكويت وأدنبر .مجلة جامعة دمشق.العدد الأول.
- علي ,ع .و .(2009) .الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى العاقين بصريا .غزة :رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية.
- عيد ,د .ك .(1983) .اختبار ماسلو للشعور بالأمن النفسي .مجلة دراسات العلوم الإنسانية.العدد الثاني , عمان.
- فاروق ,ع .ا .(1979) .القيم وعلاقتها بالأمن النفسي .مجلة كلية التربية.العدد الرابع.
- فرح ,ع .ا .(2008) .الاضطرابات النفسية .عمان :دار الحامد.

قائمة المراجع

- فوزي , ج . (2000) . الصلحة النفسية وسيكولوجية الشخصية . الإسكندرية مصر : المكتبة الجامعية الأزاريطية.
- كاميليا , ع . ا . (1984) . مستوى الطموح والشخصية . القاهرة : دار النهضة العربية.
- مجبور , م . (1996) . بعض المتغيرات الديموغرافية المرتبطة بالأمن النفسي . مجلة علم النفس . العدد تسعة وثلاثون.
- محمد , ا . م . (1969) . سيكولوجية النمو والدافعية . مصر : دار الكتب الجامعية الإسكندرية.
- ميساء , م . (2006) . المعاملة الوالدية والشعور بالأمن النفسي والقلق لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة . المملكة العربية السعودية : رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة أم القرى .
- ناظم , ا . ص . (1999) . الشخصية والصحة النفسية . عمان : مؤسسة حمادة ودار الكندي للنشر إيراد.
- نجاتي , س . ع . (1998) . الاختبارات والمقاييس . عمان : دار المسيرة.
- نجاح , ا . (1999) . مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسيا بكلية التربية الحكومية بمحافظات غزة . غزة فلسطين : رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الأقصى.
- نظمية , س . (1993) . العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين . مجلة علم النفس . العدد الثامن والعشرون.
- وديع , ش . ج . (1989) . أبحاث علم النفس الاجتماعي . عمان : دار الشمال للطباعة والنشر .
- ولي , ا . ك . (1988) . القلق الدراسي والتحصيل . مجلة جامعة دمشق في العلوم الإنسانية . العدد الرابع عشر . دمشق .
- يوسف , م . (1980) . دراسة ميدانية في علاقة الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية بمستوى طموح الأبناء في ضوء المستوى الاقتصادي الاجتماعي . مصر : رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب جامعة عين الشمس .

- Al, P. R. (1985). *Self Concept and level of Aspiration in High and Low Achieving Higher Secondary Pupil -psychological Researches-*.
- Donald, B. D. (1975). *The educational occupational aspiration youth in midnorthern Ontario*. Ontario Canada: Ontario agricultural college university Guelph.
- H, N. P. (1987). *The relationship of self - esteem to parental emancipation and level of Aspiration in first generation college Freshman*. U S A: D university of pittsburgh.
- J, M. A. (2016). Adolescents perception of the psychological security of school environment emotional development and academic performance in secondary school in Gombe metropolis. *Journal of Education and Training Studies*(Numéro 9).
- N, B. I. (2015). *The psychological safety of the educational environment and the psychological well-being of Russian Secondary school pupils and teachers*. Russian: Psychology in Russian State of the Art .
- William, S. (1981). *Personality Searching for Source of Human Behavior*. McGraw-Hill.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

فرع علوم التربية

تخصص توجيه وإرشاد



أخي الطالب أختي الطالبة السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته :

في إطار إعداد مذكرة تخرج ماستر 2 تخصص توجيه وإرشاد بعنوان " الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي " بثنائيات ولاية بومرداس، نضع بين أيديكم هذين المقياسين، راجين منكم التعاون بغرض إفادتنا في جمع البيانات ذات الصلة ببحثنا، فالرجاء منكم التكرم بالإجابة على عبارات هذه المقاييس وذلك:

- بوضع العلامة (x) في الخانة التي تمثل وجهة نظركم نحو كل عبارة.
- الإجابة بكل صدق وموضوعية.
- عدم ترك أي عبارة دون الإجابة عليها.

إن الهدف من هذه المعلومات هو لأغراض البحث العلمي فقط وستكون الإجابة موضع العناية والسرية.

وسنكون شاكرين لكم على حسن تعاونكم معنا

أنثى ☐

الجنس: ذكر ☐

التخصص:

مقياس الأمن النفسي "لزينب شقير "

الرقم	العبارات	موافق كثيرا جدا	موافق كثيرا	غير موافق أحيانا	غير موافق بشدة جدا
01	لدي شعور بالأمن لقدرتي على مواجهة مشكلاتي ومحاولة حلها.				
02	أنا محبوب من الناس ويحترموني.				
03	تقديري واحترامي لنفسي يشعرنني بالأمان.				
04	لدي قدرة على مواجهة الواقع حتى ولو كان مرًا.				
05	أشعر بأن لي قيمة وفائدة كبيرة في الحياة.				
06	التمسك بالقيم الدينية وممارسة العبادات الدينية يشعر الفرد بالأمن والاطمئنان.				
07	أتوقع الخير من الناس من حولي لأن الدنيا بخير.				
08	أثق في قدرتي على حماية نفسي.				
09	النجاح في العمل يؤدي إلى الاستقرار والأمن.				
10	من مسؤولية الوطن والناس أن يحققوا الحماية والطمأنينة للفرد.				
11	أشعر بالأمن والاستقرار في حياتي الاجتماعية.				
12	التمسك بالأخلاق والعادات والتقاليد بالمجتمع تجعل الفرد يعيش في الأمن والسلام.				
13	أحتاج لحماية الأهل والأقارب لأعيش في أمان.				
14	الوحدة الوطنية والحب المتبادل يجعل الفرد آمنا.				
15	أحب أن أعيش بين الناس وأتعامل معهم بمحبة ومودة.				
16	أحرص على تبادل الزيارات مع زملائي وأصدقائي.				
17	أستطيع أن أعيش وأعمل في الانسجام مع الآخرين.				

				أميل إلى الانتماء والاجتماع والتوحد مع الناس.	18
				أتكيف بسهولة لأكون سعيدا في أي موقف اجتماعي.	19
				تتقصني مشاعر العاطفة والدفع النفسي.	20
				ثقتي بنفسي ليست على مايرام.	21
				أحتقر نفسي وألومها من حين إلى آخر.	22
				لدي نقص في إشباع بعض الحاجات.	23
				ينقصني الشعور بالصحة والقوة مما يهدد حياتي بالخطر.	24
				أنا شخص كثير التشكك وهذا ما يقلقني.	25
				نقص شخصيتي يهددني بنقص قيمتي في هذه الحياة.	26
				الشعور بالأمن في الحياة والتعايش معها أمر.	27
				الحياة عبئ ثقيل تحتاج لكفاح وقوة مما يهدد حياة الفرد.	28
				أرى أن الحياة تسير من سيء إلى أسوء.	29
				القلق على المستقبل(بسبب المرض أو البطالة) يهدد حياة الفرد ويمنعه من الاستقرار والأمن.	30
				أفقد شعور الأمن والسلام من حولي لنقص الحماية من الآخرين حتى أقرب الناس.	31
				كثرة الحروب يهدد الأمن والسلام.	32
				أشعر أن حياتي مهددة بالخطر.	33
				مشاعر التشاؤم واليأس تهدد بعدم الاستقرار والأمن في الحياة.	34
				الفقر أو المرض أوالبطالة يهدد حياة الفرد بالخطر ويشعر بعدم الأمان.	35
				ابتعاد الناس على الفرد وقت الشدة يشعره بعدم الأمان.	36
				استياء الناس من الحياة يشعرهم بعدم الاستقرار	37

				فيها.	
				أشعر بالتعاسة وعدم الرضا في الحياة كثيرا.	38
				أنا شخص متوتر وعصبي المزاج يسهل استثارتي.	39
				أشعر بالخوف أو القلق من وقت لآخر.	40
				أرتبك وأخجل عندما أتحدث مع الآخرين.	41
				تتقصني مشاعر السعادة والفرح.	42
				أنا شخص حزين وأبكي معظم الوقت.	43
				الغضب والعنف سبب في معظم مشاكلي وشعوري بنقص الأمان.	44
				أعاني من الأرق كثيرا مما يقلق شعوري بالراحة و الهدوء.	45
				أحيانا يزيد غضبي عن الحد لدرجة تفقدني السيطرة على أفعالي على الرغم من بساطة الأمور.	46
				أفقد اهتمام الناس وقد يعاملونني بجفاء وبرود.	47
				أشعر كثيرا أنني وحيد في هذه الدنيا.	48
				أرى أن الاحتكاك بالناس يسبب المشاكل.	49
				أشعر بالراحة النفسية عندما أبتعد عن الناس أو عندما أجلس بمفردي.	50
				التعامل بإخلاص ومحبة بين الناس أصبح عملة نادرة.	51
				أصدقائي قليلون بسبب ظروف في الخاصة.	52
				أكره الاشتراك في الرحلات والحفلات الجماعية	53

مقياس مستوى الطموح " نصيرة بلعقون "

الرقم	العبارات	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا
01	أسعى لتحقيق الأهداف التي رسمتها.				
02	أعرف جيدا ما أقوم به.				
03	أحدد أهدافي في إمكانياتي.				
04	أستطيع وضع أهداف واقعية في حياتي.				
05	لدي القدرة على تحديد أهدافي.				
06	يشغلني التفكير في المستقبل الحالي.				
07	أرى أن الحياة ستستمر مهما حدث.				
08	ينبغي الاستفادة من التجارب الفاشلة.				
09	أشعر بالرغبة في الحياة.				
10	أتطلع إلى مستقبل أفضل.				
11	أسعى لتحقيق ما هو أفضل				
12	أشعر بالتفاؤل نحو المستقبل.				
13	لدي القدرة على تعدي أهدافي حسب الظروف.				
14	أستطيع توجيه إمكانياتي والاستفادة منها.				
15	أدرك أن الحياة متغيرة.				
16	لدي الرغبة في مواكبة التحولات لمواجهة المستقبل.				
17	ينبغي عدم الاستسلام للفشل.				
18	ينبغي أن يستعد التلميذ لمواجهة المستقبل بتحدياته.				
19	أجد صعوبة غب تقبل كل ما هو جديد.				
20	أسعى وراء المعرفة الجيدة.				
21	أرغب في الاطلاع على كل ما هو جديد ومثير.				
22	من الأفضل أن يضع التلميذ أهدافا بديلة في حياته.				
23	أجد صعوبة في تخطيط ما أقوم به من نشاط.				
24	أؤمن أن كل ما هو جديد ناتج لمجهودات سابقة.				

				أستطيع استبدال أهدافي التي لا تتحقق.	25
				أعتقد أن الفشل أول خطوات النجاح.	26
				أؤمن بأن تحقيق النجاح في الدراسة ليس بالأمر السهل.	27
				ينتابني الشعور باليأس.	28
				أؤمن بأمن بعد العسر يسرا.	29
				أعتقد أن إعاقتي دافعا للإنجاز.	30

ثبات مقياس مستوى الطموح بطريقة ألفا كرومباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,834	30

ثبات مقياس مستوى الطموح بطريق التجزئة النصفية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,801
		Nombre d'éléments	15 ^a
	Partie 2	Valeur	,658
		Nombre d'éléments	15 ^b
Nombre total d'éléments			30
Corrélation entre les sous-échelles			,599
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,749
	Longueur inégale		,749
Coefficient de Guttman split-half			,741

الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية) لمقياس مستوى الطموح

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الدنيا		10	80,5000	7,66304	2,42327
مستوى الطموح العليا		10	105,6000	3,68782	1,16619

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
مستوى الطموح	Hypothèse de variances égales	4,032	,060	-9,333	18	,000	-25,10000	2,68928	-30,74997	-19,45003
	Hypothèse de variances inégales			-9,333	12,957	,000	-25,10000	2,68928	-30,91182	-19,28818

ثبات مقياس الأمن النفسي بطريقة ألفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,875	53

ثبات مقياس الأمن النفسي بطريقة التجزئة النصفية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,763
		Nombre d'éléments	27 ^a
	Partie 2	Valeur	,828
		Nombre d'éléments	26 ^b
	Nombre total d'éléments		53
	Corrélation entre les sous-échelles		,621
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,766
	Longueur inégale		,766
	Coefficient de Guttman split-half		,750

الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية) لمقياس الامن النفسي

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الدنيا		10	71,4000	7,93305	2,50865
الأمن النفسي العليا		10	116,0000	6,12826	1,93793

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
الأمن النفسي	Hypothèse de variances égales	,320	,579	-14,069	18	,000	-44,60000	3,17000	-51,25992	-37,94008
	Hypothèse de variances inégales			-14,069	16,921	,000	-44,60000	3,17000	-51,29050	-37,90950

العلاقة بين الأمن النفسي ومستوى الطموح

Corrélations

	amnnafsi	toumouh
Corrélation de Pearson	1	,336**
amnnafsi Sig. (bilatérale)		,000
N	190	190
Corrélation de Pearson	,336**	1
toumouh Sig. (bilatérale)	,000	
N	190	190

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الفروق في الأمن النفسي بدلالة الجنس

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
إناث		110	97,9636	19,09701	1,82083
الأمّن النفسي					
ذكور		80	89,6875	18,00253	2,01274

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
الأمّن النفسي	Hypothèse de variances égales	,183	,669	3,021	188	,003	8,27614	2,73966	2,87172	13,68055
	Hypothèse de variances inégales			3,049	175,853	,003	8,27614	2,71414	2,91966	13,63262

الفروق في الأمن النفسي بدلالة التخصص الدراسي

Statistiques de groupe

	التخصص	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الأمن النفسي	علمي	128	92,9688	20,09855	1,77648
	أدبي	62	96,9516	16,41014	2,08409

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
الأمن النفسي	Hypothèse de variances égales	1,754	,187	-1,356	188	,177	-3,98286	2,93686	-9,77630	1,81057
	Hypothèse de variances inégaies			-1,454	145,063	,148	-3,98286	2,73849	-9,39535	1,42962

الفروق في مستوى الطموح بدلالة الجنس

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
مستوى الطموح	إناث	110	96,2364	9,67730	,92269
	ذكور	80	92,4625	13,24639	1,48099

Test d'échantillons indépendants										
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
مستوى الطموح	Hypothèse de variances égales	6,872	,009	2,270	188	,024	3,77386	1,66262	,49408	7,05365
	Hypothèse de variances inégales			2,163	137,245	,032	3,77386	1,74491	,32348	7,22424

الفروق في مستوى الطموح بدلالة التخصص

Statistiques de groupe					
	التخصص	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
مستوى الطموح	علمي	128	95,3750	10,49259	,92742
	أدبي	62	93,1452	13,14465	1,66937

Test d'échantillons indépendants										
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
VAR00003	Hypothèse de variances égales	1,944	,165	1,262	188	,209	2,22984	1,76715	-1,25614	5,71582
	Hypothèse de variances inégales			1,168	99,894	,246	2,22984	1,90969	-1,55898	6,01866